

السلطات أغلقت المحل في انتظار نتائج التحليل



## محل للبيتزا بتيارت يتسبب في 100 حالة تسمم غذائي

وهاب مبولحي ل الشروق :

"أنا جاهز لمواجهة الغابون ومتشوق لأجواء 5 جويلية"



18

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

مساحة  
إشهارية

www.echoroukonline.com

الخميس 05 أوت 2010 م ■ الموافق لـ 24 شعبان 1431 هـ ■ العدد 3016 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€

infos@echoroukonline.com

العائلة تطالب بتدخل الوزير فيما وصفته بـ"الفضيحة الثقيلة"

## الإهمال يتسبب في وفاة 3 توائم بمستشفى تيسمسيلت

الأم أنجبت على يد قابلة في غياب الطبيب المختص وزميله

5

محكمة سيدي امحمد توّجل النظر في فضيحة التعامل المشبوه مع مخابر أجنبية

## معهد باستور يستورد لقاحات سامة للرضع

3



المدير العام الأسبق  
وإطارات بالمعهد  
في قفص الاتهام

تأخرت 5 أيام بعد إعلان  
مصالح الوظيفة العمومي  
مديريات التربية تشرع اليوم  
في استقبال ملفات التوظيف

4

جمعية الشعري تؤكد استحالة  
رصد الهلال يوم 9 أوت



الأول من رمضان سيكون  
يوم الخميس 12 أوت

32

كل منهما ظن أن الآخر  
فارق الحياة

مستشفى بارني يجمع بين أم  
وابنتها بعد 40 سنة

27

مساحة إشهارية

## وزير السكن مطلوب بعين الدزاير

يشهد حي 350 مسكن بعين الدزاير بالدويرة حالة مزرية بسبب عدم تهيتته وتوقيف مشروعه منذ سنة 2001،



حيث تم ترحيل السكان لهذا الحي سنة 2003 دون أخذ بعين الاعتبار المساحات الخضراء الموجودة في مخطط المشروع، وكذا انعدام الإنارة العمومية، وغلق البالوعات وانجراف الأتربة.

## المرضى يموتون والجهاز معطل!



أربعة أشهر مرت منذ أن تعطل الجهاز الوحيد على مستوى قسنطينة والموجود بعيادة الرياض الخاصة بأمراض القلب.. والجهاز وحده من يمكن من تشخيص حالة المصابين بالأمراض القلبية وحالة الشرايين القلبية الواجب مداواتها قبل هلاك المريض. المرضى القادمون من شتى مدن الشرق يجدون أنفسهم مجبرين على التنقل إلى أحد الخواص بعناية الذي يجري لهم عملية الكشف بمبلغ يفوق 5 ملايين، طبعا لمن استطاع إلى ذلك سبيلا، فعلى رقبة من يموت ضحايا تعطل هذا الجهاز؟

## الشباب حسان ودعوة الشر!

في هفوة منه، راح الشباب حسان الذي وجه الكثير من دعاوي الخير للجمهور خلال اختتام مهرجان الراي في بلعباس، يدعو دعاء غريبا جاء فيه "الله لا يخلي حد فوق الأرض!!" ولم يكن ذلك مقصودا من حسان الذي يحسن جيدا مخاطبة جماهيره، علما أن السهرة الختامية عرفت اضطراب الإعلاميين المكلفين بتغطية الفعاليات للجلوس على الإسمنت أو الوقوف، بعدما عمد المنظمون على السماح لبعض الغرباء بالجلوس في الأماكن المخصصة لهم، وهو ما خلق استياء وسط الأسرة الإعلامية، التي رأته في ذلك رسالة مقصودة!

## مواطنو باش جراح يشكرون الشروق



زار ممثلون عن المجتمع المدني لبلدية باش جراح، أمس، يومية الشروق لشكرها على المقال الذي نشرته نهاية الأسبوع الماضي، والخاص بتماطل السلطات المحلية في نقل السوق الفوضوي للمنطقة التي خصصتها له بواد أوشايح، ورفض الباعة التنقل لهذا المكان، حيث كشف الممثلون عن الجمعيات أنهم تلقوا مراسلة كتابية من الوالي المنتدب لدائرة باش جراح، تلقت الشروق نسخة منها، وعدهم فيها بالقضاء على السوق المؤرقة لهم في 20 سبتمبر القادم، وهي أول مرة يتلقى فيها هؤلاء أمرا كتابيا منه.

## القرضاوي يقود "سفينة العلماء"



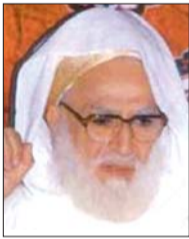
كشف، زميل الخولي، عضو بالاتحاد العالمي للعلماء المسلمين في تصريح لـ"الشرق"، أن الاتحاد الذي يرأسه الدكتور يوسف القرضاوي قد اقتنى سفينة ستجه بعد عيد الضطر إلى غزة، محملة بالمساعدات الإنسانية، وعلى متنها حوالي 60 داعية وعالما من مختلف دول العالم الأعضاء في الاتحاد، وقد يترأسها الشيخ القرضاوي بصفته رئيسا للاتحاد، وكانت البلدان الأعضاء قد بدأت سابقا في ترتيب واعداد سفينة الإغاثة الخاصة بالاتحاد، التي أطلق عليها اسم "سفينة العلماء".

وبعد أسطول الحرية وما حدث فيه، يتصاعد الدعم المعنوي لصالح الفلسطينيين المحاصرين في غزة، بعدما رأى العالم على المباشر كيف تعتدي جيوش الاحتلال الصهيوني على النشطاء الإنسانيين في المياه الإقليمية.

## ضحايا ابن البرلماني "المزيف" يتضاعفون!

كان لنشر "الشروق اليومي" قصة الشاب المحتال الذي يزعم أنه ابن برلماني معروف من أجل جمع الملايين، أثر على ضحايا هذا الشاب من مختلف مناطق الوطن.. وبينما قرر بعض عمال بلدية خنشلة رفع دعوى قضائية ضد هذا الشاب الذي سلب استعطاف النساء والرجال، ظهر ضحايا جدد من حي السعيد حمدين ببلدية بئر مراد رايس بالعاصمة الذين نصب عليهم الشاب منذ ثلاثة أشهر خلت وأخذ منهم أموالهم بنفس السيناريو، وهو كونه ابن برلماني ووالدته تلمسانية تزوجت وتعيش حياة سعيدة مع زوجها الثاني وأبنائها الجدد ونسته نهائيا.. أحد الضحايا تساءل إن كان هذا الشاب الذي ينشط مع اقتراب المواسم الدينية هو الذكي أم أن عاطفية الجزائريين هي السبب في نجاحه في كل المحطات الاحتمالية؟

## حلم العلامة محمد بلقايد يتحقق بعد 12 سنة



كللت مساعي الزاوية البلقائدية الكائن مقرها بوهران، الجمعة الماضية، بتخرج أول دفعة من ثمانية طلبة درسوا العلوم الشرعية في مختلف التخصصات على المذهب المالكي، حيث قدم الطلبة المتخرجون المزاولون للعلوم الدينية الشرعية، على مدى خمس سنوات، رسالات في الفتوى، مقاصد الشريعة، التفسير والمفسرون، التصوف وعلوم أخرى، وحظي هؤلاء الطلبة بجوائز تشجيعية قدمها لهم شيخ الطريقة الهبرية، العلامة محمد عبد اللطيف بلقايد برفقة والي وهران ومجموعة من العلماء وضيوف من دول عربية، على غرار الشيخ الرفاعي من لبنان الشقيق، وكانت الدفعة حلم الشيخ محمد بلقايد رحمه الله، حيث تم الحفل في ذكرى وفاته الـ 12.

## كأس عصير مقابل أكثر من 8 آلاف دج بقسنطينة!



راح مواطن، الأحد الفارط، ضحية احتيال من راكب حافلة بقسنطينة بطريقة مبتكرة، إذ دعاه راكب معه قبل انطلاق الحافلة على الساعة الثامنة مساء، لشرب كمية من الماء، إلا أن الرجل اعتذر عن ذلك، ولم يتوان الآخر في أن يعرض عليه سخاءه، وزوده بكأس عصير ليس ككل الكؤوس، إذ ما إن شربه حتى فقد الوعي والسيطرة على نفسه، إلى درجة أنه ارتحل من قسنطينة إلى العاصمة، دون أن يحس بطول المسافة ولا مشقة السفر تحت هذا المخدر، ولم يستفك إلا على طلب صاحب الحافلة ومساعدته وهما يوقظانه بعد 6 ساعات كاملة من السفر. ولما استفاق بصعوبة، وجد مبلغا يقدر بثمانية آلاف دينار جزائري سرق منه، كما أخذ منه هاتقه النقال الأول، وأقيمت له الشريحة المعدنية، ثم ما لبث إلا قليلا حتى دخل في غيبوبة أخرى فقد على إثرها الهاتف الثاني المتبقي.

## الغموض البناء

عبد الناصر

إلى زمن غير بعيد، كانت الحروب العربية الإسرائيلية مجرد فسحة صهيونية معروفة النتيجة مسبقا، وكانت خطبة قادة العرب لا تثير اهتمام الإسرائيليين، وفي أحسن الأحوال يتسلون بسماحها، إن لم نقل إتهمهم من يكتبون هذه الخطب، وظلت إسرائيل تحقق الانتصارات السياسية والإعلامية والتجسسية والقضائية والنفسية قبل العسكرية، التي كانت تنهتها في أيام معدودات، رغم مواجهتها لجيوش تمثل معظم دول العالم العربي مدعومة بالمعسكر الشرقي، فكان الإسرائيليون يبنون زدولتهم ويرسمون القدس عاصمة لكيانهم. وكان العرب مقتنعين أن للحاق بالإسرائيليين ضرب من المحال، وهم الذين سمو جيش إسرائيل بالجيش الذي لا يقهر، قبل أن تسمي إسرائيل نفسها بهذا القرب، الذي هو في حد ذاته قنوط وكفر، لكن بعد أزيد عن ستين سنة من هذا الصراع، تمكن لبنان بمقاومته من قلب المعادلة، وصارت الحرب الإسرائيلية العربية متوازنة، وأشبه بكسر العظام بالعظام، وتمكن خطاب السيد حسن نصر الله، أول أمس، من نقل الرعب إلى الطرف الآخر، وحقق انتصارات استخباراتية ونفسية بالتهديد والوعيد، وقذف تهمة اغتيال رفيق الحريري نحو العدو، الذي عاش لسنوات كبير بصغرنا ويتقوى من ضعفنا ويتوحد بفرقتنا.. وعندما يقدم سبر آراء إسرائيلي حسن نصر الله كأصدق رجل في العالم، وتعترف صحيفة بداعوت أحرنوت التي صدرت، أمس، بأن تسعين بالمائة من الشعب الإسرائيلي تابع باهتمام وبخوف خطاب السيد حسن نصر الله، ومنهم من تعلم اللغة العربية من أجل فهم ما يقوله هذا الرجل، ومعرفة ما يجري في لبنان، البلد الصغير الذي كشف جواسيسهم وصمد أمام التهم الحربية المدعمة من الولايات المتحدة، وأخافهم كما كانوا يخوفون ثلاثمائة مليون عربي. ولأول مرة صارت حروبهم مجهولة النتائج ومجهولة العواقب، وقد تطول شهورا طويلة، بعد أن كانت لا تزيد مدتها عن أسبوع واحد.

لقد تمكن الاستعمار القديم من استثمار سياسة "فرق تسد" ولكن الضربة هذه المرة هي التي ستستسلف سيادة إسرائيل التي استمرت على مدار أزيد عن ستين سنة، فالدولة العبرية التي كانت تنفخ في حروبها مع العرب المتبخترين على أرضهم الممتدة من المحيط إلى الخليج، صارت الآن تعجز عن تحقيق أدنى انتصار أمام حركة حماس، التي هي جزء من فلسطين، وأمام حزب الله الذي هو جزء من لبنان، وهي بالتأكيد تعلم بوحدة عربية وزعيم واحد وخطاب واحد وجيش واحد، تسحقه حينما شاءت، بعيدا عن تهديدات فرس إيران وعتاب الأتراك.

الغموض البناء الذي هو سياسة حزب الله على لسان أمينه العام، هو الذي غير معادلة انتصار دويلة على دول عربية كثيرة إلى انتصار حزب الشرق والغرب.

## وزراء في الأفان لا يهتمهم برنامج الرئيس

شهدت الجامعة الصيفية في مستغانم حضور عدد قليل من الوزراء، مما أثار غضب الأمين العام عبد العزيز بلخادم، وإن لم يظهر ذلك علانية، علما أن الوزراء، الذين حضروا هم عبد القادر مساهل وعمار تو وسعيد بركات وبين حمادي، في الوقت الذي رفض فيه آخرون تضييع عطلمهم لحضور الفعاليات ومناقشة برنامج الرئيس.

## مساحة إشهارية

## محكمة سيدي امحمد توجل النظر في فضيحة «اللقاحات الفاسدة بمعهد باستور» استيراد لقاحات سامة للرضع وتعامل مشبوّه مع مخابر أجنبية

المدير العام الأسبق وإطارات بالمعهد في قفص الاتهام

أجلت أمس محكمة سيدي امحمد بالعاصمة النظر في فضيحة «اللقاحات الفاسدة بمعهد باستور» إلى نهاية الشهر الحالي لاستدعاء الشهود.



الفساد يطال البراءة

وايداعه الحبس المؤقت، وهذا الأخير كان ممثلا لكل من مخبر (سيروم) الهندي (بيوفارما) الأندونيسي وكذا باستور، واعتبرت وساطته حسب التحقيقات مشبوّه لأنه لم يكن يحوز تقويضا رسميا، في المقابل استفاد من إتاوات وامتيازات غير مستحقة، منها أجهزة كمبيوتر محمولة وهواتف نقالة.

انطلقت في 24 نوفمبر 2009، على الحالة المزرية التي حلت بالمعهد خلال فترة تسيريه من طرف المدير العام السابق (ب. م) فمعظم صفقات اللقاحات التي أبرمها مع مومنين أجانب كانت بطريقة مشبوّه ودون المصادقة عليها من لجنة الصفقات، وعلى هذا الأساس تم توقيف الوسيط بين المخابر الأجنبية (ع. ع)

وتكبد معهد باستور أضرارا بالغة بين عامي 2003 و2004، حيث تم اقتناء كميات كبيرة من اللقاح بقيمة مليون و548 دولار أمريكي إثر زلزال ماي 2003 تحسبا لأزمة صحية وكان مصيرها الكساد، وصفقات أخرى مع مخبر (أس. أي. أي) بمبلغ يفوق مليوني دولار أمريكي، وأخرى مع مخبر بيوفارما بقرابة 3 ملايين دولار، ورابعة مع مخبر أمريكي به ملايين دولار.

والخطير الذي توصلت إليه التحقيقات أن المخبر اقتنى لقاحات خاصة بمرض سل الأطفال تحتوي مواد سامة، فيما كان تكديس اللقاحات عشوائيا، أما لقاحات الزكام فلم تستعمل أبدا وانتهت صلاحياتها. وعند استجواب المدير العام صرح بانعدام خبرته في مجال التسيير والإدارة، وهو ما جعله يتغيب عن الصفقات التي يتولاها نائبه. وأشارت التحريات أن الوزير عمار تو أمر بالغاء أربع صفقات سابقة لكونها لم تراعى باقي عروض المخابر من بينها مخبر (افنتيس) الذي قدم عرضا مغريا لكنه رفض.

### سيدي السعيد مطلوب لدى عمال "الجوية الجزائرية"

الآلي بالقبة أن الأمين العام الحالي لنقابة المؤسسة مطعون في شرعيته، وأن ندوة التجديد لم تنتخبه بالأغلبية، وطالبت ذات الفروع بالغاء كل القرارات التي يوقعها المعني، حيث حمل هؤلاء العمال الأمين العام المطعون في شرعيته، بتراكم المشاكل بالمؤسسة وحصول التأخر في الرحلات الجوية. ● بلباس عجاج

6 فروع أساسية بالشركة أن المركزية النقابية مطالبة بإعادة الانتخابات الخاصة باستخراج الأمين العام لنقابة المؤسسة. وفي بيان لها تلقت "الشروق" نسخة منه، أفادت كل من نقابة الطيارين، نقابتي التقنيين التابعة للوحدة والأخرى التابعة للمطار، نقابة الشحن، نقابة وحدة الخدمات الاجتماعية ونقابة وحدة الإعلام

ناشدة الفروع النقابية إختلفت الفئات العمالية بشركة الخطوط الجوية الجزائرية يتقدمهم طيارو الشركة الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد، للتدخل من أجل تسوية وضعية نقابة المؤسسة وإعادة انتخابات التجديد الخاصة بقيادة النقابة، حيث اعتبرت

## أعلن عن تشكيل لجنة لإعداد قانون الشرطة اللاء الهامل يجهد حركة رؤساء الأمن



أكد المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني الهامل أنه عمد إلى تجريد الحركة التي كانت مرتقبة في سلك رؤساء الأمن للولايات والمصالح المركزية بسبب عدم مشاركته فيها وعدم إحاطته بأي معلومة عنها وعن الأسماء التي تضمنتها، مضيفا بأنه "حديث العهد بمنصبه وأنه ليس بإمكانه اتخاذ قرارات مصيرية لا علم له بها".

وقال الهامل على هامش زيارة قادته أمس لولاية معسكر تعد أول خرجة له منذ الالتحاق بمنصبه أنه "يعكف حاليا على توفير الظروف الاجتماعية والمهنية للشرطي العامل في الميدان قبل أي إجراء آخر والإعداد للقانون الأساسي للسلك من أجل تمكين جميع مستخدمي السلك من حقوقهم لأداء واجبهم على أحسن وجه"، معلنا عن "إعادة تشكيل لجنة مختلطة جديدة لإعداد هذا القانون من خلال القيام بدراسة مشتركة بين وزارة الداخلية ومديرية الأمن والعودة إلى القاعدة واستشارتها في إعداد القانون"، مؤكدا بأنه هو من قام بتجميد المشروع السابق لهذا القانون معلنا عن ترقية 20 عميدا إلى رتبة عميد أول لاحقا، ورفض الخوض في موضوع الإطار الموقوفة اعتبارا من أن هذا الملف لم يفتح من قبله بعد.

وفي سياق آخر، قال المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني أن قضية مقتل الضابطة شريفة العاملة بأمن ولاية أدرار بين يدي العدالة للتحقيق فيها ولا يمكن الخوض فيها هذا".

وقد حل صباح أمس المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني الهامل بولاية معسكر في زيارة منذ تنصيبه على رأس جهاز الشرطة يوم السابع جويلية المنصرم حيث بدأها بدائرة زهانة التي دشنت بها مقرا لأمن الدائرة وسكنات وظيفية التي تم إنجازها بقيمة مالية تقدر بسبعة ملايين سنتيم وكذا نزلا للشرطة بقيمة مليار و600 مليون سنتيم، وهي المشاريع ذاتها التي استفادت منها دائرة عقاز التي حل بها ذات المسؤول صباحا لتدشين هذه الهياكل الأمنية قبل تحوله إلى دائرة المحمدية التي استفاد بها جهاز الأمن الوطني من مقر جديد لأمن الدائرة الذي تم إنجازها على مدار عشرة أشهر بقيمة أربع ملايين سنتيم وكذا ناد للشرطة بقيمة مليار سنتيم. وبالعاصمة الولاية تم افتتاح قاعتين واحدة للرياضة وأخرى للرمية التي بلغت رخصتهما المالية سبعة ملايين و300 مليون سنتيم وكذا عشر سكنات وظيفية تم إنجازها لفائدة مستخدمي الشرطة بقيمة أربعة ملايين سنتيم وكذا مصلحة ما بين الولايات المعتاد. وفيما أبدى مسؤول الشرطة ارتياحه تجاه وتيرة الإنجازات بمعسكر فقد أكد بأن جميع المشاريع التابعة للشرطة ستكون جاهزة قبل شهر أكتوبر المقبل.

● قادة مزيلة

### المخطط الأمني يشدد الخناق على الجماعات الإرهابية قبل شهر رمضان

## خبراء أميون في علم النفس للإيقاع بالإرهابيين

نحو المدن الداخلية والولايات المجاورة عبر وسائل النقل التي سيتم إخضاعها إلى التفتيش والتدقيق في هوية المسافرين وقراءة سلوكياتهم وتصرفاتهم أثناء عمليات المراقبة، على اعتبار أن الخوف يؤدي دائما إلى إجمار وجه صاحبه نتيجة الزيادة في إفران مادة الأدرينالين، إضافة إلى جملة من التدابير الاحتياطات الأمنية الأخرى التي قد تساعد على تضيق الخناق أكثر على الجماعات الإرهابية المسلحة التي تراجع نشاطها هذه المرة بشكل ملفت بعد أن فقدت الكثير من عناصرها في المواجهات العسكرية مع قوات الجيش وباقي الأسلاك الأمنية الأخرى، حيث فاق عدد الإرهابيين المقضي عليهم في الفترة الممتدة ما بين السنة الماضية والسنة الجارية أكثر من 20 إرهابيا، وتدمير أكثر من 40 كازمة مع إتلاف محتوياتها من المواد الغذائية والأغذية والأفرشة، وتدمير مركز لتدريب العناصر الإرهابية وإبطال مفعول العشرات من القنابل ذات الصنع التقليدي، وهي النجاحات التي جعلت التنظيم الإرهابي عاجزا عن توفير مؤنثه تحسبا لشهر رمضان المعظم.



والتنقل ضمن مجموعات صغيرة مشكلة من 3 عناصر مسلحة وعند الضرورة القصى يصل العدد إلى 5 عناصر، وهذا تجنباً لوقوع المزيد من الخسائر في صفوفها، خاصة مع تواجدها تحت الملاحقة المستمرة والمراقبة الدائمة. ومن جهة أخرى أفادت مصادر المخطط الجاري العمل به حاليا سيتم تعزيزه خلال الأيام القليلة القادمة بمناسبة حلول الشهر الكريم، حيث ينتظر الدفع بخبراء أميين في علم النفس الإكلينيكي على مستوى الحواجز الأمنية لمراقبة تسلل العناصر الإرهابية

على إرهابي كان ضمن مجموعة إرهابية وقعت في دائرة الكمين المنصوب لها، جعل الجماعات الإرهابية تراجع خريطة انتشارها وتوزيعها. مصادرنا المتتبع للشان الأمني، والتي اعترفت بأن تسيير الجهود الأمنية وتبادل المعلومات المتحصل عليها من اعترافات الإرهابيين المقبوض عليهم في الحواجز الأمنية، وكذا المعلومات المقدمة من طرف التائبين، ساهمت في تشتيت جهود الجماعات الإرهابية المسلحة، واستنزاف قدراتها القتالية، أدت في النهاية إلى انتهاج لأسلوب السير

### ياسر عبد الحجي

ساهم المخطط الأمني الذي شرعت في تطبيقه القوات الأمنية المشتركة منذ بداية موسم الاصطياف، وزادت من فعاليته وتعزيزه بعد العملية الإرهابية التي راح ضحيتها 3 دركيين بشاطئ تازة بزيامة منصورية، في الحد من تحركات العناصر الإرهابية المسلحة المشكلة لكثائب الاعتصام التي تتشط بجمال ولاية جيجل، كما ساهمت عمليات تمشيط الطرق الولائية والوطنية، وانتهاج أسلوب الخرجات الليلية لنصب الكمائن في التقليل من مدهامات الإرهابيين للسكان العزل بالمناطق النائية بحثا عن المواد الغذائية.

وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر مطلعة، فإن نجاح مختلف أجهزة الأمن المكلفة بحاربة الإرهاب والتصدي له في الإيقاع بالإرهابيين المتسللين نحو المدن الداخلية مثلما حدث في الأونة الأخيرة بالطريق الوطني رقم 27 ببلدية سيدي معروف، أو من خلال نجاحها في القضاء على العناصر الإرهابية المتنقلة بين المراكز والملاجئ الغابية، مثلما حدث بأعالي جبال بوذريعة ويني ياجيس حينما قضت قوات الجيش

في الاستماع للمتهم فيما يسمى قانونا بالسماع في الموضوع ثم "سين وجيم" على مراحل، وقد يحال على محكمة الجنائيات لاحقا عقب انتهاء التحقيقات القضائية كما أنه من المرجح أن يتم الاستماع إلى أطراف أخرى منهم عناصر شرطة.

وأشارت مصادر الشروق أن المحققين لازالوا يبحثون عن أداة تنفيذ الجريمة ضد الضحية بعد رمي هذه الأخيرة في مكان معزول في مفرق الطريق قبل زهاء الشهر، حيث تشرف فرقة أمنية على تفتيش فقرات توزيع المياه، كون الواقعة حدثت قريبا منها وقد تكون أداة الجريمة رميت بداخلها وأورمدت في الرمال، وتعد عملية البحث عن السلاح ذاته الخطوة الأخيرة من مراحل التحقيق الأولي للضبطين القضائية بعد أن أغلق المحققون محاضر الاستماع مع المتهم وبقية الشهود ومن شملتهم التحريات المعمقة طوال فترة ثلاثة أسابيع أو أكثر، بينما يظل رئيس مصلحة الشرطة القضائية السابق ينكر التهمة الموجهة إليه، رغم تطابق الجريمة مع بعض المواصفات والعينات التي عكف عناصر الشرطة العلمية وأفراد اللجنة المختصة التي أشرفت على البحث والتعري في القضية الجنائية على كشفها بعد مجهودات مضية قرابة 20 يوما منها تطابق الخدوش التي وجدت بصدرة مع بصمات الضحية عقب تشريح الجثة وقضية الهاتف النقال الذي أماره من طرف أحد باعة الهواتف النقالة ولم يعد إليه قبل وقوع الحادثة وقضية 400 مليون سنتيم التي عثر عليها في الحساب الشخصي للمتهم، ومعلومات مثيرة عن سيارته الفخمة من نوع شيفروني أوبيكا التي نقلت للفحص بالمخبر العلمي بالجزائر العاصمة. الموضوع للمتابعة.

### مثل أمس أمام قاضي التحقيق بمحكمة أولف أدرار

## إيداع المتهم بقتل الضابطة شريفة الحبس برقان

■ حكيم عزي  
■ عبد القادر كشتاوي

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة أولف 230 كلم جنوب عاصمة توات أدرار، أمس، رئيس مصلحة الشرطة القضائية السابق (ب. عبد الكريم) في الخميس من عمره، أب لطفلين الحبس المؤقت بسجن رهان 90 كلم عن مدينة أولف في انتظار استكمال مراحل التحقيق القضائي، حيث من المرتقب أن توجه للمتهم جنابة القتل العمدى باستعمال آلة حادة لم يعثر عليها لحد الساعة أودت بحياة الضحية زميلته الضابطة شريفة حاج ابراهيم 31 سنة وهي في مقتبل العمر.

وذكرت مصادر موكد للشروق أن المتهم اقتيد مكبل اليدين نحو السجن المذكور تحت حراسة أمنية مشددة صباح أمس، محفوفا بعناصر من المصلحة التي كان يشرف عليها في وقت سابق، بعد أن أمر النائب العام بمجلس قضاء أدرار تحويلة إلى محكمة أولف بدلا عن محكمة تيميمون 200 كلم عن مقر الولاية على اعتبار أن المتهم عمل بمقر أمن دائرة تيميمون برتبة ضابط شرطة قبل أن تتم ترقيته إلى محافظ والتنقل إلى عاصمة الولاية ثم تكليفه بمصلحة الشرطة القضائية قادما من أحد المقرات الأمنية الفرعية القريبة من أمن الولاية. وكانت خمس سيارات تابعة لمصلحة الشرطة القضائية في شكل رتلا من المركبات قد تكلفت بنقل المتهم في سرية تامة ليلية الثلاثاء إلى الأربعاء باتجاه مدينة أولف للمبيت هنالك قبل عرضه من طرف لجنة التحقيق المختصة والمكونة من ضباط يعملون بأمن ولاية بشار والجزائر العاصمة على قاضي التحقيق الذي اقتنع بإيداعه الحبس المؤقت والشروع مجددا

## الجزائر في المرتبة الأولى عالميا

## الجزائريون يستهلكون 49 مليون خبزة يوميا

اتحادية الخبازين تطمئن المواطنين: "لا أزمة خبز ولا رفع لسعره خلال رمضان"

خبازون يغشون في وزن الخبزة ويقصون وزنها من 250 إلى 180 غرام

كشف أمين عام الاتحادية الوطنية للخبازين يوسف قلفاط في تصريح «للشروق اليومي» عن ارتفاع نسبة استهلاك الجزائريين للخبز واحتلالهم المرتبة الأولى عالميا وفق تقرير صادر عن المنظمة العالمية للتغذية بالتنسيق مع الاتحادية العالمية للخبازين، أشار إلى استهلاك الجزائريين لما قيمته 48 مليون و600 ألف خبزة يوميا، وقال قلفاط إن الخبز الجزائري احتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث الجودة.

## فضيلة مختاري

وأكدت الاتحادية الوطنية للخبازين التي أصبحت عضوا رسميا ضمن الاتحادية العالمية للخبازين، عن ارتفاع حجم استهلاك الجزائريين للخبز من 20 مليون خبزة يوميا إلى 48 مليون و600 ألف خبزة يوميا، مما وضعها في المرتبة الأولى عالميا في استهلاك الخبز، وقال المتحدث أن التقرير أورد أن الجزائريين يستهلكون الخبز في مختلف وجباتهم الغذائية.

وقال قلفاط أن الخبز الجزائري يحتل المرتبة الرابعة عالميا بعد كل من فرنسا، أمريكا، والفلبين، من حيث الجودة والنوعية، وقدم التقرير الذي سلم لإتحادية الخبازين من قبل المنظمة العالمية للتغذية والإتحادية العالمية للخبازين، وجود تجاوزات في قيمة وزن الخبزة الواحدة بالجزائر إلى 180 غرام، وهو الخبز الموزع بصفة غير قانونية عبر الأرصنة، وأشار المتحدث أن وزن الخبزة الحقيقي يقدر بـ 250 غرام، مؤكدا تجاوزات بعض الخبازين المتهربين من الضرائب الغش في وزن الخبزة الواحدة.

وتأتي هذه الأرقام في ظل الاجتماع الذي جمع الاتحادية الوطنية للخبازين مع وزارة التجارة مساء أول أمس، حيث خرج الطرفين على ضرورة احترام الخبازين للسعر المدعم من قبل الحكومة، حيث تعهدت الاتحادية وفق ما صرح به يوسف قلفاط للشروق اليومي، بعدم رفع السعر، شرط استجابة الوزارة لعدد من



خارج الرقابة...

المطالب المدونة في تقرير سيقدم لوزارة التجارة يضم عددا من النقاط من بينها، تكفل الحكومة بدعم المواد الأولية المستعملة في صناعة الخبز، ومراجعة الضريبة، إلى جانب معالجة مشكلة فواتير الغاز وخسائر انقطاع التيار الكهربائي.

وقال يوسف قلفاط أن وزارة التجارة، أمهلت الخبازين مدة أسبوع (8 أيام) ابتداء من نهار أمس، بالتنسيق مع ممثلي وزارة التجارة لإعداد تقرير كامل ومفصل حول وضعية نحو 14 ألف مخبزة عبر التراب الوطني، وقال قلفاط أن وزارة التجارة تعهدت بتسوية جميع المشاكل العالقة من قبل الخبازين قبل نهاية السنة الجارية. وقال قلفاط أنهم بدورهم تعهدوا بضمان مادة الخبز شهر رمضان الكريم.

كما تأتي استجابة الوزارة لدراسة مطالب الخبازين بصفة رسمية في ظل تهديد اتحادية الخبازين برفع سعر الخبز بسبب غلاء المواد الأولية المستعملة في إنتاجه، لاسيما الفرينة والمادة المحسنة والخميرة والكهرباء والغاز بنحو 50 في المائة دون مرافقتها بالدعم الكافي من طرف الحكومة، حيث طالبت

ارتفاع قيمة الغرامات الجزافية المفروضة على الخبازين في حالة تسجيل مخالفات، مع العلم أن الخبازين كانوا يدفعون غرامات مالية لا تفوق قيمتها 5000 دينار قبل حلول عام 2010 والآن يدفعون أكثر من 30 ألف دينار، كما تطرق المتحدث إلى مشكل الكهرباء والذي سبق وأن أشارت إليه الشروق في أعداد سابقة، حيث طالبت اتحادية الخبازين في اجتماعها مع وزارة التجارة، تمكين الخبازين من خفض فاتورة الكهرباء، حيث تصل الفواتير بمبالغ باهضة للخبازين مقدرة ما بين 10 و12 مليوناً، مشيراً إلى ارتفاع سعر الكهرباء بـ 8 مرات دون أن يقابله أي دعم للخبازين.

وكشف يوسف قلفاط في تصريحه للشروق عن اجتماع آخر مرتقب سيضم كل من وزارة التجارة، وزارة المالية من أجل دراسة نقطة خفض أو إلغاء الضريبة المفروضة على الخبازين إلى جانب مشكلة فواتير الكهرباء ومعضلة انقطاعها.

وطمان المتحدث المواطنين واستبعاد أزمة خبز أو سعر خلال الشهر الفضيل، داعياً الخبازين إلى العمل واحترام السعر المحدد، بالرغم من المنافسة التي ستفرض على خبز المخابز بالنظر إلى ارتفاع وانتشار ما أسماه بخبز الدار، الذي لا تفرض عليه ضرائب ويفوق سعره مرتين سعر الخبزة الواحدة.

كما تأتي استجابة الوزارة لدراسة مطالب الخبازين بصفة رسمية في ظل تهديد اتحادية الخبازين برفع سعر الخبز بسبب غلاء المواد الأولية المستعملة في إنتاجه، لاسيما الفرينة والمادة المحسنة والخميرة والكهرباء والغاز بنحو 50 في المائة دون مرافقتها بالدعم الكافي من طرف الحكومة، حيث طالبت

تأخرت 5 أيام بعد إعلان مصالحي  
التوظيف العمومي وتذمر المعنيين  
مديريات التربية تشرع في  
استقبال ملفات التوظيف اليوم

بلقاسم عجاج

تشرع مديريات التربية الوطنية، اليوم، في استلام ملفات المشاركة في مسابقات التوظيف الخاصة بأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي والمقتصد، وبذلك ستزاح التساؤلات وسط المعنيين بالمشاركة عقب رفض ذات المديريات استلام الملفات في ظل غياب مراسلة رسمية من قبل وزارة التربية الوطنية، حيث أعلنت مصالح التوظيف العمومي، مطلع الشهر الجاري، عن فتح 16 ألف منصب عمل في جميع أسلاك قطاع التربية. أمرت وزارة التربية الوطنية، أمس، مديري التربية على مستوى جميع الولايات باستلام ملفات المقبلين على المشاركة في مسابقات التوظيف في مناصب أساتذة التعليم في الأطوار التربوية الثلاث الثانوي، المتوسط والابتدائي بالإضافة إلى الفئة الأخرى العاملة في قطاع التربية المتمثلة في المقتصد، في حين لم تشر المراسلة إلى المساعدين التربويين. وجاءت تعليمية وزارة التربية الوطنية التي أرسلها الأمين العام للوزارة إلى مديريات التربية بالولايات، عقب 4 أيام من دخول الأجل الرسمية المعلنه من قبل المديرية العامة للتوظيف العمومي، وأكد نص التعليم أن آخر أجل استلام الملفات سيكون 20 أوت الجاري، وهو ما يوضح أنه لا يوجد تمديد للأيام السابقة التي لم يتمكن خلالها المعنيون من إيداع ملفاتهم بسبب تحجج مديريات التربية أنه لا توجد مراسلة رسمية من قبل وزارة التربية في ذات الإطار. وقد اشترطت مصالح الوزير أبو بكر بن بوزيد شهادة الماستير أي ماجستير نظام "أل أم دي"، لاجتياز مسابقة التوظيف في منصب أستاذ التعليم الثانوي التي سيخصص لها 5 آلاف منصب، وفي حال التقيد بالشهادة سيبقى العجز قائماً وستستعين مديريات التربية مجدداً بالمتعاقدين لتغطية العجز.

وفي ذات السياق، طالبت نقابات التربية بمنح المتعاقدين امتيازاً خاصاً بمنح نقطة عن كل سنة في حساب كل سنوات الخبرة، وقال مسعود عمراوي، المكلف بالإعلام في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لـ "الشروق" أنهم قدموا ترخيصاً للوزارة الوصية للسماح لحملة شهادة الليسانس باجتياز مسابقة الثانوي، موضحاً "لأن حاملي الماستير لا يلبون العجز في مختلف التخصصات مثل السنة الماضية ومنتظر قبول الطلب"، مضيفاً "وطلبنا منح امتياز للمتعاقد، خلال المسابقات لحل مشكل ذات الفئة، لأن لديهم المؤهلات العلمية والتجربة في القطاع واحتياجهم الدولة في ظرف قصير ولذا يجب على الأقل منحهم نقطة في كل عام". وأفاد المتحدث أنه يجب تمديد تاريخ إيداع الملفات "مادام أن الوزارة لم تقم بالإعلان في الوقت اللازم وتم تضيق حوالي خمسة أيام، كما تطالب من الوزارة إجراء المسابقات قبل الدخول المدرسي لتغطية العجز مسبقاً".

## الاتحاد الطلابي الحر

## يتوقع دخولا جامعا صعبا

قال بيان للاتحاد الطلابي الحر إثر المعاينة الميدانية التي يجريها فروع الاتحاد العام الطلاب الحر عبر جامعات الوطن، لكن ضعف التحسيس الإعلامي في الفترة السابقة لإيداع الرغبات أدى إلى سوء توجيه على نطاق واسع أفضى إلى حالة من الاستياء العام لدى الآلاف من الطلبة احتجاجا على الاختيارات الممنوحة لهم في أكثر الولايات. وأضاف البيان أن الاتحاد العام الطلابي الحر تابع احتجاجات الطلبة واصفا إياها بالمشروعة والموضوعية، بالنظر لمؤهلاتهم العلمية وتطلعاتهم الشخصية، حيث دعا الاتحاد الطلابي الحر وزير التعليم العالي والبحث العلمي التدخل من أجل إنصاف هؤلاء الطلبة ودراسة طعونهم بعناية، لتحقيق رغباتهم في الالتحاق بتخصصات ثلاثهم قدراتهم مع مراعاة حقهم في الدراسة بمدنهم الجامعية.

● فضيلة مختاري

## حجز قرابة 300 قنطار من مادة النحاس كانت مهربة إلى تونس

وسط تعزيزات أمنية مشددة أشرف، منتصف نهار أمس الأول، أعوان الفرقة المتنقلة لفتيشية أقسام الجمارك بأم البواقي على عملية تحويل ما يقارب 300 قنطار من مادة النحاس التي تم حجزها في عمليات متفرقة من طرف فرقة الدرك الوطني بخنشلة، كان المهربون بصدد تحويلها نحو التراب التونسي انطلاقاً من مناطق عديدة بولايات الشرق الجزائري. المادة المهربة تم تحويلها إلى مقر الفتشيشية بأمر من الجهات القضائية المختصة إقليمياً قصد مباشرة الإجراءات القانونية بخصوص المتابعات القضائية طبقاً لنصوص قانون الجمارك الخاص بالتهريب.

وكان أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك بأم البواقي قد تنقلوا صباح أمس الأول إلى مقر ولاية خنشلة وتحديدًا نحو مدينة ششار الجنوبية، أين تم نقل ما يقارب 300 قنطار من مادة النحاس من مختلف الأشكال، من أسلاك كهربائية وهاتفية وقطع نحاسية إلى جانب سبائك وصناعات نحو مقر الفرقة بأمر من الجهات القضائية، وذلك قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة من متابعة قضائية وفقاً لنصوص قانون الجمارك الخاص بالتهريب، وذلك بعد أن نجح أعوان الفرق الإقليمية للدرك الوطني عبر ربوع بلديات الولاية خنشلة من إحباط محاولات تهريب مادة النحاس نحو التراب التونسي عبر مناطق عديدة بولايات الشرق الجزائري، لا سيما ولايتي خنشلة وتبسة باعتبارهما تقعان بالشريط الحدودي.

● طارق م.

## لحوم الهند حلال وسليمة وتستوردها الدول الإسلامية

## شفيق. إيكوفان

أعلن رئيس المجمع الديوان الوطني لأغذية الأنعام والمكلف بتخزين اللحوم البيضاء في لقاء صحفي عقد لفندق المنقذ بالعاصمة أمس، أن السوق الوطنية ستستقبل كميات كبيرة من الدجاج تصل إلى 4200 طن، ستعم الأسواق لكسر المضاربة التي تشهدها اللحوم البيضاء، والتي وصل سعرها إلى 350 دج للكيلوغرام الواحد. وأكد المتحدث أن سعر الدجاج الذي سيقتنيه المواطن من المجمع سيكون سعره في حدود 250 دج فقط، وهو سعر مقبول وفي متناول الأسرة الجزائرية. هذه الكميات أتت من الديوان بنسبة 80 بالمائة، في حين ساهم الخواص بنسبة 20 بالمائة. وهي تجربة نجحت في رمضان الفارط، غير أن الكميات كانت بسيطة لم تتجاوز 400 طن.

من جهته فند جهيد زفازف رئيس مجلس مديري المجمع العمومي لتحويل وتغليف وتعليب اللحوم، ما يتداول مؤخرًا حول التشكيك غير المؤسس في اللحوم المزمع استيرادها من الهند نحو السوق الوطني. والتي شرعت



الدولة في استيرادها بداية من أول أمس الاثنين، المخصصة لتغطية العجز خلال الشهر الكريم، مؤكداً أن كل الضمانات إجمعت على كون هذه اللحوم حلال، وسليمة للإستهلاك، منتقداً الأطراف التي تسعى لتخويف المواطنين، وحرمانهم من الإنتفاع بهذه اللحوم خلال شهر رمضان وبأسعار في متناول الجميع. تتراوح بين 410 إلى 560 دج. نافيا في ذات السياق الاعتماد على الصورة النمطية لأبقار الهند العجاف، حيث أن اللحوم المستوردة، هي لأبقار على حد

كبير تشبه أبقارنا، حيث تعكف حظائر تربية متخصصة على التعامل مع السوق الجزائرية. متسائلاً عن جدوى إستيراد لحوم غير حلال، أو مضرة، مشيراً إلى أن هذه اللحوم تستورد من العديد من الدول الإسلامية، دون أن تثير هذه الزوبعة التي أثارها الصنفه الجزائرية لصالح المواطن البسيط.

المرسلة إلى الهند، والتي قدمت تقريراً إيجابياً عنها، فضلاً عن عرض هذه اللحوم على مراقبة جديدة من طرف المصالح البيطرية وتحويل عينه منه إلى معهد باستور، لإزالة كل الشكوك، للخروج بالقرار النهائي، قبل الشروع في تسويقه عبر 180 نقطة بيع تابعة للمجمع المنتشرة عبر شرق وغرب، ووسط البلاد. وحتى في الجنوب ستصل إلى كل من ورقلة، حاسي مسعود، بشار وتندوف. وهذا بأسعار حددت بين 410 إلى 560 دينار جزائري، حسب النوعية، وذلك وفق التراخيص التسعة الممنوحة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لاستيراد لحم البقر الهندي منزوع العظم.

الإمدادات بهذه المادة حسب المتحدث ستم خلال كل ثلاثة أيام بقدرة 450 طن، ويمكن أن تصل إلى 1000 طن في الدفعة الواحدة، وهو ما سيضمن وفرة في المنتوج عبر جل الأسواق الوطنية.

واعتبر المتحدث أن التقرير الأول الذي قدمته اللجنة المرسله للهند كان كافياً، لولا مسعى بعض الأطراف إلى عرقلة العملية من خلال

## السلطات أغلقت المحل في انتظار نتائج التحليل

## محل للبيتزا تيارت يتسبب في 100 حالة تسمم غذائي

سجل، إلى غاية يوم أمس، مكتب الدخول في استعجالات مستشفى مدينة فرندة، 50 كلم غرب تيارت، 100 حالة من المصابين بأعراض التسمم، بعد أن بلغ العدد 24 ثم 65 تناولوا بيتزا وأطعمة أخرى في محل للأكل الخفيف، بدؤوا في التوافد منذ يومين سابقين، استفادوا خلالها من تكفل صحي لائق، بعد استدعاء الإدارة لأكبر عدد من الأطباء والمرضى بمن فيهم من خرجوا في إجازة للتحكم في الوضع، مع إصدار قرار السلطات الإدارية بغلاق المحل تحفظيا واقتطاع عينات من البيض والمعجن واللحم المرعي ومواد أولية أخرى مستعملة في إعداد الوجبات لتحديد مصدر الكارثة الغذائية، في انتظار نتائج التحاليل المخبرية، اليوم الخميس.

## سليمان بودالية

وكان لانتشار خبر التسمم الغذائي كبير الأثر على المواطنين ممن تناولوا طعاما في مطعم البيتزا الموجود في حي جبارة بن شريف بوسط المدينة، حيث توجه إلى المستشفى كل من أصيب بتوكم صحي خوفا من التطورات بمن فيهم من سبق له التوجه إلى طبيب خاص، ناهيك عن الصدمة النفسية التي تصيب المواطنين لمجرد الخوف.

وعمد الفريق الطبي، بإشراف من مدير المستشفى نفسه، إلى ضبط التكفل وتوزيع الحالات حسب درجة التأثر بالتسمم، فبعضهم عولجوا وسمح لهم بالمغادرة والبعض بقي تحت الرقابة الطبية إلى غاية اختفاء الأعراض. للإشارة، تأتي هذه الكارثة الغذائية في وقت لا تزال اللحوم تنقل في سيارات الباشي وتعرض في الهواء الطلق مع عرض البيض والحليب



السلطات التي لا تزال غائبة رغم انتشار العيريات المجروزة والمزادات للبيع الفوضوي لكل شيء، للمتوقع تحسبا لحلول شهر رمضان.

خارج المبردات، ناهيك عن انتشار التجارة الفوضوية حيث لا دليل على مصدر الخضار والفواكه، مما لا يضمن سلامتها من السقي بالمياه القذرة وبالأخص الدلاع

## افتتح الجامعة الصيفية في غياب حليفه في الحكومة ويحیی وسلطاني

## بلخادم يتوقع تزايد قضايا الفساد بسبب أموال البرنامج الخماسي

## العربي بن زيدان

دعا يوم أمس، الأمين العام لجهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم المجتمع بمختلف شرائحه وأطيافه السياسية منها والمدنية إلى "ضرورة التجند لمكافحة مختلف أشكال الرشوة ونهب المال العام" معرجا بالحدوث خلال افتتاح فعاليات الجامعة الصيفية بمستغانم، على أهم قضايا الفساد التي هزت الساحة الاقتصادية في المدة الأخيرة، معتبرا أن "ما يجعله البرنامج الخماسي الثاني من مشاريع كبرى من شأنه أن يفتح شهية الطامعين خاصة في ظل

تسجيل زنامة هامة من المشاريع على غرار إنجاز 1000 متوسطة و600 ألف مقعد بيداغوجي و400 ألف سرير للأسرة الجامعية، فضلا عن 300 مركز للتكوين المهني و172 مستشفى و377 عيادة متخصصة و1000 قاعة علاج وكذا إنجاز مشروع 2 مليون سكن إلى جانب تخصيص 3100 مليار دينار لمواصلة تحديث المنشآت القاعدية وكذا 1000 مليار لدعم التنمية الفلاحية". هذا وقد بدد بلخادم مخاوف الخبراء بشأن ما يترتب عن مثل هذه الاستثمارات العمومية الضخمة من انعكاسات سلبية على التوازنات المالية الكبرى في ضوء الأزمة المالية العالمية، معللا ذلك كون الجزائر "تعتمد كلية في مجال تمويل مشاريعها على الانفاق الذاتي، الأمر الذي يجعل البلد في مأمن عن الأزمة المالية"، لكنه دعا بالمناسبة إلى تطبيق نظام مصرفي ومالي صارم يعتمد على المتابعة والتجديد. وقد سيطرت المصطلحات الاقتصادية فضلا عن لغة الأرقام على أجواء حفل افتتاح أشغال الجامعة الصيفية لحزب جبهة التحرير الوطني الذي احتضنته قاعة المحاضرات لجامعة عبد الحميد ابن باديس لولاية مستغانم بمشاركة حوالي 2000 مندوب من إطارات ومناضلي الحزب العتيد، غير أن اللافت في موعد مستغانم السياسي لهذه السنة هو تسجيل غياب كل من وجهت لهم الدعوة كضيوف شرف من وجوه سياسية، سواء تعلق الأمر بممثلين عن أحزاب التحالف

## عبد الوهاب بوكروخ

أعلنت شركة المراكز التجارية بالجزائر التابعة لمجموعة "فالارتيس" السوسيرية"، عن الافتتاح الرسمي لمركز التجارة والتسليّة باب الزوار، الأول من نوعه في الجزائر الأكبر في منطقة شمال إفريقيا، بحسب رئيس الشركة آلان رولان، الذي تحدث أمس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالمركز لإعلان الافتتاح الرسمي للمركز الذي يقع مقره بحي الأعمال الجديد بباب الزوار. وكشف آلان رولان، أن التكلفة الإجمالية للمشروع بلغت حوالي 100 مليون أورو ما يعادل 950 مليار سنتيم، لإنجاز أول مركز تسوق وتسليّة بالمقاييس العالمية في الجزائر، مضيفا أن المركز الذي يترع على مساحة إجمالية تهاز 100 ألف م<sup>2</sup> منها 45 ألف م<sup>2</sup> للتسوق والترفيه، ويتوفر المركز على 94 محلا تجاريا خصوصا بالتسوق والأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية، 57 بالمائة منها عبارة عن ممثلين لعلامات أجنبية و47 بالمائة لعلامات وشركات خاصة محلية، و20 ألف م<sup>2</sup> لمكاتب الأعمال، و8 قاعات سينما ستكون جاهزة بداية من الخريف القادم، وفضاءات راحة و23 مطعما لمختلف التخصصات العالمية من أوروبا إلى الشرق الأوسط وحتى اليابان، مع موقف للسيارات يتسع لحوالي 1700 سيارة. وأوضح آلان رولان، أن المركز سيكون مفتوحا للجمهور على مدار 365 يوم من



رئيس مجموعة المستثمرين في "فالارتيس" غوستاف ستانولن، إن الجزائر العاصمة التي يقطنها 5 ملايين نسمة تتوفر على فرص استثمارية هائلة في قطاع الخدمات، مضيفا أن العاصمة الجزائرية تمثل المرحلة الأولى في سلسلة العمليات الاستثمارية للمجموعة بالجزائر، حيث سيتم توسيع نشاطاتها إلى كل من وهران وسطيف خلال السنوات القليلة القادمة، مضيفا أن الغرفة الجزائرية السوسيرية للصناعة والتجارة على قناعة تامة بأهمية

السنة، بما فيها أيام العطل والأعياد، لكون تصميم المركز تم على أساس أنه فضاء للعيش والتبادل والتسوق والترفيه والخدمات، وخاصة أن المركز يتوسط أكبر وأحدث حي للأعمال في العاصمة الجزائرية، يتضمن مقرات بريد الجزائر وشركة موبيليس والخطوط الجوية الجزائرية وشركة الخدمات البحرية "سي. أم. أ" وفندق ماركيز وفندق إيبيس، وبالقرب من محطة القطارات الجديدة بالقرب من جامعة باب الزوار ومطار هواري بومدين. وقال

## العائلة تطالب بتدخل الوزير فيما وصفته بـ"الفضيحة الثقيلة"

### وفاة 3 توائم بمستشفى تيسمسيلت واتهامات بالإهمال

#### • الأم أنجبت على يد قابلة في غياب الطبيب المختص وزميله

عرفت مصلحة الولادة بمستشفى تيسمسيلت أول أمس وفاة ثلاثة رضع «توائم» دفعة واحدة في فضيحة ثقيلة جديدة، لا تبتعد كثيرا عن الاتهامات المتكررة بوجود إهمال متزايد بالمؤسسة. وفي هذا الصدد، ذكرت مصادر موثوقة للشروق أن المصلحة المذكورة استقبلت في الفاتح من شهر أوت الجاري امرأة تنحدر من منطقة حمادية التابعة إقليميا لولاية تيارت «19 كلم عن تيسمسيلت» بغرض وضع حملها الذي أثقلها، والمكون من ثلاثة رضع، وفور ولوج الولادة للمصلحة بعد حصولها على تأشيرة القبول، ألقي بها في سرير داخل إحدى الحجرات، وتم تدبيرها بلحاف النسيان، نتيجة عدم إخضاعها لأي فحص طبي لأن الطبيب المختص في أمراض النساء لم يكن متواجدا، ناهيك عن زميله في الطب العام والمفروض تواجدهما بالمصلحة، لتمضي الأم الحامل قرابة 48 ساعة تفترش السرير وترقب ساعة الفرج لرؤية فلذات كبدها الذين انتظرتهم منذ بداية قصة الحمل، وفي اليوم الثالث، شعرت الولادة بالألم المخاض لتحل إحدى القابلات محل الأطباء، وتشرف على عملية التوليد التي انتهت بموت الرضيع الأول فور مغادرته للرحم، ونجاة شقيقه الذي لم يذق من طعم الحياة سوى ثلاث ساعات قضاها داخل الحضانة الصناعية بسبب صعوبة التنفس، الأمر الذي أدى إلى بروز مضاعفات صحية خطيرة على الأم تطلبت إخضاعها لعملية قيصرية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وهي العملية التي أشرف عليها طبيب جراح استدعي في الوقت بدل الضائع، مما أسفر عن تخلص الحامل من موت محقق، في حين عبرت روح التوأم الثالث إلى خالقها، مع العلم أن مثل هذه الولادات والحالات التي تحوي توائم يقول أهل الاختصاص الطبي يتوجب إخضاعها ومعابنتها من قبل الأطباء المختصين، وليس من طرف كل من يرتدي مئزرا أيضا أو على الأقل تحويلها إلى مؤسسة استشفائية أخرى في حال غياب الطبيب. لتتحول بذلك فرحة العائلة التي كانت في انتظار قدوم التوائم إلى صدمة ممزوجة ببرقيات التعازي وصرخات الأسى والإحباط التي أرادت العائلة المفجوعة نقلها إلى الرأي العام وإلى أولي الأمر في وزارة الدكتور ولد عباس لتحديد الخط الأبيض من الأسود في هذا الإهمال الرهيب الذي خطف ثلاثة توائم دون أن تتحرك له ضمائر السادة القابضين على صحة المريض بهذه المؤسسة التي «باتت-حسب وصف البعض- توزع شهادات الموت ورخص الدفن بدل الحياة»، علما أن مصادر مقربة من العائلة أفادت أن بعض الجهات الإدارية بالمستشفى حاولت جاهدة غض البصر عن محارم هذا القصور والإهمال مع رميهم بالكرة في مرمى القدر والمكتوب، لكنها أكدت أنها لن ترضى إلا بالتحقيق الوزاري لكشف مالبسات القضية.

للإشارة، فإن المؤسسة الاستشفائية بتيسمسيلت وعلى مدار السنوات الأخيرة، باتت تنام على فضيحة وتصحو على أخرى فمن فضائح الإجهاض التي وصل صيتها حد أروقة المحاكم أبطالها إداريون وممرضون وجراحون، إلى تصديرها لأجنة وجثث الأطفال غير الشرعيين بعد العثور قبل أشهر على جثة طفل بمصلحة الولادة غير معلومة المصدر والنسب، وصولا إلى الإهمال الذي استشرى في مفاصل المصلحة المذكورة والذي يعتقد أنه كان سببا في مأساة العائلة والتوائم الثلاثة.

• ج. رتيعات

## باستثمار ناهز 950 مليار سنتيم من مجموعة "فالارتيس السوسيرية"

## "باب الزوار" للتسوق والتسليّة يفتتح أبوابه اليوم للجمهور

والمسيرة للمركز، بسبب تداعيات إجراءات قانون المالية التكميلي في الجانب المتعلق بتسوية عمليات التجارة الخارجية، لكون حوالي 60 بالمائة من التجهيزات والعتاد والخدمات التي يحتاجها المركز يتم استيرادها من الخارج.

وبالإضافة إلى فضاءات عرض للفنانين التشكيليين، وقاعات معلوماتية ومكتبات ومراكز الراحة الجسمانية. وستكون كبريات الشركات والمجموعات التجارية العالمية حاضرة في المركز، في مجال الخدمات ومنها بعض البنوك العاملة بالجزائر وشركات الخدمات الهاتفية وشركات التأمين، والماركات العالمية ولوازم التجميل والماركات العالمية الخاصة بالتجهيزات الالكترونية والكهرومنزلية، إلى جانب مراكز عالمية خاصة بصناعة السيارات، بالإضافة إلى فضاءات ضخمة لشركات جزائرية ومنها مجموعة سيفيتال من خلال أول مركز تجاري ضخم بعلامة "أونو"، حيث أجزت مساحة 600 متر مربع لتكون عبارة عن مركز تجاري ضخم يحمل علامة "أونو". وسيكون المركز جاهز بنسبة 100 بالمائة بداية الخريف القادم، حيث سيتم التركيز عشية شهر رمضان الجاري على المساحات الخاصة بالحاجيات التي تتناسب مع شهر الصيام، وعند استلامه نهائيا سيوفر المركز 1500 وظيفة مباشرة.

الشباب الذين حاولوا الانتحار جماعيا بورقلة لـ الشروق

## "أصحاب القرار حولنا إلى فئران تجارب ويدفعوننا إلى الجحيم"

نطالب بلقمة عيش، نريد أن نأكل الخبز، إننا نموت في ظروف جهنمية لا يعرفها لا الوالي ولا رئيس وكالة التشغيل الذي وظف أقرابه منهم والده بطريقة غير قانونية في شركة كبرى رغم أنه عامل في مؤسسة أخرى، لا أحد من المسؤولين وقف على حالة أسرنا نسكن في جحور وبدون عمل أو أجور في أغنى ولاية إفريقيا.

حكيم عزي

ما يزيد من حسرتنا أن أشخاصا آخرين يأتون من خارج الولاية ويظفرون بمناصب عمل في شركات بترولية بحاسي مسعود الحقرة والتمهيش هي من دفعتنا إلى التفكير في الانتحار الجماعي بعد أن حولنا أصحاب القرار إلى فئران تجارب.. كشوف بدون عمل وتلاعب بالمناصب بإسم القانون، هذا ما عبر عنه كل من شماخي الدين 28 سنة، غيشي مدني 26 سنة وغريبي عمر 27 سنة أب لعدد من الأطفال. وهم من جملة الشباب الذين قادوا محاولة الانتحار الجماعي الأخيرة من فوق مبنى المديرية الجهوية للتشغيل الواقعة وسط عاصمة الواحات ورقلة.

الشروق وفي خطوة منها لتوفير الرأي العام وكشف المستور تنقلت إلى بيوت البعض منهم حيث وقفنا على أوضاع أقل ما يقال أنها مزرية للغاية يعيشها هؤلاء مدني الذي سئم من الحياة يسكن لوحده في ظلمة وبدون كهرباء ولا ماء، يفترش الأرض داخل أحد المحلات التجارية التابعة للبلدية والتي لم توزع وظلت مهجورة، حيث لستغل المحل بمفرده وينام بجانبه ليلا بسبب الحرارة، كما تعد محاولة الانتحار الثانية له، بعد تلك التي قادها بمقر الوكالة الولائية ومزق جسمه بسكين، ولما سألناه عن سبب ذلك قادنا إلى بيته القريب من المكان وثمة الكارثة، عائلة من 8 أفراد موزعة أصغرهم سفيان المعاق ذهنيًا الأب بطلان رقعة جميع أبنائه، والبيت يكاد أن يسقط على قاطنيه، أما المطبخ الصغير جدا فيضم كذلك حماما ومطبخا معا، مما يشكل خطورة صحية على الأسرة التي تن في صمت، أمينتي يقول ذات المتحدث "أن أعمل وأتأكد الإخوة من التشرذم والضيق" مؤكدا أنه بعد محاولة الانتحار الثانية تم إرساله صعبة صديقه إلى شركة بلنأفوروب بعاصمة الذهب الأسود، لكنها كانت خدعة



تصوير: مكتب ورقلة

من المسؤولين لإحباط محاولة الانتحار حسب قوله "لما تنقلنا إلى نفس الشركة طردونا مجددا لأسباب مبهمه.. قالونا ما كنش الخدمة عندنا" كما أن رئيس الوكالة تحاليل على الجميع وأوهمهم أننا ظفرونا بمناصب عمل، وهذا غير صحيح تماما، لازلنا إلى اللحظة نتخبط في البطالة ولا نملك قوت يومنا، إنهم يدفعوننا إلى الانتحار بهذه التصرفات وخرق التشريعات دون تحرك الوزارة للوقوف على حالنا، نطالب بلجنة تحقيق وزارية أو رئاسية في الميدان وعدم الاكتفاء بالتقارير المغلوطة، ليس الخبر كالمعاينة، أيعقل أن يوظف رئيس الوكالة الولائية شقيقه ووالده وصهره ويترك عائلة بالكامل تموت جوعا" تركنا محدثا وتوجهنا إلى بيت الشاب الثاني شماخي الدين عائلته تتكون من 12 فردا، كلهم بطلون وتقطن في بيتا من الطوب الهش المههد بالسقوط كلما تلبدت السماء، الوالد مصاب بضغط الدم والسكري والأم مصابة بالربو ولا يمكنه اقتناء الدواء لهما نظرا لأرتفاع أسعار أدوية الأمراض المزمنة، الوالد والوالدة على وشك الهلاك، وكيف يمكن أن أنقذهما إذا لم

استعملوا السيارات المغطاة والسيوف والخناجر تحت تأثير الكحول والمخدرات

## 40 منحرفا يهاجمون السواح والمصطافين بشاطئ المنار الكبير بجيجل

ياسر عبد الحجي

أفراد هذه العصابة إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى توجه عناصرها المقدر عددهم بـ 20 مجرما، إلى محطة التزود بالبنزين، وإلى

مقر الشركة الخاصة بغية الاعتداء على العمال والاستيلاء على عائدات المحطة وأموال الشركة مستعملين في هجومهم السيوف والخناجر، فيما توجهت المجموعة الثانية المشكلة هي الأخرى من 20 منحرفا إلى شاطئ المنار الكبير والمساحات الخضراء المجاورة له، أين قام عناصرها تحت التهديد بالأسلحة البيضاء بتجريد العديد من المصطافين والسواح من أموالهم وقد دخل سكان المنطقة الذين استيقظوا من نومهم على وقع الصراخ وطلبات النجدة في اشتباكات جسدية مع هؤلاء المنحرفين، غير أن تسليح هؤلاء بالسيوف والخناجر حال دون توقيفهم، مما دفع أمام خطورة الوضع بعض المواطنين المسلحين في إطار الدفاع الذاتي إلى إطلاق 5 عيارات نارية من بنادق الصيد ومطاردة أفراد العصابة الذين استطاعوا الفرار بعد أن تسببوا في ليلة رعب لن سكانها المصطافين



والمصطافين.. وكان أفراد هذه العصابة الذين استطاعوا الفرار بعد أن تسببوا في ليلة رعب لن ينسأها السواح والمصطافون، قدر ارتكبوا خلال الأيام القليلة الماضية وعلى مستوى نفس المنطقة، العديد من الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات، واستهداف أصحاب السيارات

علمت "الشروق اليومية" أن النائب العام لدى مجلس قضاء معسكر أمر بفتح تحقيق بدويان الترقية والتسيير العقاري تحت إشراف مباشر من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق، وهي المهمة التي تكفلت بها فرقة الشرطة القضائية لأمن الدائرة التي شرعت في استدعاء الأطراف، حيث استمعت لحد الآن للمدير السابق لوكالة سيق بصفته شاكيا.

وحسب مصادر الشروق اليومية، فإن المدير السابق لوكالة سيق تقدم بشكوى أمام النائب العام لدى مجلس قضاء معسكر يطلب منه فتح تحقيق في تجاوزات نسبها للمدير العام الولائي لدويان الترقية والتسيير العقاري وبعض إطاراته، وحدد الشاكي جملة هذه الخروقات، من بينها قضية تورط المدير العام ورئيس دائرة تسيير الممتلكات في قضيتين منفصلتين تتعلقان بتزوير في شهادات الإستفادة من سكن اجتماعي لغرض سلب مواطن

قال إنه خسر مكانته بسبب 54 مليوناً لم تعرها له الدولة

## أستاذ جامعي رهن الحبس بسبب تزوير شيكات للعلاج من خطأ طبي

وهيبة سليمان

أمس، أنه خسر مستقبله والسبب هو أنه يحتاج 54 مليون سنتيم فقط، لم تمنح له في إطار عمله كأستاذ في الجامعة، معترفاً أنه قام بالتزوير بعد أن ضاقت به الدنيا، خاصة وأنه يعيل العائلة الكبيرة، ولديه أخ معاق ذهنيًا وآخر مصاب بالسرطان. لكن القاضي علق على ذلك بالقول "هل كل من يحتاج يقوم بالإجرام؟ .. استغرب لأستاذ جامعي يحترف التزوير لهذه الدرجة"، وبعد الاستماع لممثل القرض الشعبي الجزائري الذي طالب بـ 100 ألف دج كتعويض عن الأضرار المعنوية، طالب وكيل الجمهورية عقوبة سنتين حبسا و 50 ألف دج. وتعود القضية لجوان الماضي عندما منح المتهم شيكين باسم القرض الشعبي الجزائري وكالة عميروش، محررين في 6 جوان المنصرم، وأحد محققين 18 مليون سنتيم وآخر بـ 37 مليون سنتيم للشركتين الضحيتين، وأخذ مقابلتهما أجهزة الكترونية، ليتضح أن الصكين مستسخن.

وضع وكيل الجمهورية بمحكمة حسين داي بداية الأسبوع الجاري، أستاذ جامعي مختص في اللغة الإنجليزية الحبس المؤقت بتهمة النصب والاحتيال، والتزوير في محررات إدارية ومصرفية، راحت ضحيتها شركة الهاتف النقالة، سامسونغ وشركة آلات التصوير كانون، حيث أنه استسخ شيكات باسم القرض الشعبي الجزائري للوكالة الرئيسية بنهج عميروش الجزائر العاصمة وسجل تجاري بهدف الحصول على مبلغ مالي للعلاج من خطأ طبي يسبب له ألما حادة، وهو يدرس كأستاذ بجامعة هواري بومدين بباب الزوار. المتهم البالغ من العمر 47 سنة بدأ التعليم سنة 1991 وتعرض لحادث مرور سنة 2008، ومن ذلك الحين وهو يسعى لطلب إعانة من الدولة لإجراء عملية أخرى بعد الخطأ الطبي الأول الذي أدخله في دائرة المأساة. وقال المتهم أثناء الجلسة

إبداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت بتهمة الدعارة

## شاب يتاجر بأجساد النساء في الهواء الطلق بقالة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، مساء أول أمس ثلاثة أشخاص من بينهم امرأتان تبلغان من العمر 29 سنة و 30 سنة تقطنان بولاية عنابة ورجل يبلغ من العمر 35 سنة يقيم بمدينة قالمة، رهن الحبس المؤقت بتهمة الفعل العنصري المخجل بالحياء، في انتظار متولها أمام المحكمة. المشتبه فيهم تم توقيفهم صبيحة أول أمس من طرف عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة حمام دباغ، أثناء مدهامتهم لوادي شداخة المحاذي لمحيط المركب السياحي (الشلالة)، أين تم ضبطهم في وضعية مخلة بالحياء، وبحوزتهم كمية معتبرة من الواقيات الجنسية، ليتم اقتيادهم إلى مقر أمن الدائرة، أين تم تحرير محاضر قضائية ضدهم وتقديمهم أمام النيابة التي أمرت

بإيداعهم. وقد لقيت عملية توقيف المشتبه فيهم استحسانا في أوساط سكان هذه المنطقة السياحية وزوارها من السياح القادمين من مختلف ولايات الوطن، والذين ظلت العائلات منهم محرومة من زيارة العديد من المواقع السياحية الهائلة التي تزخر بها مدينة حمام دباغ، بسبب احتلالها من طرف المنحرفين وكذا مظاهر فساد الأخلاق، رغم التدخلات الدورية لمصالح أمن الدائرة من خلال دورياتهم المستمرة والتي تمكنوا خلالها من توقيف العديد من الأشخاص من بينهم مستهلكون للخمر، وأخرون للمخدرات، إضافة إلى ممارسي مختلف أشكال الرذيلة والذين وجدوا في المكان المفتوح على الطبيعة فضاء ملائما لممارسة جرائمهم.

● عصام بن منية

حريق بجمع العداوات الكهربائية يحدث هلعاً لدى سكان عمارات

حي الجرف بالبلدية

سجلت بلدية البلدية يوم أمس في حدود الساعة 11 سا و 18 د حريقاً أحدث حالة من الهلع لدى قاطني إحدى العمارات ذات خمس طوابق الواقع بحي الجرف وسط المدينة، وذلك بسبب سرعة وقوة انتشار أنسنة النيران التي نشبت بفعل شرارة كهربائية وقعت على مستوى 10 عداوات كهربائية تابعة لشقق العمارة، وقد تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية من أجل إخماده، التي حضر أعوانها في الوقت المناسب، حيث كادت أن تسجل عدة خسائر مادية، خاصة وأن النار كانت تمتد إلى كامل الطوابق.

عون أمن بتيزي وزو يشن إضراباً عن الطعام

بأش منذ صبيحة أمس السيد "ب . مالك" عون أمن لدى المديرية الجهوية لولاية تيزي وزو للاتصالات لمؤسسة الجزائرية للاتصالات، في إضراب مفتوح عن الطعام أمام مقر المديرية الجهوية بطريق الجزائر سابقاً بمدينة تيزي وزو من أجل المطالبة برد الاعتبار له وإعادته لمنصب عمله الذي فصل منه بطريقة يقول أنها تعسفية وغير قانونية منذ قرابة خمس سنوات.

● حسان زيزي

فيما شرعت شرطة سيق في استدعاء الأطراف

## النائب العام يأمر بالتحقيق في قضية مدير الأوبيجي لمعسكر

أشخاص آخرين استفادوا من سكنات مماثلة وبنفس الصيغة. وأضاف المدير السابق لوكالة سيق أنه دفع مبلغ مالية ضخمة في هذا المسكن الذي تم تصنيفه على أساس سكن تساهمي قبل أن يطرد منه، وأنه كان يدفع مبلغ مالية عن السكن الذي كان يشغله ذي الثلاث غرف أكبر من المبالغ المدفوعة في سكن يشغله آخرون ذي أربع غرف مضيئا بأن "أشخاصا آخرين لم يدفعوا لحد الآن دينارا واحدا ولم ترفع ضدهم دعاوى قضائية للمطالبة بطردهم". من جهة المدير العام لدويان الترقية والتسيير العقاري لمعسكر وفي حديث للشروق اليومي أكد بأنه "لم يستدع لحد أمس من قبل شرطة سيق ولا أية جهة تحقيق أخرى" نافيا صلته بالتجاوزات التي تحدث عنها موظفه وقال بأنها "محاولات يائسة الهدف منها الإنتقام بأية طريقة لأن القانون أخذ مجراه في قضايا تتعلق بهذا الإطار".

مسكنه ومنحه لآخر بالرغم من أن الضحية الذي تم التفكير في سلب سكنه موجود ضمن بطاقة مستأجري الديوان ولا يوجد الشخص المزور لصالحه ضمن البطاقة. وأضاف الإطار في شكواه أنه "ابغ المدير العام عن هذا التجاوز، لكنه منذ تلك الفترة أدخله في قائمة المغضوب عليهم اعتبارا من أنه رفض الإنصياع لأوامر شفوية تلزمه بالتزوير" حسب.

هذه القضية ستكون محل تحقيق من قبل الشرطة، شأنها في ذلك شأن قضية طرده من منصبه عدة مرات وتحويله من مواقع لأخرى بعيدة عن مقر سكنه وكذا طرده من المسكن الذي كان يشغله، واعتبر الموظف هذه الإجراءات "تعسفية وانتقامية" أراد من خلالها المدير العام "إدلاله" بسبب عدم انصياعه لأوامره الشفهية، وظهر ذلك جليا حسب رسالة الشاكي من خلال القيام بإجراءات الطرد من السكن، ولم يطبقها ضد

مجلس قضاء معسكر أمر بفتح تحقيق بدويان الترقية والتسيير العقاري تحت إشراف مباشر من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق، وهي المهمة التي تكفلت بها فرقة الشرطة القضائية لأمن الدائرة التي شرعت في استدعاء الأطراف، حيث استمعت لحد الآن للمدير السابق لوكالة سيق بصفته شاكيا.

وحسب مصادر الشروق اليومية، فإن المدير السابق لوكالة سيق تقدم بشكوى أمام النائب العام لدى مجلس قضاء معسكر يطلب منه فتح تحقيق في تجاوزات نسبها للمدير العام الولائي لدويان الترقية والتسيير العقاري وبعض إطاراته، وحدد الشاكي جملة هذه الخروقات، من بينها قضية تورط المدير العام ورئيس دائرة تسيير الممتلكات في قضيتين منفصلتين تتعلقان بتزوير في شهادات الإستفادة من سكن اجتماعي لغرض سلب مواطن

## يعتبرون الانفصال مرضا يجب الشفاء منه

# المغاربة عقدوا ملتقى لدعم الحكم الذاتي فتحول إلى تأييد تقرير المصير!



■ أنور مالك

الحلقة  
الثالثة

كما عبرنا الجسر الطويل الذي يربط المدينة بميناء الجزيرة، وقد لاحظنا السفن المتعددة وهي ترسو محملة بالسلع التي لا تحصى ولا تعد، كما شاهدنا مئات الصيادين وهم يقومون بإنزال أطنان من الأسماك، وتشير الأرقام التي بحوزتنا إلى أنه يوجد حوالي 3 آلاف قارب صيد في ما يناهز 667 كلم من مياه المحيط الأطلسي بوادي الذهب. كما يوجد حوالي 15000 بحار يعملون في كل انطلاق موسم صيد الأخطبوط، وهو موزعون كالتالي: (ما يناهز 300 قارب في نقطة إمولان و880 في تثيرت و700 في نقطة لبويردا، فيما لا تزال نقطة لاسركا تحتفظ بـ 1200 قارب)، ويعرف قطاع الصيد ظواهر متعددة كالتهريب والسرقة والنهب وظواهر أخرى مختلفة...



أحد شوارع مدينة الداخلة

الصحراوي، ولكنه لم يتمكن من الوصول إلى المنصة، فقد لجأ المنظمون إلى حيلة مكررة للتخلص من الموقف، حيث رفعوا الجلسة لمدة نصف ساعة من أجل الراحة وتناول الشاي والمشروبات، ولكن لما غادرنا القاعة، قاموا بغلقها، وأخبرونا شفويا من أن الملتقى قد انتهى، ولا يمكن الرجوع لتضييع الوقت في مداخلات فارغة على حد وصفهم.

غادرتني ذلك الشاب والذي طلب مني نشر صرخته وقصة معاناته مع الأمن المغربي، وللأسف لم أطلع على محتواها، ورمقته يقف معه أحد عناصر المخابرات المندسين في الملتقى ويبدو أن الحديث كان بينهما ساخنا، بل رأيت ذلك المخبر يرفع سبابته بطريقة تشبه التحذير أو التهديد أو الوعيد. انشغلت بالتصوير مع الحاضرين، الذين التفوا من حولي يعبرون فيها عن إعجابهم لمداخلتي التي أنصفت الصحراويين، وبعد دقائق عاد ذلك الشاب وفي عينيه ألح الحزن والخجل، وطلب مني أن أعيد له رسالته، فلما سألته عن السبب، أخبرني من أنه سيسلمها لرئيس الجمعية التي نظمت الملتقى وليست لي أنا. استجبت لطلبه من دون أي تردد لأنني فهمت السبب الحقيقي وراء هذه العودة المفاجئة، ثم بقيت أتابعه بنظراتي من بعيد، حيث شاهدته يعود نحو ذلك المخبر ويسلمه الرسالة، أتمنى أن يكون الأمر قد انتهى عند هذا الحد، وخاصة أنه يوجد من سألني عن الأمر ورددت ما قيل لي.

### أوجاع من قلب الداخلة وأطرافها

زارني ليلا بالفندق أحد المراسلين الصحفيين في المنطقة من أجل إجراء حديث معي، وقد اتفقت معه على أن نخرج سويا لزيارة بعض الأحياء من مدينة الداخلة، بل وعدي أن يعرفني بالجانب الخفي والفقر الذي لن نصل إليه من دون دليل، ولكن من خلال حديثي معه أدركت أنه سيوجهني أيضا، فالرجل كان يشهد بالأطروحة المغربية، ويدافع عن الحكم الذاتي دفاعا مستميتا، بل راح يزعم أنه لا يوجد على الإطلاق من يسميهم "الانفصاليين" بالداخلة، وهذا الذي لم أصدقه في قرارة نفسي، فلا يعقل أن أبرز مدن الصحراء الغربية يكون حالها كما زعم محدثي، وحتى المراقبين لنا خلال رحلتنا هذه.

في صباح يوم الأربعاء 28 جويلية، قررت أن أخرج للشارع وحدي ومن دون أي مرافق، وأتقي الناس وأتحدث إليهم، وإن كنت أعلم علم اليقين أن المخابرات المغربية لن تترك الأمور تسير كما أريد. خرجت من الفندق واتجهت نحو وسط المدينة، وفي طريقي اقترب مني أحد المتسولين وكان في ظروف صعبة للغاية، أعطيته ما قدر الله له، ثم تحدثت إليه، وحكى لي عن ظروفه الأسوية، وهو صحراوي أبا عن جد، وقد طرد من عمله حيث كان حارسا ليليا في مدرسة خاصة، والسبب أن أحد المخبرين بلغ مصالح الأمن من أن هذا الحارس «انفصالي» على حد تعبيرهم.

طرد من العمل وصار بطالا ولم يجد ما يسد به رمق أبنائه الستة وزوجته التي تعاني من أمراض مختلفة، سوى أن اتجه للتسول. بل أكثر من ذلك أن الرجل أخبرني عن تعرضه للمضايقات، حيث يتهم أحيانا بالتجسس لصالح «الانفصاليين». تركت محدثي وقلبي يتفطر كعدا عليه، وخاصة أنه كان يحكي وعيناه تدمعان، وعلى مسحة ثورة من الغضب والنقمة التي لو أطلق لها العنان لنسفت القارة كلها.

أول ما يلفت انتباه الزائر هي تلك الأعلام المغربية الكثيرة الموزعة في كل مكان، الإدارات، الفنادق، واجهات المحلات، شرفات البيوت بالعمارات، واجهات المنازل، الشوارع، الساحات... إلخ. ففي كل زاوية تجد العلم المغربي، وإن كنت سألت من قبل أعضاء الملتقى عن الأمر، وأخبروني أن الحالة استثنائية وتتعلق بعيد العرش فقط، إلا أن الذين تحدثت إليهم لاحقا، أكدوا أنهم يجبرون على ذلك طوال السنة، والأعلام التي نراها على شرفات بعض البيوت، هي عملية استفزازية يقوم بها المستوطنون المغربية على حد تعبير عمي علي، الذي وجدته في مقهى يرتشف الشاي بالنعناع، مع قطعة من الخبز المحلي والزبدة.

ووحده، هو الإبقاء على قضية الصحراء الغربية على ما هي عليه، من دون حل شامل وعادل ونهائي ينطلق من الصحراويين أنفسهم ولا يخدم سواهم أولا وقيل كل شيء، وليس وفق ما يملئ علينا من الخارج أو يفرض عليهم من الداخل، والتجارب علمتنا أن الحلول المفروضة غالبا ما تكون عواقبها أشد وأخطر مما كانت عليه الأمور من قبل». في إطار فعاليات الملتقى وجه أحد الحاضرين اتهامات صريحة لجهة البوليساريو، من أنها تهرب السلاح للشمال الجزائري، وأنها متورطة مع ما يسمى «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، وهذا الذي بعث الاستياء في نفسي ولدى كل الحاضرين الصحراويين، دفع أحدهم للصرخ بصوت عال: «كذب.. كذب»، مما أجبرني على التدخل ولردي على هذه المزاعم التافهة، وطالبته هؤلاء الذين أطلقوا الاتهامات بتقديم أدلة عليها، وأكدت للحاضرين أن ما قيل هو مجرد أكاذيب وبهتان ومزایدات لا يقبلها عقل ولا منطق، بل هو اتهام للجزائر والشعب الذي دفع الثمن غالبا، وفي ظل حصار دولي وعربي خلال التسعينيات.

كما أضفت: «تقولون إن الوطن غفور رحيم، وتطالبون جبهة البوليساريو بالاستسلام إليكم، وعندما يأتون أكيد سيستقبلون بالورود على أعلى مستوى، فترى هل تستعدون وأنتم تستقبلون إرهابيين وقتلة الجزائريين الأحرار إن كان ما تقولونه الآن صحيحا؟، ويلهجة الأسف قلت لهم: «من نواياه صادقة لا يروج للأكاذيب التي هي إساءة لكل الصحراويين الذين عرفوا بشهامتهم وكرمهم، وتاريخهم يؤكد على أنهم شعب لا يخضع للإملاء ولا للأغراءات». وقد صفق الحاضرون جميعا بحرارة إلى هذه التوضيحات، وأثلجت صدورهم كثيرا، وخاصة أن مثل هذه الاتهامات خطيرة للغاية، والحضور لهم أقاربهم في مخيمات اللاجئين بتدوف، والعقيلة القبلية التي تطبع الحياة الصحراوية تجعل مثل هذه الاتهامات والافتراءات الباطلة لا تعود إلا بالوبال على أصحابها.

بعد المحاضرات فتح المجال للمناقشات، والتي كان أحد المنظمين للملتقى ورئيس جمعية محلية، غير راغب في تدخلات الحاضرين، لأن أغلب الذين أصروا على الكلام من أنصار جبهة البوليساريو. وقد تحدثوا عن المعاناة التي يعانونها في ظل صمت دولي رهيب، كما كشف بعضهم الخروقات الجسيمة التي ترتكب في حق القانون الدولي وحقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية.

وأذكر هنا أن أحدهم سلمني رسالة فيها مداخلته التي ندد فيها بكثير من الخروقات الجسيمة ودافع عن تقرير مصير الشعب

بينهم، وهو الأمر نفسه الذي حدث في ملتقى أسا في أفريل الماضي، حيث اضطرب بعض المتدخلين إلى تغيير كلماتهم لما بلغهم شرطي الأساسي في المشاركة. اقتضت الندوة الثانية بمدخلتي التي جاءت تحت عنوان «ملاحظات لمستقبل وأمن المنطقة المغربية»، أكدت فيها على ضرورة الاهتمام بالشعوب وتمكينها من حقها في الديمقراطية وتقرير المصير، حيث قلت: «إنه لا يمكن أبدا أن يتحقق الأمن في ظل حكومات فاسدة ومتسلطة وأنظمة ديكتاتورية وشمولية، ولا يمكن تحقيق الأمن أيضا في ظل حكام ليست لهم الشرعية الشعبية، أو ممن تحولوا لبيادق لدى قوى الهيمنة والإمبريالية، ولا يمكن أيضا تحقيق الأمن في واقع شعبي متخلف سواء على المستوى الفكري أو الحضاري أو الاجتماعي».

ثم عرجت على الوضع الاجتماعي الذي تعيشه المنطقة المغربية بصفة عامة، كما أشدت بدور الجزائر في أمن المنطقة من خلال حربها على الإرهاب. وقلت في هذا السياق: «أقول بكل موضوعية ومهنية، إن الجزائر أدت ما عليها لأجل مكافحة الإرهاب، ولصالح المنطقة المتوسطية، سواء على المستوى الأمني عن طريق يقظة الأجهزة الأمنية في محاربة الجماعات المتشددة، وتجييف منابع التموين والتجنيد والدعم والإسناد. أو على المستوى السياسي، وذلك بقوانين المصالحة التي بدأت بقانون الرحمة في عهد الرئيس السابق اليمين زروال، أو بقوانين اللوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية في عهد الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة، والتي لا تزال قوانينه سارية المفعول إلى حد هذه اللحظة، وشكلت قاصما لظهور الجماعات السلفية المتشددة...».

أما عن قضية الصحراء الغربية، فقد قلت في شأنها بالحرف الواحد حتى لا يزياد علينا؛ «فيما يخص قضية الصحراء الغربية، والتي بلا شك سنؤدي إلى حرب مستقبلا إن لم يتم الإسراع لوضع حل نهائي في إطار الشرعية الدولية التي يتفق عليها الجميع، وعلى رأس ذلك أبناء الصحراء أنفسهم، الذين عليهم أن يتحركوا، بصفتهم أصحاب الشأن في كل ما يتعلق بمستقبلهم ومصيرهم، ولا يجوز مطلقا لأي كان أن يعلن الوصاية عليهم أو الحجر على تطوراتهم أو يتاجر بغيرهم».

وأيا: «كما أغتنم الفرصة لأؤكد على أن ما يهدد أمن المغرب الكبير

فقط». وثالث أكد على أنه لن ينجح أي مشروع يناهضه الصحراويون أصحاب الشأن، ويدافع عنه المرتزقة والباحثون عن الربح على حد تعبيره.

كما ذكرت، فقد كان الحاضرون منقسمين إلى خمسة أقسام، مجموعة من أطفال الكشافة، والمجموعة الثانية من أعضاء الجمعيات التي ساهمت في الملتقى، المجموعة الثالثة وهي من أنصار جبهة البوليساريو، والمجموعة الرابعة من رجال الأمن والمخابرات، والمجموعة الخامسة هي من المغاربة المقيمين في الداخلة وبناصرون الأطروحة المغربية، وهم من أعضاء الجمعيات وليسوا حتى من عامة الناس، ولقد تساءلت عن الحضور المحتشم الذي يوحي بأن السكان لا يهتمون أصلا بالأطروحات المغربية.

ردد المحاضرون في الندوة الأولى تلك الأسطوانة المعهودة، ووفق مصطلحات مخزنية متعارف عليها، وقد ظهر الامتناع على وجوه أنصار جبهة البوليساريو، خاصة من ذلك الكلام المناسباتي والمعسول الذي يتفوهون به. ومن جهة أخرى فقد رضخ الكل لمطلبتي الذي ذكرته سابقا، فلم تذكر الجزائر إلا بخير على مدار المشاركات كلها، حتى من وجه النقد الطفيف العابر فقد رفض التعميم، أو ذكر الأسماء أو تحميل الجزائر المسؤولية كما جرت العادة.

حتى تكون موضوعيين فإن الأمر تم بامر من المشرفين على الملتقى، ومن جانب آخر أن أغلبهم أقدموا على ذلك من باب احترامهم لشخصي ولتواجدي

وتشير مصادرتنا الخاصة إلى أن صيد السمك في المنطقة، يقتصر على المغاربة فقط، أما الصحراويون فيمنع عنهم ممارسة ذلك ولو كان فرديا على الشاطئ، ويتردد كثيرا بين عامة السكان أن قائد الدرك الملكي الجنرال بن سليمان، هو الرجل الأول الذي يسيطر على الثروة السمكية الضخمة التي تتميز بها الداخلة، حتى أن بعضا ممن تحدثت إليهم أكدوا من أن أي شخص يحمل صنارته ويتجه صوب المحيط سيتعرض لمتابعات قضائية وقد يسجن ويصادر منه صيده ويتعرض لغرامة مالية، ولو كان الأمر يتعلق بسمكات معدودة فقط. ونفى المغاربة الذين أطروا الملتقى كل ذلك، أما بعض «الصحراويين» المحسوبين على المغرب، فاعتبروا أنه من حق «الدولة» تنظيم الصيد، وخاصة أن التهريب يعد من أبرز ما تعانيه هذه الثروات في وادي الذهب، وقد أشار أحدهم على سبيل المثال، إلى أنه قد تم مؤخرا مصادرة ما يتجاوز 1446 كلغ من الأخطبوط المهرب.

في حين أن بعض الصحراويين ممن تحدثت إليهم خارج الإطار الرسمي الذي أشرف عليه أصحاب الملتقى، أكدوا لي أن الصيد محرم عليهم فقط، ولا يجوز إلا للمغاربة ممارسته أو حتى امتلاك قوارب قانونية.

عدت في المساء إلى غرفتي بفندق باب البحر، وقررت أن أخوض تجربة استقصاء الوضع في الشارع وبعيدا عن المؤطرين ولا عناصر المخابرات التي أشرفت على تحركاتنا وتوجهاتها، لأنني وصلت لقاعة لا يشويها أدنى شك أن الوجه الخفي يحمل الكثير من الأسرار التي لا تنتهي...

صباح يوم الثلاثاء 27 جويلية كان موعد الملتقى العالمي الذي كنت أحد المدعوين إليه، والذي الهدى منه الترويج لأطروحة الحكم الذاتي حتى وإن تم تخليف الأمر بقضية الأمن في المنطقة المتوسطية. ولقد اشترطت على المنظمين وأنا في فرنسا، ألا يتم الإساءة للجزائر شعبا وحكومة، وأنه في حال أي تجاوز من قبل المشاركين ولا بد لي من سانسحب من الجلسات، وأكشفت ذلك علنا من دون أي تحفظ، وهو الذي وافقوا عليه بالإجماع، لأنهم يحرضون على حضوري لإعطاء بعض الشرعية للملتقى.

تحققت بالقاعة الشرقية للمجلس البلدي في حدود العاشرة والنصف، كان أول ما لفت انتباهي هو تواجد مجموعة من الأطفال يتجاوز عددهم 15 طفلا، وكانوا في زي الكشافة الحامل لألوان العلم المغربي، جرى إحصارهم خصيصا لمتابعة فعاليات النشاط. لقد قسم المنظمون ملتقاهم إلى ندوتين، الأولى تتعلق بأطروحة الحكم الذاتي، والثانية تخص الأمن الإقليمي في المنطقة المتوسطية. وقد هب المشاركون في الندوة الأولى على تمجيد هذه الأطروحة، والحديث من أنها «الحل السحري» لكل مشاكل الصحراويين، ولا أحد من المحاضرين وضع آليات هذه الأطروحة، التي جعلت المتدخلين من الحضور، إلى التساؤل: «أين هو الحكم الذاتي الذي تتحدثون عنه؟»، وأضاف آخر: «لا يزال مجرد مضغ للهواء».



وسط المدينة

## تمكنت من إنجاز 13938 مسكن بصيغ مختلفة البلدية تستفيد من مشروع إنجاز 14 ألف وحدة سكنية خلال الخماسي المقبل

تمكنت ولاية البلدية خلال الخماسي الفارط (2005 - 2009) من إنجاز برنامج ضخم المتعلق بالمشاريع السكنية التي كانت مبرمجة في هذا المخطط أين تم حتى الآن إنجاز 13938 مسكن ذات صيغ متنوعة، حيث تتوزع على كامل تراب الولاية، منها 6545 مسكن اجتماعي ذي طابع إيجاري، 3679 مسكن ذي طابع تساهمي و2814 سكن ريفي، في انتظار الانتهاء من أشغال إنجاز 11027 مسكن آخر الذي يعيش مرحلة طور الإنجاز وسيتمهي قبل أشهر قليلة من اليوم، كما انطلقت في نفس الإطار المشاريع المتعلقة بعملية التحسين الحضاري سيمس 60 موقعا سكنيا مصحوبا بعملية أخرى تتمثل في التكفل بكل النقائص المتعلقة بمختلف الشبكات وعلى رأسها شبكة المياه الصالحة للشرب وشبكة الغاز الطبيعي، باعتبارها أهم الشبكات التي سجل فيها عجز في السنوات القليلة الماضية، أين سيستفيد من هذه العملية

72 مجمعا سكنيا مختلفا، ستتخلص نهائيا من مشكل نقص شبكات الحياة الضرورية، ناهيك عن انطلاق 33 مشروعا يتعلق بتحسين الأطر المبنية المتضمنة عملية الترميم الشاملة لكل البنايات المهترئة المحتاجة لمثل هذه العمليات. أما فيما يخص برنامج الخماسي المقبل (2010 - 2014)، فإنه يضم بدوره عملية ضخمة خاصة بالمشاريع السكنية المتنوعة، بحيث يضم هذا البرنامج إنجاز 14 ألف مسكن من مختلف الصيغ وهي التي ستكون في شكل 7000 مسكن ذي طابع إيجاري و4000 مسكن تساهمي، بالإضافة إلى 3000 سكن ريفي مع تخصيص برنامج يتبع هذه العملية والذي يتمثل في تسخير غلاف مالي قدره 39,7 مليار دج سيوجه لمشاريع التهيئة الحضارية التي ستطلق أيضا خلال الخماسي المقبل.

● ر.أحمد

## غادرت منازلها وأراضيها في العشرية السوداء عائلات من مزرعة أسامر محمد بالأربعاء يطالبون بالعودة لديارهم

في 1997 والتين لا تبعدان عن المزرعة إلا بـ5 كلم.

ولكن وبعودة الأمن والهدوء للمنطقة، قرر معظم السكان العودة إلى ديارهم، ولإسماخ صوتهم شكلوا لجنة للحي سنة 2000 بهدف المطالبة بمنحهم سكنات أو إعانات مالية لتشييد منازل جديدة بالمزرعة.

ويقول المتحدث «إن بعضا من أعضاء لجنة الحي استفادوا من سكنات وأقصى بقية السكان، وهو الأمر الذي جعلنا نراسل كلا من رئاسة الحكومة والمصالح الولائية، إضافة للجنة حقوق الإنسان».

ويضيف المعني، أن السلطات المحلية اتصلت بهم في 2005 ووعدهم بإسكانهم، حيث طلبوا منهم استخراج الوثائق ودفعها للبلدية، وكانت هذه الأخيرة وعند قرب كل عملية تسليم سكنات تخبرهم بوجود نصيب لهم فيها، لكن لحد الساعة لا جديد يذكر، وهو الأمر الذي جعل السكان يعاودون رفع مطلبهم إلى السلطات المسؤولة.

● نادية سليمان

راسلت حوالي 40 عائلة كانت تقطن بمزرعة «أسامر محمد» ببلدية الأربعاء، لجنة حقوق الإنسان لإيصال معاناتها، بعد مغادرتهم لمنازلهم وأراضيهم الفلاحية إثر سيطرة الإرهاب على المنطقة في التسعينيات من القرن الماضي، وهم يطالبون الآن بالعودة لديارهم أو منحهم سكنات أخرى بعدما استقروا في بيوت قصديرية وأخرى مؤجرة.

وبحسب المدعو «تمران سعيد»، الذي قصد مقر الجريدة نيابة عن السكان، فإن العائلات المعنية كانت تقطن بمزرعة أسامر محمد منذ العهد الاستعماري، لكن في العشرية السوداء ومع كثرة المجازر بالمنطقة والتهديدات اليومية التي كانوا يتعرضون لها من الإرهابيين، قررت العائلات الرحيل وكل اختار وجهة معينة، وإن كان أغلبهم بحسب حديثنا. يقيمون حاليا في بيوت قصديرية، في حين بقيت منازلهم مهجورة، إلى أن قررت مصالح الأمن والسلطات المحلية تهديمها بالكامل مباشرة بعد مجزرتي بن طلحة والرايس

## اختناق كبير في حركة المرور بمدخل مدينة بجاية

يشكو المواطن على مستوى مدينة بجاية الاختناق غير المسبوق في حركة المرور، التي أصبحت السمة المسجلة عبر أغلب الطرقات والشوارع الرئيسية بالمدينة، في وقت تتحول المدينة إلى ورشة لأشغال كبرى تخص إعادة تهيئة الطرقات والمحيط العمراني، لاسيما على مستوى الطريق التي تعرف انسدادات يوميا بسبب كثرة السيارات والشاحنات، كونها نقطة تقاطع بين عاصمة الولاية والولايات الأخرى المجاورة كسطيف، جيجل، البويرة وتيزي وزو وكذا الطريق الوحيد المؤدي إلى مدينة بجاية بالنسبة لمستعملي الطريق الوطني رقم 09 الذي تقطعه يوميا أزيد من 50 ألف مركبة، منها 30 بالمائة من الوزن الثقيل. ويبقى الإسراع في إنجاز مشروع محول الطرق الأربعة الذي استفادت منه الولاية ضرورة حتمية. أما بوسط مدينة بجاية، فإن الاختناق يتركز على مستوى الشارع الرئيسي وشارع كريم بلقاسم حتى شارع الحرية ومشرق الطريق بأعمري الذي يعد بمثابة همزة وصل بين المدينة وشواطئ الجهة الغربية، بوليماط، الساكت وبني كسيلا، كادتا ولاية تيزي وزو مروراً بالطريق الوطني 42، ومن جهة أخرى يشكو مستعملو الطريق الوطني رقم 26، خاصة في محوره الرابط بين بلدية وادي غير وبجاية، من كثرة الممهلات التي تم وضعها بشكل فوضوي.

● محفوظ رمطاني

## إصابة أربعة أشخاص في حادث مرور خطير بالبلدية

سجل، مساء أمس، الطريق الوطني رقم 29 بالبلدية، حادث مرور جد خطير، إثر اصطدام سيارتين سياحيتين، حيث خلف إصابة أربعة أشخاص من ركائهما بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إلى مستشفى «محمد اليزيد» بمدينة البلدية لتلقي العلاج. الحادث، الذي سجل بين سيارة من نوع لوغان والأخرى من نوع كلبو على مقربة من جامعة سعد دحلب، يعود حسب المعطيات الأولية، إلى استعمال السرعة المفرطة، مما تعذر معه التحكم الأمثل في المركبة. ونشير في هذا الصدد، إلى أن أغلب الحوادث المسجلة مؤخرا عبر ولاية البلدية بحسب المصالح المختصة، تعود أغلبها إلى استعمال السرعة المفرطة من طرف السائقين، خاصة بالنسبة للسيارات السياحية والشاحنات. علما أن الولاية تحتل مكانا بين المراتب الأولى الأكثر تسجيلا لحوادث المرور عبر الوطن، رغم الإجراءات المشددة المستخدمة من قبل الجهات الأمنية المختصة كتطبيق الإجراءات الردعية لقوانين المرور وكذا استخدام أساليب الوقاية، خاصة بالنسبة لجهاز الرادار وتكثيف الحواجز الأمنية.

● الاحول آمال

## سكانها طرقتوا كل الأبواب من أجل الكهرباء الريضية بالمسيلة

# قرية لقدالة ببرهوم... أكثر من 30 سنة من العزلة والحرمان

ناشد سكان قرية لقدالة ببرهوم إلى الشرق من عاصمة الولاية المسيلة، جميع السلطات والهيئات المعنية، ولاكثر من مرة، قصد التدخل ومددهم بالمرافق الضرورية وعلى رأسها الكهرباء الريضية.



تصوير: مكتب المسيلة

الاعتماد بكل كبير على الصهاريج لتغطية العجز المسجل خاصة في فصل الصيف، أين يشتد الطلب على الماء الشرروب، حيث سعر الصهريج يتراوح ما بين 400 إلى 600 دج.

يذكر، أن لقدالة تبعد عن بلدية برهوم بحوالي 7 كلم وظل مطلبها على طاولة كافة المعنيين منذ ما لا يقل عن 7 سنوات.

حيث يستحيل عليهم ذلك بسبب فيضان الوادي، وتم التركيز هنا على تنقلات تلاميذ المدرسة الابتدائية «المنايضة» التي يدرس بها أبناء قرية لقدالة وفي حالات كهذه يجبر الأولاد على العودة إلى المنازل خوفا من سيول الوادي، كما قال بذلك مصدرنا، الذي كشف أيضا بأن القرية في حاجة ماسة إلى المياه الصالحة للشرب وحاليا

أن احتياجات القرية من الكهرباء المذكورة لا تتعدى 2 كلم طولي، على حد تعبير المتحدث، الذي أشار بالمقابل إلى الطريق المؤدي إلى القرية فهو -كما قال- صالح لكل شيء إلا التنقل عبره، فهو من بين الأمور شبه المستحيلة. وهنا تم التركيز على الجزء الذي يعبر الوادي، فكثيرا ما يتعطل السكان أمام هذا المعبر، خاصة أثناء تساقط الأمطار،

## غياب الإنارة سهل مهمة قطاع الطرق

# اللصوص يكثفون اعتداءاتهم على الطريق السريع الداوودة، بواسماعيل

جرده من كل ما يملك من أموال وهاتف نقال وحتى لباسه وحذائه. شكاوى مستعملي الطريق وإن كللت بتمكن مصالح الدرك الوطني من توقيف العصابة المتكونة من ثلاثة عناصر التي اعتدت على الضحية المذكور، غير أن المواطنين يتخوفون من مغبة الوقوع في مصيدة العصابات واعتبروا أن غياب الإنارة العمومية على مستوى الطريق سهلت من مهمة الجناة، مطالبين بتوفيرها في أقرب وقت ممكن على غرار المحور الرابط بين بلديتي فوكة وبواسماعيل.

ب.بوجمعة

للاعتداء على مستعملي الطريق من أصحاب مختلف المركبات العابرة له في الفترة الممتدة بين الساعة العاشرة ليلا إلى الساعات الأخيرة من الليل، حيث يقومون بوضع الحجارة على عرض الطريق للتقليل من سرعة المركبات واضطرار أصحابها إلى التوقف قبل إشهار أسلحتهم البيضاء في وجوههم وسلبهم كل ما يحملونه من ممتلكات وأموال وهواتف نقالة، مثلما هو الحال للشباب «ك.ع» الذي كان عائدا، نهاية لأسبوع، من بلدية بواسماعيل نحو العاصمة على متن سيارة بيجو 206 ليجد نفسه وسط مجموعة من اللصوص

عادت مجموعة الأشرار، التي كانت قد أثارت الرعب في أوساط مستعملي الطريق السريع الرابط بين بلديتي بواسماعيل والداوودة بولاية تيبازة، لتتسطر سيطرتها على الطريق ليلا، بعد فترة من الأمن شهدتها المحور المذكور على إثر تكثيف مصالح الدرك الوطني رقابته وتوقيف عدة مجموعات -كانت تبتز أصحاب السيارات- وتقديمهم للعدالة.

شهادات ضحايا الطريق تصب في مجرى العودة القوية لقطاع الطرق الذين استغلوا انعدام الإنارة في المحور الرابط بين بلديتي فوكة والداوودة

## عائلة بالمحمدية مهددة بالطرد من مسكنها

الزوجة الأولى للأخ وتزوج بأخرى حيث انقلبت جميع الموازين، فقام الأخ بتخصيص طابقين له ولعائلته ومنح عائلة أخته قبوا محولا إلى غرفة ومطبخا، ولم يكتف بهذا الحد بل طالبهم سنة 2001 بإخلاء المسكن بأكمله بعدما قام بتحريك دعوى قضائية ضددهم بمحكمة الحراش، فقضت هذه الأخيرة بطرد عائلة سعدي وكل شاغل بإذنها من المسكن بما فيها أخت الزوجة العجوز البالغة من العمر 73 سنة والتي تعاني



من إعاقة ذهنية، ومنذ ذلك الحين وهم في نزاع معه إلى غاية يوم 4 جويلية 2010، حيث بلغهم المحضر القضائي بأن تنفيذ الحكم بالطرد سيتم يوم 8 جويلية، مما أدى إلى تخوف العائلة من هذا القرار، كونها لا تملك مكانا آخر لتلجأ إليه سوى الشارع خاصة وأننا على أبواب شهر رمضان الفضيل.

■ ياسمين دريش

تعيش عائلة سعدي ببلدية المحمدية بالعاصمة، تحت وقع التهديد بالطرد من المسكن الكائن بشارع بسكرة ببلدية المحمدية، والذي شغلته منذ أزيد من 40 سنة ولم يشفع سن ربة البيت البالغة من العمر 80 سنة وأختها المعوقة ذهنيا والبالغة من العمر 73 سنة في عدم تطبيق قرار الطرد.

في الرسالة التي وجهتها السيدة «ز.ك»، أرملة سعدي، لرئيس الجمهورية، تلقت الشروق اليومي نسخة منها، طالبت فيها بإلغاء حكم الطرد وروت تفاصيل القضية التي تعود بحسبها إلى سنة 1963

عندما تحصل زوجها المرحوم «سعدي.خ» على المسكن الكائن بشارع بسكرة ببلدية المحمدية من إحدى المعماريات صاحبة المسكن، وسلم لها مبلغا من المال مقابل المفاتيح وكان يعيش رفقتهم الأخ «ز.ع»، فساعد المرحوم على الانخراط بسلك الأمن، كونه كان تحت كفالته آنذاك، وطلب منه تسجيل المسكن باسمه، كونه يعمل



الطارف

## الشرطة توقف المتهم بسرقة بندقية صيد بشبيطة مختار

تمكنت الشرطة القضائية للأمن الخارجي بشبيطة مختار من إلقاء القبض وفي زمن قياسي على المتهم المسمى ح س 36 سنة الذي قام بعملية سطو على منزل الضحية ح أثناء تقييب أفراد الأسرة عن المنزل بحي 36 سكن الكائن ببلدية شبيطة مختار لئتمكّن المتهم من سرقة بندقية صيد عيار 16مم وما أن تم إخطار الأمن الخارجي منت طرف الضحية حتى تحركت عناصر الشرطة من التحري الذي قادهم إلى القبض على المشتبه فيه وبعد تحرير محضر سماع الأطراف من خلال التحقيق الابتدائي تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الذراعان إقليم الاختصاص القضائي حيث تم إيداع المتهم رهن الحبس المؤقت ريثما تتم محاكمته.

م. ط. فريخ

عناية

## قتيل وثلاثة جرحى في حادث اصطدام حافلة بشاحنة

خلف حادث مرور أليم، وقع في ساعة مبكرة من صبيحة نهار أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 44 الرابط بين عناية وسكيدة، وبالصبيط في النقطة الحدودية الفاصلة بين عناية وسكيدة، في الجزء الرابط بين برحال وبين عزوز، خلف قتيل يبلغ من العمر 35 سنة يحمل اسم ع. ز. ينحدر من ولاية سكيدة، وثلاثة جرحى حولوا إلى مصلحة الاستعجالات، وذلك تشر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين من نوع ماركسيديس تعمل على خط الجزائر العاصمة عناية، وشاحنة مقطورة من نوع كيا، وفور وقوع الحادث تدخلت وحدات الحماية المدنية لبرحال رفقة عناصر الدرك.

## العثور على جثة شيخ متعفنة

بسيدي عاشور

تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية عناية، عشية نهار أول أمس، قصد انتشال جثة شيخ يبلغ من العمر 67 عاما، وجدت مرمية بجوار الريق الوطي، في حالة جد متقدمة من التعفن، وذكرت ذات المصادر بأنه من المرجح أن تكون قد مرت يومين على وفاته، وفيما حولت جثته على مصلحة حفظ الجثث فتحت مصالح الأمن تحقيقات في أسباب الوفاة، وتحديد هوية الضحية.

أحمد زقاري

## نشاط شرطة عناية

خلال شهر جويلية

837 جنحة، سحب 617 رخصة

سبباة 3 أشخاص قتلى

كشف الدكتور محمد الصالح زغادنية رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن عناية عن الحصيلة العامة للجرائم المسجلة خلال شهر جويلية 2010. وأوضح يوم أمس في لقاء خاص بالشروق اليومي أن نشاط المصلحة كان مكثفا في الشهر الثاني من فصل الصيف وعرف تسجيل 837 جريمة تتعلق بالجرح والجنايات المرتكبة ضد الأشخاص والممتلكات العامة والاقتصاد الوطني قام بها 282 شخصا أحيل 77 منهم أمام العدالة وأودع منهم 62 بالحبس المؤقت أما فيما يتعلق بنشاط بقية مصالح الأمن العمومي فقد شهدت في ذات الفترة فحص 9622 مركبة و13192 شخصا وتسجيل 1803 تحويل للمحبوسين و2001 غرامة جزائية. كما تم حجز مواد مختلفة بقيمة 95550 دج. وفي مجال قانون المرور فقد أحصت ذات المصالح 09 حالات سبباة في حالة سكر، وسحب 617 رخصة سبباة، بينما بلغت حوادث المرور 87 حادث أودى إلى جرح 61 شخصا ومقتل 3 ركاب، وأكثر من 57 مخالفة لقانون المرور، ووضع 148 عربية في الحظيرة.

ويتبين من خلال النشاط العام لشرطة عناية خلال شهر جويلية الماضي فقط تسجيل ارتفاع ملحوظ في درجة المخالفات والجرح مقارنة مع شهور السنة المنصرمة، في المقابل عرف الشهر نشاطا مكثفا لعمليات المراقبة العامة من خلال المداهمات الليلية التي قامت بها مصلحة الشرطة القضائية والأمن العمومي والتي أفضت إلى توقيف عدد كبير من المشتبه فيهم.

ويؤكد رئيس الأمن الولائي للشروق اليومي أن أيام وليالي الشهر الفضيل ستعرف تطبيق برنامج أمني خاص وذلك من أجل إضفاء مزيد من السكينة والأمان لسكان عناية وزوارها وخاصة وأن رمضان يتداخل هذا العام بشكل أساسي مع الموسم الاصطيافي الحالي.

باديس قدادرة

## القضاء على أشكال التحرش والجريمة الأخلاقية وبرمجة سهرات خاصة بـرمضان أزيد من 50 ألف زائر لحديقة التسلية بعناية يوميا والتكنولوجيا الإيطالية تستقطب الكبار والصغار

تحوّلت حديقة التسلية والترفيه الكائن مقرها بسيدي عاشور بالضاحية الغربية لمدينة عناية، صيف هذا العام، إلى قبلة مسائية تليبية بدون منازع لآلاف العائلات العنابية ومئات السواح والمصطافين والوافدين على الولاية، وتحوّلت معها الطرق المؤدية إلى منطقة سيدي عاشور إلى أشبه بالكورنيش العنابي اكتظاظا ورحمة في السير، بفعل أسراب الوافدين إلى هذا الفضاء الأخضر الوحيد والفريد من نوعه بالولاية،



حولها مئات الأفراد، خاصة بعد دخول التكنولوجيا الإيطالية على الخط، إذ مست عمليات ترميم وتجديد لشبكة وسائل الترفيه المتواجدة، فيما من المرتقب تدعيم الحديقة بألعاب أخرى في العام المقبل، إذ ينتظر أن تشرع شركة إيطالية بعد انتهاء الموسم الصيفي في تركيب لعب جديدة

حولها مئات الأفراد، خاصة بعد دخول التكنولوجيا الإيطالية على الخط، إذ مست عمليات ترميم وتجديد لشبكة وسائل الترفيه المتواجدة، فيما من المرتقب تدعيم الحديقة بألعاب أخرى في العام المقبل، إذ ينتظر أن تشرع شركة إيطالية بعد انتهاء الموسم الصيفي في تركيب لعب جديدة

## برج بوعريريج

## إحتجاجات أمام مقر الدائرة من أجل السكن

انزلاق الأوضاع وانفلاتها خاصة وأن الاحتجاجات بالمنطقة الجنوبية لولاية البرج التابعة لدائرة الحماية كثيرا ما تنقلب إلى مشادات بين المحتجين وأمن الأمن أين تصحب الحجارة اللغة الأكثر استعمالا للتفيس عن الغضب الذي يجتاح المقيمين من السكن على وجه الخصوص في ظل تراكم الطلبات الموجهة للسلطات البلدية والتي وصلت إلى 1690 طلب ببلدية الحمادية. و يبقى ملف السكن من أثقل الملفات التي تنتظر المسئول الأول من ولاية البرج بعد عودته من عطلة السنوية بداية هذا الأسبوع فوزية ف

قائمة المستفيدين رغم وضعيتهم الاجتماعية الحرجة والتي تأهلهم للحصول على إعانات الدولة في مجال السكن بصيفته الاجتماعية موضحين أنهم أودعوا ملفاتهم منذ زمن بعيد وما زالوا ينتظرون دورهم إلى يومنا هذا وأملهم الوحيد هو الحصول على شقة تكفيهم مشاكل التأجير والانتقال الدائم من مسكن إلى آخر. ثم انتقلوا بعدها إلى مقر دائرة الحمادية أين اعتصموا مطالبين بضرورة التحدث مع رئيس الدائرة. وقال مصادرها أن هذا الأخير استقبل عددا منهم للاستماع إلى شكاويهم بحضور تعزيزات أمنية مكثفة خوفا من

تبسة

## قرارات بالغلق وملفات أمام القضاء ضد تجار شرعيين

ويسدون الضرائب انطلاقا من أنهم يملكون محلا ثابتة وزبائن دائمين دوام وجودهم، ومع ذلك فالمخالفات تسجل بالمئات مع كل خرجة لأعوان مديرية التجارة، كما أن المحاضر ملأت رفوف المديرية شأنها شأن قرارات الغلق ومبالغ المخالفات عدم الفوترة تقدر بعشرات الملايير. ومن أجل التقليل من المخالفات والخروقات غير الشرعية للتجار الشرعيين عبر مختلف بلديات الولاية سعت مديرية التجارة التواجد ميدانيا من خلال تحرك أعوانها الذين تمكنوا منذ بداية السنة من تسجيل 2877 تدخلا حيث أسفرت عن وجود 1007 مخالفة في الممارسة التجارية، مما أجبر الأعوان على تحرير 835 محضر مخالفة حيث قدرت مبالغ عدم الفوترة لوحدها

بأكثر من 90 مليار سنتيم، وفي سياق متصل بعملية مراقبة النوعية وقمع الغش تم معاينة أكثر من 3300 مخالفة بعد تسجيل 4 آلاف تدخل أين أسفرت العملية على تحرير أكثر من 600 محضر وحجز مواد تجاوز سعرها المليار والأربع مائة مليون سنتيم مع اقتراح غلق 149 محلا لعدم توفر النظافة وتسجيل مخالفات على صلة بمجال الغش. وحسب مصدر من المديرية الولائية للتجارة أن عدد القضايا التي تم إحالتها على الجهات القضائية منذ بداية السنة والتي هي على علاقة بمختلف الممارسات التجارية بلغت 1380 ملفا البعض منها قد تم الفصل فيها من طرف الجهات القضائية.

ب. دريد

## قائمة... بعد أن ضربت بيد من حديد لردع التجار المخالفين منذ مطلع الصيف 16 فرقة لمراقبة المحلات التجارية ليلا ونهارا وأيام العطل خلال رمضان

وأضاف مدير التجارة أن هذه الفرق ستؤدي مهامها حتى خلال أيام العطل وفي الليل بعد الإفطار لمراقبة قطاع الخدمات. وكانت مصالح مديرية التجارة بالولاية قد سجلت خلال شهر جويلية المنصرم 1163 تدخلا منها 749 تدخلا لفرق مراقبة الجودة وقمع الغش، تم على إثرها تحرير 70 محضرا ورفع 78 مخالفة ضد التجار المخالفين لتوانين الممارسة التجارية خاصة ما يتعلق منها بعرض لبيع منتجات غير مطابقة للمواصفات وعدم مطابقة الوسم إضافة إلى عرض منتج غير صالح للاستهلاك وانعدام النظافة، وقد تم على إثر ذلك إصدار قرارات بغلق 11 محلا تجاريا، فيما تم غلق 17 محلا آخر من طرف

كشف السيد لخضر عايب مدير التجارة بولاية قالمة، أن مصالحه جندت 16 فرقة كاملة للعمل ليلا ونهارا لمراقبة الحركة التجارية وعمل الأسواق خلال شهر رمضان المعظم، من بينها فرق لمراقبة الممارسات التجارية خاصة ما يتعلق منها بالفوترة في المحلات والمساحات التجارية المتخصصة في البيع بالجملة وكذا مراقبة القيد في السجل التجاري إضافة إلى إظهار الأسعار من طرف التجار، بينما ستمثل عشرة فرق أخرى لمراقبة الجودة والنوعية للمواد الاستهلاكية المعروضة في المحلات التجارية، خاصة ما يتعلق منها بضمان المنتج والوسم والنوعية ومدى الصلاحية وغيرها من المهام الأخرى للحفاظ على صحة المستهلك،

## أسبوع مليء بالجرائم في البرج تورط النساء والأطفال

في الضرب والجرح العمدي

أحصت مصالح الأمن لولاية برج بوعريريج خلال الأسبوع الأخير من شهر جويلية المنصرم في إطار نشاطها اليومي لوضع حد للجرائم بمختلف أنواعها عبر تراب الولاية ما عدده 22 قضية بين قضايا السرقات ومحاولات السرقة وجرح الضرب والجرح العمدي تورط فيها 21 شخصا. حيث وصل عدد جرائم السرقات إلى 11 قضية أوقف فيها 7 أشخاص من جنس ذكر ومنهم واحد قاصر وسجلت ذات المصالح عددا مساويا في قضايا الضرب والجرح العمدي بـ11 قضية بحر الأسبوع المنصرم تورط فيها 12 شخصا من مختلف الأعمار يوجد بينهم قاصرا وسيدتين بالفتن وقد تم عرض جميع الموقوفين أمام الجهات المعنية التي تابعتهم قضائيا. حيث تم إيداع 3 أشخاص بتهم السرقة ومحاولة السرقة الحبس الاحتياطي وأفرج عن الأربعة الباقين في حين استفاد جميع المتورطين في قضايا الضرب والجرح العمدي من الإفراج. ويعتبر اقتحام المرأة البرابجية عالم الجريمة جديد على مجتمع محافظ لم يكن يعرف الجريمة أصلا فما بالك أن تتورط فيها النساء والأطفال فوزية ف

عناية

## مدير التربية يفقد زوجته وأباه في يوم واحد

غيب الموت يوم أمس والدا الأستاذ سليم بن نادر مدير التربية لولاية عناية اللذين انتقلا تباعا إلى رحمة الله في يوم واحد. فقد فارقت الزوجة الدنيا بصورة فجائية ليلتحق بها المرحوم أي والد مدير التربية بعد ساعات قليلة في صورة مفاجئة للغاية أحدثت حزنا كبيرا لدى سكان مدينة مسكينة بولاية أم البواقي وأيضا رفقاء مدير التربية في عناية وفي غيرها من المدن وخاصة وأن المفيد يشهد له الجميع بفضل الخبر وتشيد المساجد وأعمال البر والاحسان. وقد تلقت عائلة بن نادر يوم أمس سيلا من برقيات التعازي كما حضر تشييع الجازئين جمهورا غفيرا قدموا من عدة ولايات الوطن

## بتقنية حديثة وعمل استخباراتي

من مصالح الشرطة القضائية بباتنة توقيف المجموعة التي قتلت وحرقت بائع الهواتف النقالة المدعو "باباس"

تمكنت مصالح الشرطة القضائية وفي ظرف وجيز وبتقنية استخباراتية حديثة اعتمدت فيها هذه المصالح على الهاتف النقال من الوصول إلى توقيف المجموعة المكونة من خمسة أفراد التي ارتكبت جريمة القتل والتكبير في حق الضحية ب.ت 45 سنة المعروف عند بائعي الهواتف النقالة في سوق 84 مسكن باسم بابا وهو الضحية الذي اكتشف في الأسبوع الماضي كجثة متفحمة في فيلا مهجورة بالقرب من سكنات لأحد الخواص المعروفين بحي المجزة، وكانت المجموعة التي نفذت عملية حرق جثة هذا الشخص قد دخلت في خلافات بينها حسب ما أفادت به بعض المصادر التي أكدت بأن المجموعة كانت في حالة سكر شديدة وانقسمت بعد ارتكابها لجريمة إلى مجموعتين، وهو ما أشبتهت مصالح الشرطة في تحقيقها الذي باشرته مع أفراد المجموعة حيث ثبت بأن اثنين منها ثبتت في حفيهما تهمة جناية التكبير والقتل العمدي بينما اثنين آخرين بتهمة جناية إخفاء أشياء مسروقة بينما اتهم الأخير بتهمة عدم التبليغ وهو الذي كان أحد رفقاء الضحية.

## حجز المئات من عرب الطماطم المهربة

وفقت مصالح الشرطة القضائية بباتنة وبعد مجهود جبار وتحريات معمقة بناء على معلومات دقيقة من فك خيوط قضية ممثل الشابل. يشير البالغ من العمر 24 سنة والسكان ببلدية الشمرات التي تبعد عن مقر الولاية بجوالي 60 كلم وهو الشاب الذي توفي بعد أن دهسته سيارة من نوع روتو 25 يوم الثلاثاء من الشهر المنقضي من طرف مجموعة حسب شهود عيان كانوا بالقرب من الحادث ولاذوا بالفرار ما جعل مصير القضية عند مصالح فرقة الدرك الوطني بذات البلدية التي فتحت تحقيقا في القضية تتو لها ضد مجهول نظرا لثقل الأدلة وفرار مرتكب الجريمة، ليتحرك أعوان الشرطة القضائية بعد حصولهم على معلومات تفيد بأن سيارة روتو 25 موجودة عند دهان في أحد الأماكن ما سمح لهم باسترجاعها على جناح السرعة وإلقاء القبض على المجموعة المكونة من سبعة أشخاص وحجز كمية معتبرة من الطماطم المهربة قالت بعض المصادر بأنها تفوق 800 علبية كما تم حجز سيارة أخرى بدون وثائق كانت تستعملها المجموعة في عمليات التهريب التي تقوم بها لكل أنواع المواد الغذائية والاستهلاكية. وبعد أن قدمت المجموعة أول أمس لوكيل الجمهورية بمحكمة باتنة أمر هذا الأخير بإيداع المجموعة الحبس المؤقت بعد أن تم وضع تهمتين لهم الأولى تعلق بتجارية التهريب والساس بالاقتصاد الوطني والثانية جناية القتل الخطأ في حادث مرور مهمت مع جناية التهريب من المسؤولية المدنية.

ياسر عبد المنصف

مكاتب

الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

## مقتل سائق سيارة أجرة من طرف مجهولين ببشار

اهتزت مدينة بشار صبيحة أول أمس الثلاثاء في حدود منتصف النهار على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها المدعو المدعو "م. ت. ك. م." البالغ من العمر 25 سنة بالحى المسمى 400 مسكن بوسط مدينة بشار.

واستنادا إلى مصادر مطلعة، فإن الضحية الذي يعمل سائق سيارة أجرة تعرض في البداية إلى ملاحقة من طرف أشخاص مجهولين وبعد إجباره على توقيف السيارة، قاموا بالاعتداء عليه بالضرب ثم طعنوه بالسلاح الأبيض ليلفظ أنفاسه الأخيرة في حدود السادسة مساء بمسشفى بشار متأثرا بأثار الطعنات و الضرب المبرح ويرجع - حسب مصادرنا أن يكون الحادث المأسوي الذي تعرض له سائق سيارة الأجرة بفعل تصفية حسابات شخصية.

وبالموازاة مع هذه الجريمة البشعة، وفي صبيحة نفس اليوم عثر على أحد الأشخاص البالغ من العمر 43 سنة ينحدر من ولاية تيارت جثة هامدة بإحدى المرشات الواقعة بحي العقيد لطفي بوسط مدينة بشار. وترجع المعلومات التي تحصلت عليها الشروق أن الضحية كان نائما في أعلى سطح المرشة ليلا ويحركات لإرادية سقط من أعلى السطح الذي كان يفترق إلى سور للحماية.

ح. فاطمة

## غرق شاب من العاصمة بشاطئ غير محروس في بني صاف

عرف شاطئ "خويدم" غير المحروس ببني صاف ولاية عين تموشنت صبيحة أمس انتشارا جثة غريق في الـ 22 من عمره ينحدر من ولاية الجزائر العاصمة.

وحسب مصالح الحماية المدنية التي استخرجت الجثة فقد جاء الحادث أثناء محاولة الضحية السباحة في الشاطئ المذكور غير المحروس ومحاولته الابتعاد عن الشاطئ بما يزيد عن 100 متر لكن العودة مرة ثانية كانت صعبة جدا بالنسبة للشاب الذي خارت قواه و عجز عن العودة إلى البر. ولم يظهر إلى جثة هامدة بني أيدي أعوان حراس السباحة بعدما كان قد فارق الحياة تم فنقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثة بمسشفى بني صاف.

س. كسال

## نجات مدير "الديجاس" من الموت في حادث خطير بعين تموشنت

تعرض يوم أمس مدير الشباب والرياضة لولاية عين تموشنت إلى حادث مروري نجا الضحية منه بأعجوبة.

وحسب مصدر الخبر فقد جاء الحادث أثناء تنقل الضحية من عاصمة الولاية عين تموشنت باتجاه بلدية حمام بوحجر على الطريق الولاوي 34 في مهمة عمل، قبل أن تجنح السيارة التي كان يقودها المدير المذكور من نوع ميتان كلاسيك عن الطريق واتجهت نحو شجرة صنصاف على حافة الطريق، إلا أن الحظ والقدر كانا في صالح السائق الذي نجا بأعجوبة كبيرة من الحادث بجروح على مستوى الكتف والمرفق والام في الرأس والعنق، فنقل على اثر ذلك من طرف مصالح الحماية المدنية على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمسشفى عاصمة الولاية احمد مدغري.

سعيد كسال

## السكان يطالبون بلجنة تحقيق لكشف "الواقع المر" شبكة مياه "دون ماء" في بولفراد بالشلف

معاناة كبيرة يعيشها سكان الجزء العلوي من منطقة بولفراد التابعة لبلدية وادي سلي بولاية الشلف، حيث يكابدون مرارة العطش الشديد في عز حرارة الصيف اللافتة هذه الأيام إلى جانب مشاكل أخرى لها علاقة بالطريق والتهئية.

م. عبدون



وتصعد بعضها عن الآخر إلى جانب اهتراء الطريق حيث تظهر آثار ذلك عند حلول الشتاء وتساقط الأمطار، كما استغرب هؤلاء السكان حرمانهم من شبكة الغاز رغم أن منازل أخرى في ذات المنطقة التي يقيمون بها استفادت من ذلك، وحسب هؤلاء السكان دائما فإن تدخل الجهات المسؤولة في الولاية من خلال إيفاد لجنة كفيل بوضع النقاط على الحروف وكشف المستور من المعاناة التي يعيشون تحت مرارتها.

مستحقات استهلاك المياه لكنها ترفض تسوية مشكلة التسربات المائية وعدم صول الماء إلى منازل هؤلاء السكان الشاكين الذين قالوا إنهم ضاقوا ضرعا بهذا الوضع وصاروا يلحون على إيفاد لجنة تحقيق لكشف واقع شبكة المياه عندهم، وإنهاء هذه المشكلة التي أرقت حياتهم خاصة، وكما قالوا أن الوقت صيف ساخن ورمضان دخل موعده، كما اشتكوا أيضا من غياب التهئية الحضرية وما فيها من قنوات الصرف الصحي التي تكاد منعمة

طوارئ في مدينة السوقر والبلدية تتحدث عن 8 إصابات فقط

## كلب مسعور يعض 24 مواطنا ويدخلهم المستشفى بتيارت!

س. بودالية

عددا كبيرا من المواطنين من مختلف الأعمار، فيما ذكرت مصادر أن 4 أشخاص تعرضوا لعضات خطيرة، منهم امرأة بالغة و فتاة عمرها حوالي العامين، وهما حالتان قيل أن الكلب أسقطهما أرضا وبدأ النهش في أماكن مختلفة من الجسم، فيما كان عضات الآخرين على مستوى الذراع والساق في الغالب. رئيس بلدية السوقر، أكد الخبر وقال أن مصالح الأمن تمكنت من القضاء على الكلب في ساعة متأخرة من ذات الليلة في طريق عين دزاريت، مطمئنا أن عدد المصابين بعضات الحيوان المسعور لم يتجاوز ثمانية، ويبدو أنه يقصد الحالات الخطيرة، طالما أن المتوافدين على المستشفى الذين يشكون عضات الكلب قارب أو فاق العشرين. وعن الإجراءات المتخذة أكد ذات

المتحدث أن مصالحه قررت الشروع في حملة لإبادة الكلاب الضالة، منوها أن طلبات الصيادين للترخيص بالإبادة تم رفضها في وقت سابق نظرا لوجود قوانين تكلف مصالح الأمن بالعملية. للتذكير، لا تعتبر مدينة السوقر انفرادا في تحولها إلى حديقة للكلاب الضالة، حيث أن عاصمة الولاية، مدينة تيارت، تتفوق عليها بامتياز، فقد أصبح منظر الكلاب وهي نائمة في ساحة الشهداء بوسط المدينة جد مألوف، كما أن تسليح الراغبين في الذهاب إلى صلاة الفجر بالحجارة والعصي بات من الضرورات، في وقت لا تزال عائلة تعرض ابنها إلى أضرار بليغة على مستوى العين بسبب عضه كلب تنتظر برمجة القضية للمحاكمة، حيث تابع والد الطفل الضحية البلدية قضائيا.

تشردت منذ أزيد من سنة لتستقبل ثاني رمضان بالمزيد من المعاناة

## 8 عائلات انهارت مسكنها تهدد بنصب خيمة فوق السكة الحديدية

صالح فلاق شبرة

في حياتها في ظل الصمت المطبق من قبل السلطات، حيث تعرضت البناية العتيقة الكائنة بـ 31 شارع "كراشاي" مختار "بجي ابن سينا" كانت تقيم فيها منذ أزيد من 40 سنة، والتي يعود تاريخ إنشائها إلى العهد الاستعماري، إلى عدة انهيارات جزئية كان آخرها في شهر مارس من سنة 2009، حيث كان الانهيار خطيرا وكاد أن يخلف ضحايا، ونظرا لهذه الوضعية وكثرة الانهيارات التي ازدادت حدتها في السنوات الأخيرة، اضطر السكان إلى نصب خيمة بالشوارع، مشيرة للانتباه من خلال الشعرات التي علقت عليها مثل "السكن يهدم علينا... أين أنت يا بوتفليقة"، وحسب تصريح أفراد العائلات المتضررة فإن جميع تقارير الحماية المدنية تشير إلى خطورة التواجد داخل هذا المبنى، وقد تم إحصائه من قبل مصالح البلدية ضمن

هددت 8 عائلات تقيم بخيمة منذ أزيد من سنة بعد حدوث انهيارات خطيرة على مستوى المسكن الذي تقيم به بحي "ابن سينا" بوهران، بقطع طريق السكة الحديدية المجاور ونصب خيمة للإقامة هناك واعتراض طريق القطارات، احتجاجا على عدم التفات السلطات إليهم وإقصائهم من عمليات الترحيل السابقة. بلغ السيل الزبي بالعائلات التي تشردت بحي "فيكتور هينغو"، والتي لا تزال تعاني في ظروف جد متدهورة، من دون أن تحرك السلطات المحلية ساكنا مفضلة تجاهل أوضاعهم التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، وقد أوضحت العائلات أنها تكابد مرارة العيش داخل خيمة لا تتوفر على أدنى شروط العيش الكريم وتقتضي ثاني أسوء شهر رمضان

## عائلة تنجو من الموت بعد انهيار سطح عمارة بوهران

نجت عائلة رحيم المتكونة من 6 أفراد، القاطنة في عمارة مترهلة تقع بـ 2 شارع عاصي محمد بوهران من الموت بأعجوبة، بعد انهيار سطح البناية التي تأوي فيها؛ حيث هوى جزء منه مؤخرًا فوق إحدى غرف منزلها، محدثا به أضرارا مادية جسيمة، في حين استجد أفراد العائلة بالمطبخ بعدما امتلأت الغرفة بركام السطح المنهار . وكانت العمارة التي تقطن بها 13 عائلة، قد صنفت ضمن دائرة الخطر الحمراء، من طرف الحماية المدنية، التي ألزمت ساكنيها بمغادرتها على الفور، خصوصا عائلة رحيم التي تأوي في مسكن ضيق مؤلف من غرفتين، حيث أضحي قاب قوسين أو أدنى من السقوط على رؤوس قاطنيه، وعلى الرغم من الوضعية الكارثية التي تعيش فيها هذه العائلة، إلا أن السلطات المحلية لم تكثر لحالها، ما دفعها إلى مناشدة والي الولاية الطاهر سكران، لتمكينها من سكن لائق في برامج الترحيل المقبلة.

م. حمادي

## مديرية التجارة في وهران تصادر 25 طنا بمخزين للإسمنت

أقدمت مؤخرا فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة في وهران، على حجز 25 طن من الإسمنت كانت على مستوى مخزين متفرقين بالولاية حسب ما أفاد به مصدر موثوق من دون حصول أصحابها على سجل تجاري لممارسة هذا النشاط. بالإضافة إلى عرضها للبيع في الأسواق المحلية من دون فوترة، حيث تمت إحالة ملفات المتورطين في بيع مواد بناء بطريقة غير قانونية على العدالة للفصل في أمرهم. فيما بلغت القيمة الإجمالية لمختلف المواد المحجوزة من مواد بناء، ومواد استهلاكية وكذا مواد التجميل حدود الـ 8,5 مليون دج جلتها بسبب عدم الفوترة. إذ اقترحت الجهات المختصة غلق 20 محلا في هذا الصدد للحد من الممارسات الغير قانونية لبعض التجار، بينما أحيل 93 ملف على العدالة لعدم مراعاة أصحابها للشروط والمقاييس المتعلقة بالجودة والنوعية، خاصة إذا ارتبط الأمر بالمواد الغذائية على حدّ إيضاح الجهات ذاتها التي أوردت المعلومة. للتذكير، فإن مثل هذه الممارسات باتت لصيقة بعدد كبير من المنتسبين إلى ميدان التجارة واستغلالهم لحلول شهر رمضان للمضاربة في بعض المواد الاستهلاكية والرفع من ثمنها حتى وإن كان ذلك على حساب صحة وسلامة المواطنين.

ك. يعقيل

## محضر تكليف بالوفاء

نحن الأستاذ عسوقين الطيب محضر قضائي لدى محكمة السانية مجلس قضاء وهران الموقع أدناه الكائن مكتبه بـ 18 شارع محمد خميسي السانية بناء على طلب السيد: عبد الهادي جمال الساكن: رقم 02 شارع باهي عبد القادر بلدية السانية بعد الاطلاع على المواد 412-612-613-614-625 من ق.أ.م. بناء على الحكم الصادر عن محكمة وهران بتاريخ 05/11/2009 : القسم المدني والذي هو مهمور بالصيغة التنفيذية. ومؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء وهران بتاريخ 13/05/2010 : الغرفة المدنية بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة وهران المؤرخ في 18/07/2010 : رقم 2881/010 : فهرس رقم 3339/010 : الأذن بنشر مضمون محضر التبليغ الرسمي للتكليف بالوفاء. المتعلق بـ: إذن نشر تكليف بالوفاء في جريدة يومية وطنية.

بلغنا وكلفنا السيد: بلعزوق شعبان الساكن: رقم 21 : شارع سيدي الشحمي ولاية وهران بالوفاء بمبلغ قدره 51.605.730,79 : دج بما فيها مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية المترتبة عن ذلك. ونبناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ نشر هذا المحضر والا نفذ عليه جبريا بكافة الطرق القانونية. المحضر القضائي

إشهار

## محاكم العاصمة تعج بها بالرغم من تشديد العقوبة قضايا السرقة والاعتداءات في الشوارع والشواطئ تشهد ارتفاعا ملحوظا في الصيف

تزامنا مع فصل الصيف تشهد معظم محاكم العاصمة ارتفاعا مذهلا لقضايا السرقة، خاصة تلك المرتكبة على الأشخاص بالعنف وفي الشوارع العمومية، حيث أكد لنا عدد من المحامين بأن معدل قضايا السرقة ارتفع هذه الأيام بشكل ملفت للانتباه مقارنة بالشهور الماضية وهذا بالرغم من الإجراءات الرديعة المتخذة من قبل المشرع الجزائي للحد من هذه الظاهرة، والعمل على تشديد العقوبة في حق كل شخص يرتكب جريمة السرقة على الطريق العمومي. في هذا المقام، صرح لنا أحد المحامين من نقابة العاصمة، أن قضايا السرقة هي من أكثر القضايا المطروحة على العدالة في فصل الصيف، بالرغم من وجود أغلب المحاكم في عطلة قضائية، حيث تتم معالجة قضايا الموقوفين فقط مع تأجيل أغلب القضايا الأخرى التي يكون فيها المتهمون تحت الرقابة القضائية. هذا وأشار جل المحامين الذين التقتهم الشروق بمجلس قضاء العاصمة، إلى أن سرقة الهواتف النقالة هي أكثر القضايا الشائعة، لدرجة أن المحاكم تعالج ما يقارب خمس أو سبع قضايا من هذا النوع يوميا، وهي في أغلبها، يقول محدثونا -قضايا يتورط فيها شباب لا تتجاوز أعمارهم العشرين سنة ومتعودين على النشل بالشوارع والمحطات العمومية. كما أن المسبوقين في مثل هذا النوع من الجرائم يستغلون فصل الصيف لارتكاب جريمة السرقة، خاصة في الشوارع المزدهمة بالمارة، عن طريق النشل أو باستعمال أسلحة بيضاء للتهديد، خاصة الفتيات وهذا سرقة المجوهرات أو الهواتف النقالة منهن. كما لاحظنا من خلال تواجدها اليومي بالمحاكم والقضايا التي يتم معالجتها، أن هناك مجرمين محترفين ومسبوقين قضائيا يستغلون موسم الاصطياف لسرقة السياح الأجانب في الشواطئ وحتى في حافظات النقل العمومي، ولهذا فإن المشرع الجزائي بكل الطرق لجريمة السرقة التي شوهدت منظر العاصمة وجعلت السياح ينفرون منها، وهذا من خلال تشديد العقوبة حسب المادة 352 في حق كل شخص ارتكب جنحة السرقة في وسائل النقل العمومية أو داخل نطاق السكك الحديدية والمحطات والمطارات والموانئ، وهذا بعقوبة الحبس من خمس سنوات حتى عشر سنوات مع غرامة مالية تصل حد 100000 دج، وكل هذا من أجل الحفاظ على وجه العاصمة وضمان الأمن بالشوارع لكل الناس سواء جزائريين أم سياح أجانب. وفي هذا الشأن، يرى المحامون بأن تشديد العقوبة ساهم في السنوات الأخيرة في تقليل ظاهرة الاعتداءات بالشوارع، لكن هذا يبقى بدرجة نسبية، خاصة أن الظروف المعيشية الصعبة والتعود على الإجرام السريع الذي يجنيه المجرمون من السرقة، كلها عوامل ساهمت في انتشارها في فترات معينة، خاصة في الصيف وشهر رمضان الكريم أين تكثر عمليات السرقة بالأسواق.

● **الهام بوتلجي**

### في الوقت الذي شهدت فيه أسعار الخضراوات

## اللحوم والفواكه بولاية بجاية لمن استطاع إليها سبيلا

عرفت أسعار مختلف أنواع الخضراوات بولاية بجاية هذه الأيام تراجعاً ملحوظاً، حيث تراجعت أسعار البطاطا بين 25 و30 دج للكلغ الواحد حسب النوعية، بدورها مادة الجزر انخفضت إلى حدود 40 دج للكلغ الواحد وكذا البصل، حيث أصبح سعر الكلغ الواحد منه 30 دج وحتى مادة الطماطم أصبح سعرها في متناول الشريحة جد واسعة من المواطنين، حيث أن سعرها أصبح يقدر بـ30 دج للكلغ الواحد وهذا الانخفاض بحسب تجار السوق يعود إلى توافر الإنتاج بكميات هامة. هذا الانخفاض اعتبره المواطن البجاوي بمثابة جرعة أوكسجين للخروج من نفق الزيادة الأخيرة، لكن هبات فالحال ليس كذلك بالنسبة للفواكه التي التهمت بشكل غير مسبوق، اللحوم هي أخرى أصبحت بعيدة المنال عن مادة الغلابي، فسعر الكلغ الواحد من لحم الدجاج حطم الرقم القياسي، حيث وصل سعرها إلى 360 دج ولحم الخروف ففز إلى 900 دينار ولحم البقر 750 دينار وحتى الأسماك آبت هي أخرى إلا أن تبعد عن تخمينات المواطن البجاوي وأسعارها تراوحت بين 200 و250 دينار، وهكذا تفعل الأسعار فعلتها بالمواطنين.

● **رمطاني**

## جمعية التضامن مع الشباب الريفي تكرم نجباء المعاضيد بالمسيلة

كرمت الجمعية الولائية للتضامن مع الشباب الريفي بالمسيلة التلاميذ النجباء في مختلف الامتحانات والشهادات بلدية المعاضيد بتقديم أجهزة اعلام آلي للتلاميذ الأوائل في امتحانات شهادات البكالوريا والمتوسط والابتدائي في حين كرم باقي المتفوقين بهدايا قيمة. الحفل الذي نظم بالمركز الثقافي ببشارة تحصلت فيه التلميذة بوسعيدة مسعودة من ثانوية مصطفى بن بولعيد على أعلى معدل في شهادة البكالوريا وسلم لها جهاز اعلام آلي محمول، في حين نالت التلميذة الريح بن عمر المرتبة الثانية من ثانوية مصطفى بن بولعيد دحماني هدى من ثانوية دحماني صالح بالزيتون المرتبة الثالثة.

وفي شهادة التعليم المتوسط نالت التلميذة بيدي إيمان من متوسطة محمد لعشاش بالزيتون المرتبة الأولى على مستوى البلدية بمعدل 16,86 كرمته بجهاز اعلام آلي محمول، وعادت المرتبة الثانية إلى التلميذة جلود نسيم من متوسطة حماد بن بلكين، ونالت التلميذة عثمانية حياة المرتبة الثالثة من متوسطة لعيايدة محمد صالح حيث قدمت لهن جوائز وهدايا معتبرة.

● **فضيلة.م**

## نددوا بالبطالة وانعدام المرافق الثقافية والرياضية

# 4 بطالين يدخلون في إضراب عن الطعام أمام مقر دائرة حاسي الرمل بالأغواط

دخل 4 بطالين في إضراب مفتوح عن الطعام، أمام مقر دائرة حاسي الرمل، بعد أن أشعروا السلطات الأمنية والإدارية بقرارهم قبل 48 ساعة من دخولهم للإضراب، الذي جاء، بحسب بيانهم، بعد أن أوصدت في وجوههم أبواب الإدارة وفتكت بهم البطالة في إحدى مدن العالم.

عبد القادر. ب



تصوير: مكتب الأغواط

رئيس وكالة مفتشية العمل والوكالة المحلية للتشغيل بتوضيحات حول عدم استقبال البطالين وسبب رفض مؤسسة «اوناجيو» المشرفة على مشروع بمنطقة حاسي الدلاعة، توظيف قائمة 19 بطالا المرسله إليها من الوكالة وتوعيتهم بعمال قادمين من خارج الولاية، للإشارة، فإن الشباب المحتج أكدوا أن المكتب البلدي للشغل مغلق منذ أكثر من شهر، مما يضطرهم يوميا إلى التنقل إلى الوكالة المحلية للتشغيل بالمدينة الجديدة بليل على مسافة 100 كيلومتر ذهابا وإيابا، للاستفسار عن عروض العمل التي لا يسمعون بها إلا بعد أن تتم عملية الانتقاء والتوجيه رغم وجود أكثر من 2681 بطال مسجل لدى مصالح الوكالة المحلية للتشغيل.

البطالين لمراقبة التوظيف بالمؤسسات الاقتصادية، خاصة تلك التي تلجأ إلى التشغيل المباشر للعمال دون المرور عبر القناة الرسمية المختصة، إلى جانب مطالبة

الرمل عن إمضاء محضر جلسة مع رئيس المجلس البلدي تضمن تشكيل لجنة تحقيق مكونة من الهيئات المكلفة بملف التشغيل، إضافة إلى ممثلين عن

تذمرهم من عدم تشجيع المواهب التي تزخر بها المدينة. موازاة مع ذلك، أسفرت الحركة الاحتجاجية التي قام على إثرها 80 بطالا باقتحام مقر بلدية حاسي

أنت على 210 شجرة زيتون و15 شجرة رمان و15 أخرى من التين

## النيران تلتهم أزيد من 40,5 هكتارا من الغابات والأحراش بمتفرقة بتيزي وزو

ويحدود الواحدة زوالا، نشب حريق ثان على مستوى القرية المسماة «شرفة بأرزيق» بنواحي بلدية أغريب بدائرة أزفون، وأتلف بسببه هكتاران من الأحراش و1 هكتار من أشجار «الكاليتوس»، وتقريبا بنفس التوقيت ويحدود الثانية زوالا إلا ربيع، شب حريق آخر وهو الأكبر من حيث حصيله الخسائر الناجمة، وهذا بعد أن أتلف ما يزيد عن 20 هكتارا من الأحراش و100 شجرة زيتون على مستوى قرية «القلعة» ببلدية آيت خليلي بدائرة مقلع. وفي حدود الثالثة إلا ربيع بعد الزوال، اندلعت نيران حريق على مستوى قرية «أعوين حميش» ببلدية مأكودة بدائرة تيقزيرت، وأتلف معها 3 هكتارات من الأحراش والأدغال

التهبت النيران، الإثنين الماضي، على مستوى سبع مناطق متفرقة من ولاية تيزي وزو وشببت في إتلاف ما يزيد عن 40,5 هكتارا من الغابات والأدغال والأحراش، وحرق نحو 210 شجرة زيتون و15 شجرة رمان و15 أخرى من التين، يضاف إليها 140 حزمة تين. وبحسب الأرقام والإحصائيات التي أفادت بها خلية الإعلام للمديرية الجهوية للحماية المدنية لولاية تيزي وزو، فقد سجلت مصالحها أول حريق بحدود منتصف النهار إلا عشرين دقيقة على مستوى القرية المسماة «آيت بوهنسي»، الواقعة على بعد حوالي 7 كلم غرب بلدية إيعكوران بدائرة عزازقة، وقد التهمت نيرانه ما يزيد عن تسعة هكتارات من غابات الفلين والأدغال.

### فوضى عارمة في محطة النقل بزموري

أبدى سكان مدينة زموري استياءهم من الظروف التي آلت إليها أوضاع محطة النقل الحضري للمسافرين بمدينتهم وكذا السوق اليومية للبلدية والواقعتين معا في نفس الجهة، تحولت مطلح الصائفة الجارية في شبه مفرغة للقمامة والفضلات وأضحت بموجب حركة الراجلين والمركبات أيضا مصدرا للغيار المتطاير في غياب التهئة والتعميد. وقال بعض المترددين على المنطقة من سكان ومصطافين، إن تحويل محطة نقل المسافرين إلى مدخل المدينة لم يغير في الوضع شيئا، مضيفين في ذات السياق أن محطة النقل تشهد حالة من التصدع والتردي نتيجة انتشار الحضر عبر كامل أرضيتها التي اختيرت عشوائيا دون تهئة أو تعبيد، ما أدى إلى اهترائها وتطاير الغبار منها، إذ تحولت وبموجب ذلك حياة المسافرين إلى جحيم، خاصة مع حلول فصل الصيف واشتداد درجة الحرارة، وذكر بعض السكان للشروق اليومي، أن هذه الوضعية أساءت للبيئة والمحيط وأثرت سلبا على الوجه السياحي للمدينة التي يقصدها عدد من المصطافين والسياح في هذا الموسم الذي تنتعش فيه الحركة بالمنطقة، لاسيما التجارة منها والسياحة. علما أن تواجد السوق اليومية في مكان متاخم للمحطة زاد في تردي الأوضاع بما يخلف الباعة من فضلات وقمامة ويقايا السلع الفاسدة أصبحت تشكل ديكورا للمدينة تنتشر منها الروائح التي تبعث على التفرز في معظم الأوقات، فضلا عن أسراب الخوانات التي تستقبلها مفرغة السوق.

● **علي لعناني**

## يقع بمحاذاة حي سكني وإكمامية محل لبيع المشروبات الكحولية يثير غضب سكان عين الحمام والسلطات تتفرج

وجه سكان مدينة عين الحمام بولاية تيزي وزو مؤخرا، العشرات من الرسائل إلى السلطات المحلية والولائية منها، وهذا من أجل التدخل لوضع حد للتجاوزات الخطيرة التي تحدث ليلا ونهارا بمحل لبيع المشروبات الكحولية الذي يوجد بمحاذاة إكمامية المدينة والحي السكني الذي تقطن فيه العشرات من العائلات، وقد نفذ صبر السكان من تامل الجهات المعنية، مناشدين الوالي التدخل عاجلا قبل حدوث الكارثة. وقال ممثل السكان، إن تواجد محل لبيع المشروبات الكحولية بحي سكني عريق يضر كثيرا بالمواطنين الذين لم يستطيعوا التأقلم مع الوضع، خاصة وأنهم يصادفون أثناء تنقلهم بالحي السكاري وهم يتبادلون الشتائم ويطلقون العنان لأصواتهم بترديد على مسامع الجميع عبارات مشينة. ويقول أحد المواطنين إنه سبق لهم وأن اتصلوا برئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس الدائرة، لكن لا أحد منهما حرك ساكنا، بل أكثر من ذلك قامت مؤخرا لجان فرى عين الحمام بعقد اجتماع تمخض عنه اتخاذ قرار الاتصال مباشرة بصاحب المحل لمحاولة إقناعه بتغيير النشاط، لكن هذا الأخير رفض بحجة أنه يشغل بذلك المكان منذ أكثر من 10 سنوات. وأكد أحد المواطنين، رفض الكشف عن هويته للشروق خوفا من أن يتعرض إلى سوء، خاصة وأن المحل يتحول ليلا إلى مرقص، خاصة عندما يتم الاستجماع بفرق «اطبالان» وهذا لمحاولة جلب أكثر الزبائن والسكاري والذين لا يترددون في تناول الخمر طوال الليل على أنغام تلك الفرق الفلكلورية التقليدية والتي تجذب الملايين ويتم تقسيمها مع صاحب المحل. وعلمنا من جهة أخرى، أن محل بيع المشروبات الكحولية يوجد بمحاذاة إكمامية «عمرات الشيخ» والتي دشنها الراحل هواري بومدين عندما زار تيزي وزو سنة 1974. ويعاني التلاميذ أيضا والأساتذة كثيرا بسبب التصرفات الطائشة للسكاري والذين كثيرا ما يعتدون على حرمة التلاميذ، خاصة الفتيات منهن. لهذا يطالب السكان بضرورة تدخل السلطات وأخذ بعين الاعتبار مطلبهم وهددوا بالخروج إلى الشارع إن لم يتم الاستجابة لهم.

● **صونية.ق**

### غضب المواطنين توج بإيضاد ممثلين إلى مديرية النقل بالمدينة

## الناقلون يتلاعبون بأسعار النقل بعين بوسيف

ظروف المواطنين الذين ينتمي أغلبهم إلى فئة محدودي الدخل ودون مشورة الوصاية ممثلة في مديرية النقل، خصوصا وأن مبررات اهتراء الطريق التي كان أصحاب مركبات النقل يتخذونها في وقت سابق للرفع من أسعار التذاكر قد زالت بعد التحسينات التي عرفتها مجمل الطرق التي تربط مدينة عين بوسيف بالمدن المجاورة لها وبالعاصمة الولاية.

● **م. سليمان**

بهم واستنزافا لجيوبهم مقارنة بالمسافة التي تربط عين بوسيف بعاصمة الولاية المدينة، والتي يقطعها العدد الكبير منهم بشكل يومي، واعتبر ممثلو المواطنين الذين توجهوا إلى مديرية النقل للاحتجاج ووجدوا مديرها في عطلة سنوية أنهم سيصعدون شكل الاحتجاج إذا أحجمت مديرية النقل عن اتخاذ إجراءات عقابية في حق هؤلاء الناقلين الذين يرفعون أسعار الرحلات بالأمزجة دون مراعاة

توجه جمع من مواطني مدينة عين بوسيف جنوبي المدينة إلى مدير النقل للاحتجاج على ما وصفوه بالتصرفات المستفزة لناقلي الخطوط المتجهة من وإلى مدينتهم بعد أن عمدوا في الأومنة الأخيرة إلى رفع سقف سعر تذكرة الرحلة الرابطة عين بوسيف بعاصمة الولاية بـ20 دج دفعة واحدة لتصل تكلفة الرحلة بذلك إلى 100 دج، وهي الكلفة التي اعتبرها مواطنو المدينة استخفافا

## عودة قوية لقضايا ضرب الأصول عشية رمضان بميلة

# أم تطالب المحكمة بإبعاد ابنها وزوجته عنها وشاب يخرج سكيناً في وجه أمه

أطلقت هذا العام مبكراً جداً على ما يبدو قضايا الإعتداء على الأصول التي كانت تستفحل بشكل لافت خلال شهر رمضان المعظم على غرار ما حدث العام الماضي، حيث تم تسجيل أربع قضايا على مستوى ولاية ميلة خلال الأسبوع ما قبل الأخير من شهر شعبان الجاري. حسب مصادر الشروق اليومي. وكانت آخرها هذه القضية التي شهدتها نصفية شعبان بضواحي بلدية التلاغمة والتي أقدم المتورط فيها وهو شخص في عقده الثالث من العمر بالإعتداء على والدته بالكلمات والسب والشتم على خلفية شجار عائلي ساخن.

الأصغر هو من أخطأ بإحدى ضرباته فأصاب الوالدة التي حاولت أيضاً التدخل بينهم، وأقسم أنه لم يحمل أي سلاح أبيض ولم يسب أو يشتم أحد مؤكداً أنه بمجرد حضور الدرك تقدم إليهم ولم يفر أبداً كما أشار إلى أنه منذ ست سنوات التزم السلوك الحميد ولم يرتكب أي حماقة خصوصاً بعد زواجه وأنه يستحيل أن يتجرأ على ضرب والديه أو شتمهم مهما فعلوا فيه والتمس البراءة بدون الإستعانة بدفاع بسبب ضيق الحال كما قال في بداية الجلسة لكونه يكد ويشغل ليعيل زوجته الحامل وولده الوحيد أما والدته فتنازلت عن أي طلبات وأكدت أنها سامحته خصوصاً وأن زوجته حامل وطلبت من المحكمة مسامحته لكنها أصرت في نفس الوقت على اشتراط طلب واحد وهو أن يحمل زوجته وإبنه ويغادروا البيت إلى أي مكان آخر.

الوالدة، وتراجعت هذه الأخيرة كما بدأ من خلال مجريات المحاكمة عن تصريحاتها الأولى موضحة هذه المرة أن إبنها/المتهم/ دفعها فقط فسقطت من تلقاء نفسها ولم يسبها بشكل مباشر بل كان غاضباً ويشتم بشكل عام ولم يكن يحمل أي سكين أو سيف وهو الأمر الذي أثار رئيسة الجلسة وكذا وكيل الجمهورية الذي أعاد تذكير الضحية بأقوالها يوم حضرت لتقديم شكواها واسترجع تأكيدات الموثقة بأن إبنها ضربها ولاحقها بعدة لكلمات وأنها أصرت يومها على متابعتها قضائياً والتمس له عقوبة خمس سنوات حبساً نافذاً لتهمتي ضرب الأصول والسب والشتم، ومن جهته نفى المتهم تماماً تلك التهم وأوضح أن الشجار إياه كان بين أخويه الأصغر منه وأنه لم يكن طرفاً فيه وأن حضوره للوقائع لم يكن سوى للتدخل لفك ذلك الشجار مؤكداً أن أخاه

يلخن وقائع هذه القضية حدثت/حسبما استخلص من جلسة المحاكمة/ بحر الأسبوع المنصرم حينما شبّ شجار عائلي داخلي بين الإخوة الثلاثة فأقدم المتهم وهو أخوهم الأكبر على دفع والدته التي حاولت فك الإشتباك بعدة لكلمات وحمل سكين وسيف كبير مهدداً بارتكاب جريمة كبرى ولم يتردد في سب وشتم الجميع مسبباً دعواً كبيراً حسب تقرير الدرك الذي ضبطه عند حضوره حاملاً تلك الأسلحة البيضاء وهو في حالة هستيرية حادة وبمجرد مشاهدتهم فرّ منهم ورفض الإمتثال لأوامرهم، وفيما أوضح والده أنه لما استيقظ من النوم فُجع بشجار كبير بين أولاده وأحدهم يسب ويشتم ويهدد فسارع إلى الذهاب لتبليغ فرقة الدرك ولم يشاهد أياً منهم وهو يضرب

## المتهم في القضية اخترق أرصدة 13 زبوناً وسحب منها 200 مليون تأجيل قضية مدير البنك الوطني الجزائري للأسبوع القادم

رسمية لدي مصالح الأمن التي حولت بدورها ملف القضية علي الفرقة المالية والإقتصادية بأمّن ولاية أم البواقي التي كشفت عند بنها في القضية بحدوث عملية اختراق طالت بحسب تحريات مصالح الأمن أرصدة 13 زبون كانوا قد استفادوا من قروض مالية بذات البنك استولي خلالها المتهم في القضية على مبلغ إجمالي قدره 200 مليون سنتيم كما أفضت التحقيقات الأمنية ببلوغ شقيقتين في القضية ويتعلق الأمر بالمتهمان س.أ. 27 سنة و س.م. 30 سنة و هما محل بحث من قبل ذات المصالح بعد صدور أمر قضائي والقاضي بالقبض عليهم دمان

جلت أمس محكمة الجناح بمجلس قضاء أم البواقي النطق بالحكم بخصوص القضية والمتابع فيها المتهم الرئيسي ويتعلق الأمر بمدير البنك الوطني الجزائري السابق المدعو ج.ح. 45 سنة بتهمة اختلاس أموال عمومية الي غاية الأسبوع القادم وكان ممثل الحق العام كان قد طالب أثناء مرافعته في القضية بتسليم أقصى العقوبة في حق المتهم الرئيسي بعد توالي هذا الأخير إدارة البنك الوطني الجزائري بأم البواقي في الفترة الممتدة بين 2003 و 2006 و تعرض في بداية الأمر لصيد أحد زبائن البنك لعملية سحب غير شرعية الأمر الذي دفع بالضحية برفع شكوي

## عين البيضاء تفكيك شبكة مختصة في ترويج السموم المهلوسة

أقدمت عناصر كتبية الدرك الوطني بعين البيضاء أول أمس من وضع حد لنشاط مجموعة تتكون من 3 أشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 30 و 40 سنة كانوا يصيب مصادرتنا بروجون سموم الحبوب المهلوسة و من مختلف الأصناف في أوساط الشباب المراهقين بحسب التحريات التي قامت بها ذات المصالح التي أفضت لتأنيجها أن نشاط أفراد الشبكة كان يمتد عبر العديد من أحياء المدينة وخارجها من خلال توزيع وترويج شتي أنواع المخدرات انطلاقاً من إحدى الأماكن القريبة من سوق الخضار بوسط المدينة هذه الأخيرة كانت عرضة لمداهمة مباغثة قامت بها مصالح الدرك الوطني والتي أفضت لتأنيجها بحجز كمية معتبرة من شط الحبوب المهلوسة كانت موجه لترويج والمتاجرة بالإضافة إلى كمية أخرى من المخدرات التي تم ضبطها بحوزة المتورطين في القضية الذين صدر في حقهم بعد متولهم أسس أمام قاضي التحقيق أمر بإيداع الحبس المؤقت بتهمة العيارة و المتاجرة في المخدرات دمان

## عين البيضاء

أقدمت عناصر كتبية الدرك الوطني بعين البيضاء أول أمس من وضع حد لنشاط مجموعة تتكون من 3 أشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 30 و 40 سنة كانوا يصيب مصادرتنا بروجون سموم الحبوب المهلوسة و من مختلف الأصناف في أوساط الشباب المراهقين بحسب التحريات التي قامت بها ذات المصالح التي أفضت لتأنيجها أن نشاط أفراد الشبكة كان يمتد عبر العديد من أحياء المدينة وخارجها من خلال توزيع وترويج شتي أنواع المخدرات انطلاقاً من إحدى الأماكن القريبة من سوق الخضار بوسط المدينة هذه الأخيرة كانت عرضة لمداهمة مباغثة قامت بها مصالح الدرك الوطني والتي أفضت لتأنيجها بحجز كمية معتبرة من شط الحبوب المهلوسة كانت موجه لترويج والمتاجرة بالإضافة إلى كمية أخرى من المخدرات التي تم ضبطها بحوزة المتورطين في القضية الذين صدر في حقهم بعد متولهم أسس أمام قاضي التحقيق أمر بإيداع الحبس المؤقت بتهمة العيارة و المتاجرة في المخدرات دمان

## عين البيضاء

أقدمت عناصر كتبية الدرك الوطني بعين البيضاء أول أمس من وضع حد لنشاط مجموعة تتكون من 3 أشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 30 و 40 سنة كانوا يصيب مصادرتنا بروجون سموم الحبوب المهلوسة و من مختلف الأصناف في أوساط الشباب المراهقين بحسب التحريات التي قامت بها ذات المصالح التي أفضت لتأنيجها أن نشاط أفراد الشبكة كان يمتد عبر العديد من أحياء المدينة وخارجها من خلال توزيع وترويج شتي أنواع المخدرات انطلاقاً من إحدى الأماكن القريبة من سوق الخضار بوسط المدينة هذه الأخيرة كانت عرضة لمداهمة مباغثة قامت بها مصالح الدرك الوطني والتي أفضت لتأنيجها بحجز كمية معتبرة من شط الحبوب المهلوسة كانت موجه لترويج والمتاجرة بالإضافة إلى كمية أخرى من المخدرات التي تم ضبطها بحوزة المتورطين في القضية الذين صدر في حقهم بعد متولهم أسس أمام قاضي التحقيق أمر بإيداع الحبس المؤقت بتهمة العيارة و المتاجرة في المخدرات دمان

## قسنطينة.. بعد أن توبعوا باختلاس أموال خاصة من وكالة للرهن البراءة في حق المتهمين

وزن الذهب وكذا في نوع الذهب للمصوغات المرهونة الذي تبين أن بعضها من الفضة أو معدن مشترك غير صافي، وقد تم إكتشاف ذلك على إثر عملية جرد قام بها الأعوان الفاعلين بالوكالة الوطنية لتحويل الذهب وتوزيعه اجنيور قسنطينة. وقد أجريت خبرة على الذهب المرهون من عيار 18 قراط على مستوى الوكالة من طرف أعوان المتعاقدين مع الوكالة الوطنية وهما في الأصل مختصين في الكيمياء الصناعية بمعمة أعوان تابعين للبنك وعونين من المفتشية الجهوية وهذا انطلاقاً من تاريخ 17 جوان 2007 ودامت عشرة أشهر وشملت 15821 علبة، وخلص هؤلاء إلى عدم إمكانية تحديد المسؤولية. وقد أرجع مدير الوكالة الذي عمل كمقوم مصوغات بداية من سنة 1992 النقص المكتشفة إلى عدم إخضاع كل المصوغات إلى عملية المراقبة والتجربة الكيميائية وأرجع

## قسنطينة.. بعد أن توبعوا باختلاس أموال خاصة من وكالة للرهن البراءة في حق المتهمين

بعد إستئناف الحكم من طرف النيابة والمتهمين في الحكم الصادر عن محكمة الجناح بالزيادة في قضية إختلاس أموال خاصة وتبديد أموال عمومية والذي قضى بأحكام متفاوتة في حق المتهمين الثمانية من بينهم امرأة ما بين كسنوات وعامين والبراءة. جاء حكم البراءة أول أمس لمجلس قضاء قسنطينة ليثلج صدر المتهمين ب.ن. 49 سنة، ط. 561 سنة، ع.ب. 39 سنة، ب. 38 سنة، ح.م. 55 سنة، ب.ع. 42 سنة، ع.ك. 43 سنة. وقائع هذه القضية تتلخص وأنه بناء على معلومات وردت إلى مصلحة الولاية للشرطة القضائية لأمن ولاية قسنطينة والتي مفادها الحصول على مستحقات الرهن بدون وجه حق من بنك التنمية المحلية وكالة الرهن الكائنة بشارع طاطاش بلقاسم بقسنطينة وهذا بتواطؤ من موظفي البنك تم فتح تحقيق ابتدائي أسفر عن إكتشاف فارق في

## شرطي ضحية خيانة الأمانة بميلة

ميكانيكي باع بطارية سيارة زبونه ليسدد نفقة أبنائه المتفق عليه فقط وعندما واصل الميكانيكي في تماطله طالبه الشرطي بإعادة تركيب المحرك بعد أن ملّ من ملاحقته يومياً وعندما اكتشف الشرطي إختفاء البطارية وبعض الملحقات من محرك سيارته ليكتشف أخيراً أنه ضحية مخادعة وهي الرواية التي أكدها إلى جانبه شاهدان من عناصر الشرطة يشغلان معه، وأضاف الضحية أنه حاول استعادة حقوقه بالطرق الودية واتصل حتى بالودي المتهم لكن كل ذلك باء بالفشل إلى حين اضطر إلى رفع شكواه للمصالح الأمنية حيث سارع بعض المقربين من الميكانيكي بتسوية القضية وقدموا تعويضا للضحية عن الأضرار التي لحقت به. أما الميكانيكي المتهم فاعترف أنه فعلا كان ينوي إصلاح ذلك المحرك واستعصى عليه الأمر لوجود أعطاب أخرى وخلال تلك الفترة بالذات تعرض في حياته الخاصة لضغوط رهيبية حيث وجد نفسه مطالبا بتسديد نفقة أبنائه خلال أيام معدودات ووجد فرصة لبيع بطارية السيارة وبعض الملحقات بمبلغ 6000 دج وهو كاف للتخلص من ورطته فلم يتردد في

## قسنطينة

### نشابة تعتدي على طفل بسكين

عن تهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض، قضت محكمة الجناح بالزيادة بمدينة قسنطينة أول أمس بعام حبسا نافذا وذلك في حق شابة تبلغ من العمر 20 سنة. وهذا بعد أن التمس التنيابة في حقها عقوبة العامين حبسا نافذاً بعد اعتدائها بالسكين على طفل تفصايل القضية بدأت عندما كانت المتهمه رفقة والدتها بصد التنفل من محطة التليفريك بنهج طاطاش بلقاسم فسقطت عليها خشبة من ورشة بناء. وهنا شب شجار بين المتهمه والدتها وعمال الورشة. فقامت والدتها بشتم العمال وأكدت المتهمه أنها تعرضت للضرب من طرفهم وبناء عليه تقدمت بشكوى ضدهم. وقد تفاجأت هذه الأخيرة عندها بأنهم هم أيضا تقدموا بشكوى مفادها أنها تعدت بسكين على طفل يبلغ من العمر 11 سنة متسببة له في عجز قدر ب 10 أيام.

### إيمان زيتوني

حرق 20 قنطار من اللحوم البيضاء بعد حجز أكثر من 20 قنطار من الدجاج والديك الرومي تم إكتشافها في غرفة التبريد بالمركز الجهوي لتخزين اللحوم الذي مقره المنطقة الصناعية من طرف مصالح المراقبة أول أمس تم حرقها بحضور الجهات المعنية وهذه المادة كانت موجهة للمستهلكين خلال الشهر المعظم وقد فتحت المصالح المعنية تحقيقا في هاته القضية.

### عين مليلة

إنتحار طفلة بمبيد الحشرات أقدمت أول أمس فتاة قاصر لم تتجاوز 15 ربيعا تدعى س.ح. تقطن بمشنة بوكعين بلدية اولاد قاسم بعين مليلة بولاية ام البواقي على وضع حد لحياتها عن طريق الانتحار بواسطة شرب الضحية كمية من مبيد الحشرات كانت كافية لإزهاق روحها لحظات بعد وصولها مستشفى عمير ات بعين مليلة حيث تعذر على الأطباء إنقاذها، في حين تم تحويل جثة الضحية على مصلحة الطب الشرعي قصد تحديد الأسباب المؤدية في وفات الضحية التي أرجعتها مصادرتنا لمشاكل اجتماعية ونفسية كانت تعاني منها الضحية مقابل ذلك باشرت مصالح الدرك الوطني بعين مليلة تحقيقاتها لمعرفة ملابسات هذا الحادث المروع.

### المتهم سقط مغشيا عليه داخل المحكمة

عامان سجننا نافذا في حق متهم ياهانة قاضية بأم البواقي أدانت أول أمس محكمة عين مليلة الابتدائية المتهم المدعو د.م في العقد الثالث من العمر بعقوبة عامين سجن نافذة بعد متابعتها في القضية بتهمة اهانة قاضية. وحسب ما دار في جلسة المحاكمة فإن القضية جرت تفاصيلها داخل أروقة المحكمة بينما كان المتهم برفقة شخص آخر قصد استخراج وثائق إدارية قبل أن يتلفظ خلالها بكلمات تمس بشخصية قاضية تعمل على مستوى محكمة عين مليلة ما دفع بعون أم بالمحكمة بتوقيف المتهم و تحويله على الجهات القضائية، للإشارة المتهم في القضية هو رب أسرة تتكون من 7 أطفال كان قد تعرض لوعكة صحية مفاجئة أسقطته أرضا داخل جلسة المحاكمة ما استلزم نقله من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى عميرات لتلقي الإسعافات اللازمة وذلك مباشرة بعد سماع المتهم مدة العقوبة المطلقة والتي لم يكن باستطاعته تحملها.

### سكيكدة

قتيل وجريحين في حادث مرورين عزوز خلف حادث مرور وقع فجر أمس مقتل شخص س.ع. 35 سنة الساكن بحي بوعياز وإصابة آخرين ب.ع. 33 سنة وس.ف. 30 سنة، يجروح متفاوتة الخطورة، الإحداث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 44 وبالتحديد بمشنة ناجي التابعة لبلدية بن عزوز، إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين من نوع مارسيدس كانت قادمة من الجزائر العاصمة باتجاه ولاية الطارف ليتم نقل الضحية والجريحين إلى مستشفى عزابة لتلقي الإسعافات الأولية، من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقا في الموضوع. مهدي داود

بسكرة إقصاء صاحبة معدل 15 من الخيارات العشر صدمت الطالبة عبير بنتقة بإقصائها من الخيارات العشر المحددة بمعدل لا يقل عن 15,35 فما فوق الأمر الذي جعلها تنتزه عن التسجيل في الجامعة أصلا قبل أن يرغمها والدها على الرضوخ للأمر الواقع. وما زاد في حدة صدمتها بحسب والدها تسجيلها في تخصص يقابله معدل 10,5 بينما حصلت هي على معدل 15,09 ومعدلاتها في اللغات الأجنبيّة والمواد العلمية في البكالوريا لا تقل عن 15 ما أهلها لاحتلال المرتبة الثالثة على مستوى ثانوية الحكيم سعدان بسكرة المدينة وتم تكريمها من طرف الإدارة قبل أن يكرمها كومبيوتر وزارة التعليم العالي بالإقصاء علما أن معدلها يعد الأكبر الذي يطاله غربال الإقصاء على مستوى ولاية بسكرة

### حجز ذهب غير مطبوع بالشعبية

حجزت مصالح الدرك الوطني لبلدية الشعبية كمية من الخواتم والسلاسل الذهبية أمس الأول لدى شخصين كانا على متن سيارة سياحية. قادمة من الجزائر إلى بسكرة. وأفادت مصادرتنا أن زنة الحلي المحجوزة تقدر ب 350 غرام بلا طابع ولا سجل تجاري وسيتم تقييم صاحبي البضاعة أمام وكيل الجمهورية اليوم.

### التذكير فان المصالح المذكورة حجزت قبل أسبوع في البلدية ذاتها واحد كيلوغرام من الذهب المصنع بلا طابع الضمان داخل سيارة غولف من الجيل الرابع.

### المجلس وافق بالإجماع رئيس بلدية الدوسن بسكرة يعلن استقالته

أعلن رئيس المجلس الشعبي لبلدية الدوسن صبيحة أمس استقالته من رئاسة البلدية دون الإفصاح عن الأسباب التي كانت وراء هذا القرار المتوحيب. وبحسب عضو في البلدية فان الرئيس المستقيل دعا إلى اجتماع رسمي حضره 9 أعضاء أعلن فيه استقالته وانسحب من الجلسة وقد وافق عليها الأعضاء الحاضرون بالإجماع. ولم يستبعد مصادرتنا المهتم بشؤون بلدية الدوسن أن يكون المير المستقيل قد ضاق ذرعا من الضغوطات المصاحبة عليه من قبل أعضاء المجلس بمن فيهم المنتميين إلى حركة حماس الفائزة بمنصب الرئاسة. وكانت آخر الضغوطات التقاء الكتل الارندي برئيس دائرة أولاد جلال مؤخرا لمناقشة المشاكل التي تتخبط فيها البلدية الحمسية ومراسلة المفتش العام بالولاية من طرف أعضاء من حماس وآخر من لافلان طالبا لفتح تحقيق في بعض المداولات وطرق صرف المال العام. قبل هذا سبق للمكتب البلدي لحركة أبو جرة سلطاني أن أعلن براءته من مرشح الحركة الذي أصبح لاحقا رئيسا لبلدية الدوسن. وربما كانت هذه جميعها عوامل الاستقالة إن لم تكن هناك عوامل أخرى اسامة.

### بعد سنوات طويلة من المعاناة الغاز الطبيعي يزور بلدية تيفانمين الجبلية

أخيرا استفادت 750 عائلة بلدية تيفانمين بدائرة أريس الجبلية من الغاز الطبيعي أيام قلائل قبل دخول شهر رمضان بعد أن عانى سكانها كثيرا بتقلباتهم التي تكاد تكون يوميا إلى المناطق لجلب قارورات الغاز وبراميل المازوت خاصة في فصل الشتاء الذي يعرف قسوة في البرد في تلك المنطقة، وقد كلف المشروع الذي يتدرج ضمن مخططات برامج الهضاب العليا قد كلف خزينة الدولة 29 مليارا سنتيما.

### قيمتها تصل إلى 12 مليون سنتيم لوحة التوزيع الكهربائي بجملة 1 تتعرض للسرقة

تعرضت لوحة التوزيع الكهربائي للتوتر الضعيف بمركز تابع لأحد الإخواس للسرقة أول أمس من طرف مجهولين وهي اللوحة التي تزود بعض الجمعات السكنية بالمدينة الجديدة حملة 1 بالكهرباء ما تسبب في حدوث أزمة كهرباء أقيت سكان بعض العمارات بدون تدخل مصالح مديريةية التوزيع للكهرباء والغاز بياتنة لقضى هؤلاء ليلتهم في الظلام الدامس، وهذا وقد قدرت قيمة هذه اللوحة ب 12 مليون سنتيم. للإشارة فإن المدينة الجديدة القديمة يوجد بها 45 مركزا من ضمنهم 37 مركزا تابع للخواص وعدد من مؤسسات الدولة على غرار عدد من الإقامات الجامعية ومركز واحد تابع لمديرية التوزيع المؤسسة العمومية و 7 مراكز أخرى مختلطة.

سليمان مهيرة

## وأي الناس

أم زكي: الجزائر

السلام عليكم وهل الناس يخلوا محلاتهم للناس باش يصلوا ، أم هناك قانون سيفرض عنوة على الناس من شأن أن يصلوا عوضا عن الشارع الناس يتقدموا واحنا نتوخروا

عبد القادر غليزان

قطع للطريق العام وتعطيل مصالح الناس وحركتهم،

بقي فقط ان تغلقوا المساجد

جزائري حر: الجزائر

الله على النضام والتضيم مازال غير المصلين المره الجايه يقدمو ملفاتهم في اي مسجد بدهم يصلو وان وجدوهم في مسجد اخر يعاقبون بالطرده من اي مسجد في الوطن او اكثر حسبي الله ونعم الوكيل فيكم **وفاء من معسكر: ما هده القوانين....؟**

إقامة سنة صلاة التهجد في الثلث الأخير من الليل دون تراخيص بشرط أن يتحمل الأئمة مسؤولياتهم الكاملة!!!

معنتها بلعو!!!

**مواطن:** تنظيم جيد حتى تستطيع سيارات الأسعاف المرور

و الأهم أنه تم السماح للمواطنين بالتبرع للمصلين

**يوسف من بلعباس:** سبحان الله

واش مالمقيتوش الشغالات غير صلاة التراويح خلوا الناس تعبد مولاهما كيما تبغي سبحان الله

**أنيسة من البليلة:** الجزائر

الله يهديك يا غلام الله.

وين راك واصل بيها.....؟؟؟؟؟؟

كي يتبرعو بالحوادث وين يحطوا سلعة تعهم؟؟؟؟؟؟

ياك راهي السخانة، خلوا الناس تستهوا

**زواوي من حاسي مسعود**

الوزير يمنع استعمال المصحف في التراويح ولماذا لا يمنع استعمال الأئمة للورقة في

خطب الجمعة؟

انصح الزبير ان يهتم بالفرائض مثل فريضة الحج التي مازالت الفوضى تعم في تنظيمه

بدل من الانشغال بصلاة التراويح والتهجد التي يمكن للصائم تأديتها في منزله.

**نقلا عن الشروق أون لاين**

## حريق يأتي على 15 هكتار من الغطاء النباتي ببني وارسوس

قد أفادت مصادرنا، أن الأسباب تبقى مجهولة خصوصا وأن اعتدال درجة الحرارة لم يكن كافيا لنشوب هذا الحريق، فيما أرجعت بعض المصادر المحلية الأخرى أن أسباب اندلاع الحريق عادت إلى إطلاق عيارات نارية خلال التدريبات العسكرية بالمنطقة، ما انجر عنه اشتعال الأعشاب المحيطة هناك لتتحرك مصالح الدفاع الوطني إثرها بالتعاون في إطفاء الحرائق قبل أن يتم إعلان مصالح الحماية المدنية التي سجلت أرقام قياسية في عدد تدخلاتها التي فاقت 37 تدخل كلها خلفت هلاك 1170 هكتار منذ بداية فصل الصيف.

أمال.ع

أتى حريق مهول اندلع بالمنطقة الغابوية المعروفة بواد السبع الواقعة ببني وارسوس في تلمسان، على حوالي 15 هكتار من الغطاء النباتي المكون أساسا من شجر الصنوبر، بعض الأشجار المثمرة" اللوز ، التين" وتشكيلات غابية ثانوية كلها التهمت النيران. وحسب ما كشفت عنه مصادرنا، فإن الحريق شب في حدود منتصف ليلة الخميس وتواصل إلى غاية منتصف نهار مخطفا خسائر كادت أن تكون كبيرة لولا تدخل مصالح البلدية و عناصر من الحماية المدنية التي تدخلت فوراً لمواجهة زحف الحريق خصوصا وأن منطقة وادي السبع لا تبعد إلا بدقائق عن التجمعات السكنية. هذا و

تكليف لجنة خاصة لمراقبة واقع تسييرها طيلة الموسم الجاري

## قرار بغلق قاعات الحفلات في المواقع التي تنعدم فيها حظائر السيارات بوهران

والخاصة حتى في غير أوقات الأفراح والمناسبات التي يكثر تنظيمها تحديدا خلال فصل الصيف، وقد أسفر الأمر في المدة الأخيرة عن غلق قاعتي أفراح معروفتين على مستوى مدينة وهران، إحداهما تقع في حي قصب، وأخرى في وسط المدينة من النشاط لعدم احترام صاحبيهما القرار الجديد، إلى جانب ضبط افتقادهما على كاتمات الصوت وتسببهما في تلوث بيئي كان قد أثار استياء السكان المجاورين لهما بفعل ما كانتا تحدثانه من ضجيج وصخب يصمان الأذان ولا يحترمان راحة النيام والمرض.

كما تفيد مصادرنا أن القرار يحظى حاليا بحرص من الجهات المختصة التي تعمل في إطار لجنة ولائية خاصة مهمتها مراقبة كيفية تسيير وطريقة نشاط كافة قاعات الحفلات التي تحصيلها وهران من أجل التأكد ميدانيا من مدى حرصها على احترام شروط العمل والإجراءات التنظيمية الجديدة بما لا يسبب الأذى والإزعاج إلى السكان المقيمين في محيطها، وأيضا لا يربك أو يؤزّم حركة المرور على مستوى الشوارع المطلة عليها.

تتوسط المناطق الأهله بالسكان وتعرف حركة سير دووية تزداد ازدحاما مع أوقات السهرات الليلية، حيث يقضى الأمر بمنع فتح قاعات حفلات جديدة من دون أن ترفق هيكلها بحظائر تابعة لها لترك سيارات المدعوين والقائمين على شؤون تنظيم الحفلات فيها، أو إثبات عجز أصحابها على تأمين مجرد مواقف مرخصة مجانية لوجهات قاعاتهم حتى تسمح على الأقل برص صفوف مواكب الأعراس الوافدة إليها خلال أوقات دخول المدعوين وخروجهم منها، مثلما ترك مصير القاعات التي سبق لأصحابها الاستفادة من إعمادات النشاط قبل إضفاء المزيد من الصرامة على الشروط التنظيمية في أيدي مالكيها وحدهم، وذلك إما بالانقياد إلى القرار الجديد والتكفل بمواقع إيداع سيارات المدعوين، أو الانسحاب من الممارسة التجارية في هذا المجال والتوجه نحو تغيير النشاط، وهو ما تسبب في تعجيز عينة من هؤلاء، بسبب الأماكن الضيقة التي تتواجد فيها قاعاتهم ومعاناتها المزمنة مع أزمة توقيف السيارات وقلة الحظائر العمومية

خيرة غانو

أوقف مؤخرا نشاط قاعتين للأفراح تقعان في مدينة وهران على إثر تحريك المصالح الولائية المختصة قرارها الجديد القاضي بتحميل مسؤولية أي حالة شلل لحركة المرور في الأماكن التي تتجمع فيها مواكب الأعراس أمام القاعات ذات الطابع التجاري المخصصة لإقامة الحفلات على عاتق أصحاب هذه الأخيرة، وتفيد مصادرنا كذلك أن الأمرية المذكورة باتت تلزم حاليا جميع النشاط في هذا المجال بتوفير حظائر لإيداع وركن عدد كاف من مركبات المدعوين كشرط أساسي ضمن بنود الاتفاق التي تسمح بتقديم الجهات المسؤولة الاعتماد إلى الطرف المستفيد.

شددت الإجراءات الإضافية الجديدة لفرض المزيد من التنظيم والانضباط على قاعات الحفلات منذ بداية الموسم الجاري الخناق على مالكي هذه الهياكل، بسبب الفوضى العارمة التي رافقت ظهورها الكاسح منذ حوالي العشري الأخيرة، لاسيما منها تلك التي

مصاعب جمّة يواجهونها للحصول على رخصة الإمامة في التراويح

## حفظة القرآن في وهران يتساءلون: "لماذا التساهل مع

## رخص فتح الحانات، والتشدد مع الأئمة"؟!

يواجه العديد من حفظة القرآن الذين تقدموا بطلبات إلى مديرية الشؤون الدينية في وهران من أجل إقامة صلاة التراويح هذه السنة، مشاكل بالغة وعراقيل مستمرة في قبول طلباتهم، وذلك قبل أيام قليلة من حلول الشهر الكريم.



كتاب الله، حيث لن يسمح هذه السنة بإمامة المصلين في التراويح بالمصحف الكريم. أما فيما يخص المؤذنين والأئمة الذين لا يحترمون مواعيت الأذان خاصة المتعلقة بالإفطار والإمسك فقال الوزير إنه سيتم عرضهم على لجنة مكونة من مفتشين معتمدين لتحديد وتقويم كل مؤذن وحقيقة تجاوزه وتقدير عقوبته.

وأشار غلام الله إلى أن الوزارة تسمح للإمام إقامة سنة صلاة التهجد في الثلث الأخير من الليل دون تراخيص بشرط أن يتحمل الأئمة مسؤولياتهم الكاملة في حال فتحهم للمساجد ليلا مع إبلاغ مديري الشؤون الدينية بفتح المساجد حتى تكون الوزارة على دراية بالمساجد التي تقام فيها صلاة التهجد خلال الشهر الفضيل، وهو الأمر الذي لا يطبق في كثير من الحالات، حيث غالبا ما يتم منع المساجد من إقامة التهجد، أو التضييق عليهم لسبب أو لآخر.

الله وزير الشؤون الدينية والأوقاف كشف أن قوانين الجمهورية ومصالح الأمن لا تسمح بإقامة أي صلاة في الشارع لما فيه من قطع للطريق العام وتعطيل مصالح الناس وحركتهم، مشيرا إلى أن الوزارة أوجدت حلا عمليا في حال اكتظاظ المساجد بالمصلين خاصة في صلاة التراويح في ظل الإقبال الكبير على المساجد خلال الشهر الفضيل والمتمثل في السماح باستعمال المحلات والقاعات المجاورة للمساجد والمتبرع بها من قبل المصلين والمواطنين أثناء الشهر الفضيل لاستقبال المصلين وإقامة الصلوات الخمس وصلاة التراويح. وكلف بوعبد الله غلام الله مديري الشؤون الدينية بالولايات 48 للوطن بتنصيب لجان ولائية لمعاينة ومراقبة القاعات والمحلات المتبرع بها من قبل المصلين لإقامة صلاة التراويح، كما تتكفل اللجان بدراسة ملفات المرشحين لإمامة الجزائريين في صلاة التراويح من حفظة

قادة بن عمارة

حفظة القرآن بوهران، الذين اشتكوا للشروق التعليمات الصارمة والإجراءات التضييقية الخانقة التي يعرفها مسار تقديم ملف للحصول على رخصة إقامة صلاة التراويح، قالوا أنه حتى بعد الحصول على تلك الرخصة والمصادقة عليها من طرف البلدية، فهم يواجهون عراقيل أخرى على مستوى مديرية الشؤون الدينية بالولاية، حيث "أن أحد المسؤولين، يقوم باختبار حفظة القرآن أمام آخرين، ويركز على بعض الأخطاء البسيطة أو الهفوات التي يتم ارتكابها، من أجل منعه من الحصول على الرخصة" حسبما أكد أحد حفظة القرآن للشروق، ناهيك على أن "مديرية الشؤون الدينية، الموجود المسؤول الأول بها في عطلة هذه الأيام، تشدد على الأئمة المعينين في المساجد من أجل إمامة المواطنين في التراويح، رغم أن الكثير منهم كبار في السن، أو لا يقدر على الوقوف طويلا" وهو ما يعد بحثا عن الحجج والمبررات للتضييق عليهم، حسبما يفهمه البعض.

للإشارة، فإن الوزارة الوصية سبق لها وأن شرحت مختلف الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا السبيل، وقالت أن الصرامة في اختيار أئمة التراويح، ناهيك عن نهيمهم بخصوص التطويل، أو إقامتها في أماكن غير مرخصة، جاء كله في إطار "ضبط القانون ومنع أي فوضى قد تشوب إقامة الصلاة."

أحد حفظة القرآن قال مستغربا للشروق من إجراءات الوزارة الوصية، كيف يتم التشديد فيها، وفي الرخص المعطاة لتلاوة كتاب الله وإقامة الصلاة، في الوقت الذي لا نشد فيه تشديدا مماثلا مع من يريدون فتح مراقص أو حانات؟!!

للتذكير، كان الوزير بوعبد الله غلام

شيدتها فوق أنقاض البناءات الفوضوية المهدامة

## عائلات تحتج على إزالة أكواخها القصدية بدوار "الفلايس" بوهران

بالقصد هربا من حياة التشرد، إلا أن أوضاعهم ازدادت سوءا مع مرور الزمن، داخل "أعشاش" تصلح أن تكون إسطبلات للحيوانات لا مأوى لبني البشر، وعلى الرغم من برامج الترحيل المتتالية التي أطلقتها السلطات الولائية، إلا أنها لم تفلح في امتصاص ترسانة الملفات المودعة من طرف قاطني البنايات الهشة للظفر بشقق جديدة، ناهيك عن برنامج القضاء على التجمعات السكنية الفوضوية بعاصمة غرب البلاد، الذي اصطدم بعدة صعوبات في الميدان، وفي مقدمتها تلك العائلات التي عاودت مجددا تشييد أكواخ على أنقاض المساكن المهدامة، الأمر الذي استدعى الاستعانة بالقوة العمومية لطردها، هذا وكانت السلطات الولائية، قد نفذت العديد من عمليات الهدم، التي استهدفت عدة تجمعات سكنية فوضوية تقع في المحيط الحضري للمدينة، آخرها كان مع سكان منطقة كوكا، الذين اقتلعت الجرافات أكواخهم، حيث ارتمت حوالي 65 عائلة في أحضان التشرد، وهي الآن تنتظر التفاتة من المسؤولين المحليين، لتخليصها من الأوضاع المزريّة التي تخبط فيها.

محمد حمادي

رفضت أمس، مجموعة من العائلات بدوار الفلايس الكائن بحي الصديقية بوهران، الاستجابة لقرار مصالح البلدية، الذي ألزمت من خلاله بإزالة أكواخها القصدية التي شيدتها بهذا التجمع السكني الفوضوي؛ حيث احتجت العائلات المذكورة على القرار أمام أعوان البلدية معتبرة إياه مجحفا في حقها كونها لم تجد مأوى بديل عنها.

وكانت العائلات المحتجة قد أقدمت على تشييد أكواخ قصدية فوق أنقاض المساكن الفوضوية؛ التي قامت في وقت سابق السلطات المحلية بعمية القوة العمومية على اجتثاثها من الأرض بدوار الفلايس، وترحيل مجموعة من سكانها ممن تتوفر فيهم الشروط اللازمة إلى سكنات جديدة، في خطوة للقضاء على السكنات غير اللائقة التي شوهدت المحيط الحضري لعاصمة غرب البلاد، خاصة وأنها زرعت في حي الصديقية المعروف بطابعه العمراني العصري، هذا واستعانت العائلات الفاضبة على قرار البلدية بإزالة أكواخها ببقايا مخلفات الهدم لتشييدها من مواد بناء وخرده في صورة تراجمية تعكس أزمة السكن الخانقة التي يتخبط فيها الكثير من المواطنين بوهران، الذين استنجدوا

## هلاك شخصين عطشا في صحراء ورقلة

هلك أمس الأول مربيان للابل عطشا في صحراء ورقلة بالمنطقة المسماة "حاسي الهيشة" بعد أن عثر على جثتيهما في ظروف وصفت بالمأساوية، تفاصيل الفاجعة الأليمة التي هزت سكان منطقة الرويسات برمتها، بدأت عندما خرج الضحيتين نصيري م. و بوزياني ح. رفقة شخص آخر على متن سيارة رباعية الدفع لتفقد أوضاع إبلهم بأحد المواقع الصحراوية، حيث جرى اتفاق بينهم أن تقوم الضحيتين بتوصيل عدد من الإبل إلى أحد الآبار المائية المتواجدة بالمنطقة على أن يلحق بهم صاحب السيارة فيما بعد هذا الأخير الذي لم يتمكن من ذلك بعد أن تعرضت مركبته لعطب مما أضر إلتحاقه بهما في حين ضلت الضحيتين تعاني من العطش في شعاب الصحراء وسط حرارة الشمس المرتفعة، وبعد أن تم إصلاح السيارة توجه صاحبها إلى الموقع المقصود فلم يجد أحد سوى إبلهم التي سبقتهم للمكان ليصل بعدها بأهل الضحيتين اللذين أعلنوا حالة استفار حيث خرجت مجموعة من المركبات في رحلة بحث مضيئة أسفرت عن العثور عليهما جثتين هامدتين بالقرب من الكتيان الرملية، و من جهتها مصالح الحماية المدنية وبعد علمها بالخبر تدخلت ونقلت الضحيتين إلى مستشفى حاسي مسعود لعرضهما على الطبيب الشرعي في حين باشرت مصالح الأمن تحقيقاً في الحادثة.

أحمد ياسين

## أوضاع الحزب العتيد بالوادي جناح "الديبلي" يندد باقصائه من الجامعة الصيفية

ندد جناح أحميدة الديبلي المتصارع عن المحافظ الحالي لحزب جبهة التحرير الوطني في ولاية الوادي بما وصفه باستمرار سياسية الاقصاء التي يمارس جناح المولدي رحال من خلال عدم إعلام ولا دعوة أي مناضل مناوب له للمشاركة في الجامعة الصيفية للحزب التي تعقد حاليا في مدينة مستغانم، وحسب البيان الذي وقعته المناضلين تحت الجناح الذي يتزعمه عضو اللجنة المركزية أحميدة الديبلي - تحصلت الشروق على نسخة منه - فان اغلبية اعضاء مجلس المحافظة و عدد كبير من أمناء القسمات لم يجري استدعائهم ولا حتى إعلامهم بالحضور لأشغال الجامعة الصيفية للحزب العتيد في المقابل يقول البيان جرى استدعاء أشخاص وصفهم البيان بالغرباء عن الحزب ، كما دعى البيان الأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم بالتدخل ووضع حد لتصرفات المحافظ الحالي المولدي رحال، و علمنا من مصادر ناشطة في الحزب العتيد بالوادي أن الوفد الافلاني الذي يترأسه المأماني السابق و الدبلوماسي المعروف بوقطاية رفقة خمسة من أعضاء اللجنة المركزية و الذي كان من المقرر أن يحل بالوادي قبل أسبوعين لإعادة ترتيب بيت الحزب قد تقرر إرسالهم لوادي لما بعد عيد الفطر.

رشيد شويخ

## القمامة ترحف في أغنى ولاية أحياء ومرافق عمومية تتحول إلى مزابل بورقلة

ارتفاع في نسبة المسع العتري و شوارع بدون نظافة

تتزايد كل صائفة ظاهرة تعود عليها سكان مدينة ورقلة وهي رمي القمامة بشكل غير حضاري على حواف الطرقات ووسط الأحياء والممرات العمومية والشوارع الكبرى للولاية وكذا المرافق العمومية فقد تحول مثلا مقر المجمع التجاري بورقلة لمهزلة حقيقية نتيجة القمامة التي تراكمت في أنحائه وشغلت حيزا داخله.



صورة: الشروق

وكرر للعقرب التي يزداد إنتشارها في فصل الصيف ، حيث أودت بحياة العديد من الأبرياء في كافة أنحاء الولاية ناهيك عن حرق الأكوام الكبيرة من القمامة متسببة في إختناق و تلويث البيئة بروائثها من حيوانات ميتة وقاذورات، وأرجع المواطنين السبب في تأخر أعوان النظافة زيارة الأحياء لحمل الأوساخ مما يجعل حرقها الحل الوحيد على الرغم من أننا في فصل الصيف حيث يكثر تجمع الشباب في الشوارع ولعب الأطفال في ظل إنعدام مرافق

ووكر للعقرب التي يزداد إنتشارها في فصل الصيف ، حيث أودت بحياة العديد من الأبرياء في كافة أنحاء الولاية ناهيك عن حرق الأكوام الكبيرة من القمامة متسببة في إختناق و تلويث البيئة بروائثها من حيوانات ميتة وقاذورات، وأرجع المواطنين السبب في تأخر أعوان النظافة زيارة الأحياء لحمل الأوساخ مما يجعل حرقها الحل الوحيد على الرغم من أننا في فصل الصيف حيث يكثر تجمع الشباب في الشوارع ولعب الأطفال في ظل إنعدام مرافق

فيما يطالب أفراد الأسرة بصفة عضوية والدهم

## عائلة مجاهد تعيش على صدقات المحسنين في الوادي

رشيد شويخ

بين 1957 إلى سنة 1962 أين كان ينشط تحت قيادة المجاهد المشرف على تلك المنطقة وقتها محمد بوغزالة وهو الذي يشغل حاليا رئيس لجنة إثبات العضوية على مستوى وزارة المجاهدين، ثم انخرط المجاهد الحفناوي بحري في المنظمة الوطنية للمجاهدين من سنة 1964 إلى غاية 1994 أي إلى غاية وفاته، و أشار ذات المتحدث أن والده سبق له و أن أودع سنة 1972 ملفا لدى المدير الجهوي للمجاهدين لولاية الواحات "ورقلة" سابقا - حين كانت ولاية الوادي تابعة إدارية لولاية ورقلة من أجل تسوية وضعيته واكتساب صفة العضوية غير أن عراقيل بيروقراطية حالت دون دراسة ملفه و الإقرار بعضويته الدائمة رغم الوعود الكثيرة التي كان آخرها قبل أربعة سنوات، ليفارق عمي الحفناوي الحياة دون أن يتحصل على شهادة العضوية الدائمة في المنظمة المدنية لجيش

بين 1957 إلى سنة 1962 أين كان ينشط تحت قيادة المجاهد المشرف على تلك المنطقة وقتها محمد بوغزالة وهو الذي يشغل حاليا رئيس لجنة إثبات العضوية على مستوى وزارة المجاهدين، ثم انخرط المجاهد الحفناوي بحري في المنظمة الوطنية للمجاهدين من سنة 1964 إلى غاية 1994 أي إلى غاية وفاته، و أشار ذات المتحدث أن والده سبق له و أن أودع سنة 1972 ملفا لدى المدير الجهوي للمجاهدين لولاية الواحات "ورقلة" سابقا - حين كانت ولاية الوادي تابعة إدارية لولاية ورقلة من أجل تسوية وضعيته واكتساب صفة العضوية غير أن عراقيل بيروقراطية حالت دون دراسة ملفه و الإقرار بعضويته الدائمة رغم الوعود الكثيرة التي كان آخرها قبل أربعة سنوات، ليفارق عمي الحفناوي الحياة دون أن يتحصل على شهادة العضوية الدائمة في المنظمة المدنية لجيش

لا زالت عائلة المجاهد المرحوم بحري الحفناوي القاطنة ببلدية حاسي خليفة الواقعة في الجهة الشرقية من ولاية الوادي و المتكونة من ولدين معاقين تنتظر تعديل عضوية والدهما من الصفة المؤقتة إلى الدائمة وانتشالهما من حالة الفقر المدقع التي تعيشها عائلة مجاهد قضى أكثر من خمسة سنوات في الجهاد، وحسب تأكيد ابن المجاهد "سعد" وهو مكفوف أن والده شارك في الثورة التحريرية من خلال توفير الدعم اللجوستي للمجاهدين و المشاركة في الجهاد الحربي وذلك في جبل الأكلج الواقع في قاعدة المجاهدين بمنطقة الرديف التونسية ، واستدل بمجموعة من الوثائق تحصلت للشروق على نسخة منها التي تبين أن المعني كان مجاهدا و مكلفا بأعمال في الثورة من الفترة الممتدة

طالبوا بتحويل السجلات لبلديتهم

## شهادات الميلاد الأصلية ترهق سكان بلدية تغزوت بالوادي

رشيد شويخ

مقربليديتهم تغزوت، في حين أن نفس المشكل كان يعاني منه سكان بلدية ورماس و تم نقل سجلات شهادات الميلاد الأصلية من بلدية كونين إلى بلديتهم، و حسب تأكيد مصدر مسؤول في بلدية تغزوت للشروق أن الاجراء يحتاج لقرار قضائي كما كشف أن مصالح البلدية ماضية في القيام بالإجراءات اللازمة لنقل سجلات شهادات الميلاد الأصلية إلى بلدية تغزوت.

البلديتين لا يربطهما خط نقل مباشر، حيث يضطرون للوقوف لساعات طويلة في الطوابير لا منتهية، و حسب رأي سكان بلدية تغزوت أن نقل السجلات إلى مقر بلديتهم سيقتضي على متاعب التنقل و الطوابير كما أن الضغط على بلدية كونين سيخفف بشكل كبير خاصة وان حوالي نصف المترددين على مصلحة الحالة المدنية منهم من بلدية تغزوت، متسائلين عن سبب تأخير تحويل ملفاتهم إلى

الذين يتجاوز عددهم 40 من المائة من إجمالي سكان البلدية أنهم يكابدون الأمرين عند حاجتهم لاستخراج شهادة ميلاد أصلية رقم 12 أو شهادة الميلاد الأصلية الخاصة التي تدخل في ملف استخراج وثائق الهوية البيومترية خاصة المسنين منهم، إذ يتطلب ذلك منهم التنقل إلى مقر بلدية كونين على مسافة 7 كيلومترات بسيارات "فرود" بأثمان تزيد عن 300 دينار ذهابا و إيابا بحكم أن

طالب عدد من سكان بلدية تغزوت التي تبعد بـ 14 كيلومترا شمالا من مدينة الوادي بتحويل وثائق الحالة المدنية الموجودة حاليا بمقر بلدية كونين التي كانت بلديتهم تابعة لها إداريا قبل التقسيم الإداري الأخير 1984، و حسب تصريحات عددا من سكان البلدية المولودين بترابها قبل إنشاء بلديتهم و

## أنجزت منذ 6 سنوات ولم تستغل شباب الأضواو بالوادي يطالبون بفتح القاعة المتعددة النشاطات

يضطر شباب قرية الاضواو ببلدية سيدي عون قضاء أيام الصيف على قارعة الطريق الولائي 407 المحاذي لقريتهم يقضون ساعات طوال وسط قلق كبير فيما أجبر آخرون على التنقل الى القرية المجاورة بحثا عن متنفس في ضل افتقارهم لمرافق الترفيه وقد اشار عدد منهم للشروق بان المرفق الوحيد الذي انتضروه بفارغ الصبر ظل مغلقا ولم يستغل مند ستة سنوات من انجازه وقد كلف الدولة انداك ازيد من 300 مليون سنتيم، حيث تعرض المرفق عدة مرات لتخريب النوافد والزجاج والأبواب وضل مرتعا لممارسة الافات السيئة، ورغم توصيات والي الولاية في احدي زيارته للبلدية بالاسراع في فتحه الا انه بقي مجرد ديكور وضل شباب القرية يصارعون الملل، و حسب تصريحات رئيس بلدية سيدي عون بالنيابة بانه لا يمكن تسليم القاعة لأي شخص او جمعية الا في حالة اعتمادها قانونيا و أي جمعية ثقافية او رياضية على مستوى القرية تمارس نشاطها ضمن القانون لها الحق بالتقرب للبلدية بغية اتخاذ اجراءات اتفافية تسليم واستغلال المرفق، لذا طالب شباب القرية مديرية الشباب والرياضة بالولاية التحرك بغية الحافظ على الملك العمومي و ابعاد شبح الفراغ الذي يقتل هؤلاء الشباب و انتقادهم من الضياع، و الى أن يحين ذلك يبقى شباب الاضواو يبحث عن مكان لاستغلال طاقاته .

سامي/ف

## الانقراض يهدد ثروة الإبل بعين صالح

لقيت العشرات من الإبل حتفها على الطريق الوطني رقم واحد بين مدينتي المنيعه وعين صالح من جراء اصطدامها بالشاحنات التي تمر عبر الطريق ليلا، و هذا لانعدام الطريق من الإشارات المرورية التي تنبه السائقين بضرورة تخفيض السرعة والتهمل لان منطقة مرور الابل ، حيث تشاهد يوميا جثث الإبل مرمية على حفتي الطريق، ومنذ أسبوع دهم صاحب شاحنة مقطورة ثمانية رؤوس أبل دفعة واحدة و لذا بالفرا، و للتخفيف من هلاك الابل توصل باحث من مدينة ورقلة إلى ضرورة وضع صفيحة حول رقبة الجمل تكون عاكسة للضوء حتى يراها السائقين من مسافة بعيدة، لذا طالب مريو الابل من السلطات الوصية بوضع سياج حول الطريق في الأماكن التي تشهد تواجد الابل بكثافة، ورغم مجهودات الدولة من خلال الدعم المقدم للمربين من أجل الحفاظ على ثروة الإبل من الزوال إلا ان الحوادث المرورية والجفاف يتسببان في تدهور ثروة الابل سنة بعد أخرى.

الشيخ بن ايعيش

## خطوط النقل تعزل حي الزبانية بورقلة

تعود للواجهة و ككل صائفة إنشغلات المواطنين بخصوص مشكل نقص النقل مما يعطل مصالحهم و يؤجل قضاء أعمالهم لساعات متأخرة من اليوم هذه الوضعية التي تكلفهم الإنتظار لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة، حيث ان مشكل نقص النقل اذ لم نقل انعدامه يمس كل مناطق الولاية، أما حي الزبانية ببلدية الرويسات ككلم عن مقر الولاية ورقلة فتعتبر نموذجا حقيقيا للمشكل نظرا لكونها منطقة معزولة لكنها تعرف تعداد سكاني كبير باعتبارها مقر لإنجاز السكنات الإجتماعية التي تقوم بها الولاية وفقا للبرنامج المسطر من رئيس الجمهورية، حيث يضطر المواطن بها الانتظار لساعات طويلة قدم المركبات التي تحمل الرقم 09 و في حالة قدموها فان السائقين لا يكملون المسيرة الى اخر المحطة، مما يجبر العديد من المواطنين إلى إقتناء سيارات أجرة بأسعار تتراوح بين 100 و 150 دج وهي مبالغ تثقل كاهلهم.

محبوبة/د

## القاهرة تؤكد وقوف فصائل من القطاع وراء عملية إطلاق صواريخ على العقبة وإيلات

## حماس تتهم مصر بالتحريض على عدوان جديد على غزة

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأربعاء مصر بإعطاء مبرر للاحتلال الإسرائيلي لضرب قطاع غزة مجدداً. وعبرت الحركة عن استغرابها لاتهام مصر فصائل فلسطينية من غزة بالوقوف وراء عملية إطلاق صواريخ على العقبة وإيلات قبل ثلاثة أيام.

ل / وكالات

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المعلومات الأولية التي توصلت إليها أجهزة الأمن في تحقيقاتها حول إطلاق الصواريخ على العقبة وإيلات «تشير إلى وقوف فصائل فلسطينية من قطاع غزة» وراء العملية.

وألمح هذا المصدر إلى أن الصواريخ أطلقت فعلا من سيناء، رغم أن مسؤولاً أمنياً مصرياً نفى في السابق إطلاق أي صواريخ من بلاده. وأشار المصدر إلى أن «مصر لن تقبل بأي حال من الأحوال أن تستخدم أي طرف أراضيها للإضرار بالمصالح المصرية»، مؤكداً أنها تكثف إجراءاتها حالياً من أجل الكشف عن ملامسات إطلاق الصواريخ الخمسة التي استهدفت العقبة وإيلات.

ومن جانبه نقل موقع (اليوم السابع) الإخباري عن مصادر أمنية مصرية تأكيداً ضلوع



أصلاً مفبركة ولا أساس لها من الصحة والمصادر الداخلية الصهيونية تشير إلى تدريبات عسكرية يجريها الجيش الصهيوني في المنطقة».

وكان مسؤول أردني قريب من التحقيق أعلن أن لدى الأردن «أثبات» بأن الصاروخ الذي سقط في مدينة العقبة وتسبب بسقوط قتيل وخمسة جرحى الاثنى الماضي، أطلق من شبه جزيرة سيناء المصرية.

وأعلن مسؤول أمني مصري بعد ذلك أن القوات الأمنية المصرية تقوم بعملية «تمشيط» في سيناء، مؤكداً أنه لا يمكن أن تكون هذه المنطقة الحساسة التي تخضع لإجراءات أمنية مشددة استخدمت لهذا الهدف.

وتعرض ميناء إيلات لصواريخ لم يسفر انفجارها عن سقوط ضحايا في الجانب الإسرائيلي، غير أن واحداً منها سقط في مدينة العقبة المجاورة وأدى إلى مقتل شخص وجرح خمسة آخرين.

استمرار حصار قطاع غزة.

وبدوره، صلاح البردويل القيادي في حماس قال أيضاً في تصريح صحافي أن «ادعاء مصدر أمني مصري بأن جهات فلسطينية تقف وراء هذه الصواريخ تتناقض مع تصريحات مصرية نفت إطلاق أي صواريخ من سيناء...» وطالب القيادة المصرية بالتحقيق في الاتهام «كونه يعطي مبرراً للاحتلال لإدانة مصر وضرب قطاع غزة». وأوضح البردويل أن «الرواية الصهيونية حول إطلاق الصواريخ من سيناء إلى إيلات

الشعب الفلسطيني».

وقال أبو زهري في حديث إلى «مركز البيان للإعلام» أن الرواية المصرية متضاربة حيث استتدت في البداية إلى نفي إطلاق الصواريخ من الأنظار إلى إطلاق الصواريخ من الأراضي المصرية وإثارة الشكوك حولها.

وأكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن هذه التصريحات المصرية «دات أغراض سياسية هدفها زيادة التحريض على قطاع غزة وتبرير استمرار الحصار والعدوان الإسرائيلي على

حركة حماس في إطلاق الصواريخ على إيلات والعقبة. وأشارت هذه المصادر إلى أن أفراداً من الحركة تسللوا عبر الأنفاق الموجودة على الحدود المصرية - الإسرائيلية لتلتفت الأنظار إلى إطلاق الصواريخ من الأراضي المصرية وإثارة الشكوك حولها.

وأكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن هذه التصريحات المصرية «دات أغراض سياسية هدفها زيادة التحريض على قطاع غزة وتبرير استمرار الحصار والعدوان الإسرائيلي على

## توقيف عميد لبناني متقاعد للاشتباه بتجسسه لحساب تل أبيب نصر الله يؤكد أنه سيقدم «دلائل ووثائق» تثبت تورط إسرائيل في اغتيال الحريري



الثاني بالتعامل مع إسرائيل من العاملين بالحقل السياسي بعد زياد الحمصي المنتمي لتيار المستقبل، والذي كان يشغل منصب نائب رئيس بلدية بمنطقة البقاع، وتنفذ السلطات اللبنانية منذ أفريل 2009 حملة واسعة ضد شبكات تجسس إسرائيلية أوقف خلالها أكثر من 100 شخص بينهم عناصر من الشرطة والجيش كانوا مزودين بأجهزة تكنولوجية متقدمة.

وصدرت ثلاثة أحكام بالإعدام في حق ثلاثة من المتهمين.

ل / وكالات

ينتظر أن يكشف الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله الاثنى المقبل عن ما سماها دلائل ووثائق تثبت تورط إسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، في فيفري عام 2005 . وقال نصر الله في خطاب له بث مساء الثلاثاء في شاشة كبيرة بالضاحية الجنوبية «لدينا دلائل مرئية ومسموعة ووثائق تثبت أن إسرائيل متورطة في اغتيال الحريري عن طريق عملائها وجواسيسها في لبنان».

وأوضح أن المعطيات التي سيقدمها من خلال شاشة وتلفزيون وأفلام، ستفتح آفاقاً مهمة في التحقيق وفي الوصول إلى الحقيقة في الحد الأدنى. وتابع «سأجيب على كل الدين قالوا لنا: أنتم تتهمون إسرائيل فلتأتوا بشيء».

كما أكد نصر الله أنه سيكشف عن ما سماها «أحد الأسرار المهمة جدا لإحدى أهم العمليات النوعية في تاريخ المقاومة الإسلامية في لبنان لإثبات صدقية المعلومات التي سأعرضها عليكم». وقال أيضاً إنه سيقدم أيضاً «دليلاً حسياً على أن إسرائيل ومن خلال عملائها كانت تستغل الخصومة السياسية،

حتى في عام 1993، بين حزب الله والرئيس الحريري لإيجاد قناعة لديه ولدى بعض أصدقائه في الداخل والخارج أن حزب الله يريد اغتياله». وطالب الرجل الأول في حزب الله بأن تكلف الحكومة اللبنانية بعد عرضه لتلك الدلائل والوثائق أي جهة، أمنية أو قضائية أو مشتركة، مؤكداً استعداده للتعاون وتقديم ما سماها المعطيات والوثائق والنسخ الأصلية. ويذكر أن اتهام الأمين العام لحزب الله الإسرائيلي جاء بالتورط في اغتيال الحريري جاء بالقرار الظني باغتيال الحريري عناصر من حزب الله بالتورط في هذه الجريمة.

ويخصّص شبكة التجسس لحساب إسرائيل، أوقفت السلطات اللبنانية عميداً متقاعد في الجيش اللبناني ينتمي إلى التيار الوطني الحر، للاشتباه «بتورطه في التجسس» لحساب إسرائيل. وقال مصدر سياسي

## الرئاسة الإيرانية تنفي تعرض نجاد لمحاولة اغتيال

نفى الرئاسة الإيرانية تعرض الرئيس محمود أحمدي نجاد لأي محاولة اعتداء في همدان (غرب)، مثلما أورد موقع (خبر أونلاين) (ار) الذي قال إن «قنبلة يديوية، انفجرت أمس الأربعاء عند مرور الموكب الرئاسي في همدان، وأكد مسؤول في الرئاسة أن الأمر كان مجرد مقرعات». وأشار الموقع التابع للتيار المحافظ إلى أن الانفجار وقع بالقرب من عربة تنقل صحافيين كانوا يرافقون الرئيس الذي كانت سيارته على بعد مئة متر ولم يصب بأي أذى.

وتحدثت تقارير إيرانية عن قيام شخص لم يتم تحديد هويته بالتغلغل في أوساط الحشود المستقبلية في مدينة همدان للرئيس أحمدي نجاد، ثم الإلقاء القنبلة. وألقى الرئيس أحمدي نجاد بعد هذه الواقعة كلمة متلفزة إلى سكان تجمعوا في ملعب القدس، لكن من دون الإشارة إلى الحوادث الذي لم تنتقله أي وكالات أنباء أو مصادر رسمية إيرانية.

وكان أحمدي نجاد أشار هذا الأسبوع إلى أن «صهينة» يريدون اغتياله.

وتحدث الرئيس نجاد في خطابه عن العقوبات الغربية المفروضة على بلاده، وأكد أنها ستسهم في تطور البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وقال «إن الشعب الإيراني لن يرضخ للضغوط وليس بحاجة إلى ما وصفها باليضائع الأمريكية والغربية». ودعا مجدداً الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإجراء مناظرة تلفزيونية حول التحديات التي تواجه العالم وسبل حلها. غير أن البيت الأبيض أعلن رفضه للدعوة وقال إن إيران لم تبرهن عن جدديتها في مناقشة برنامجها النووي.

ل / وكالات

## البرغوثي يؤكد معارضته التفاوض مع إسرائيل بأي شكل

عارض القيادي البارز في حركة فتح الفلسطينية، المعتقل مروان البرغوثي إجراء أي مفاوضات بأي شكل مع الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وفي حوار صحفي نقلته محاميته من داخل سجنه الإسرائيلي أكد البرغوثي أمس الأربعاء أنه «لا جدوى من المفاوضات المباشرة أو غير المباشرة وأنه لا يوجد شريك إسرائيلي للسلام».

وشدد البرغوثي على أن قادة إسرائيل «متطرفون يتمسكون بعقيدة الاحتلال والاستيطان والعنصرية»، معتبراً أن المفاوضات وصلت إلى طريق «مسدود واستمرار الانخراط فيها يلحق ضرراً بالغا بالمصالح الوطنية الفلسطينية».

كما اعتبر أن إسرائيل تستخدم المفاوضات «غطاء» لمواصلة سياسة التهويد والاستيطان والاحتياح والحصار وأي مفاوضات تجري قبل التزام إسرائيل الصريح ببدء إنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل لحدود 1967 وسيقف زمني لا يتعدى بضعة أشهر ستكون «مضرة للغاية».

وأكد البرغوثي أنه لا يعارض المفاوضات كمبدأ، لكنها يجب أن تجري على أسس واضحة وثوابت لا تتغير، كما أن طاوله المفاوضات تحتاج إلى فعل يساندها وبدون ذلك يصعب المفاوضات رهينة للطرف الآخر. وقال إن البديل فلسطينياً عن المفاوضات هو إنجاز المصالحة الوطنية وإطلاق أوسع مقاومة شعبية فاعلة والعمل مع حركة التضامن الدولية لمحاصرة إسرائيل سياسياً باتجاه فرض عقوبات دولية عليها، إضافة إلى التوجه للمؤسسات الدولية لإعلان دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ويذكر أن البرغوثي وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، وهو معتقل لدى إسرائيل منذ أفريل 2002 ومحكوم عليه بخمسة أحكام مدى الحياة بتهمة الوقوف وراء عمليات قتل إسرائيلييين والشروع به.

ل / وكالات

## تحمل شعار "إصرار على رفع الحصار" أميال من البسمات 2" تصل القاهرة في انتظار دخولها اليوم ميناء العريش

● يشارك بها 10 ممن جرحوا في أسطول الحرية

● دلتوة حديدان

وصلت أمس قافلة "أميال من البسمات 2" إلى العاصمة المصرية القاهرة، تضم حوالي خمسين شخصا من مختلف الجنسيات الأوروبية، بينهم جزائري وحيد يحمل الجنسية البلجيكية، تنتظر سماح الخارجية المصرية لها بدخول ميناء العريش اليوم لإيصال حمولة 46 حاافلة من المساعدات الإنسانية قبل السابع من أوت الجاري. وذكر السبتي أبو جابر مرافق القافلة أنه وصل صباح أمس خمسون شخصا إلى القاهرة، بعد انطلاقهم من العواصم الأوروبية منذ يومين، للمشاركة في قافلة أميال من البسمات الثانية، وقد تلقوا وعودا من الخارجية المصرية بتسهيل دخولهم إلى قطاع غزة عبر ميناء العريش خلال يوم أو يومين على أقصى تقدير.

ولم تتحدد بعد الفترة التي ستمنحها ذات الجهة لجزائري غزة لتمكينهم من ترخيص الحمولة التي يسوقونها إلى الغزاويين، والتي تقدر بـ46 حاافلة، بينها 4 سيارات إسعاف، محملة جميعها بأطعمة وادوية وكذا آلات طبية، إضافة إلى تجهيزات خاصة بالمعاقين.

وسيكون في هذه القافلة عشرة أترانك من الجرحى الذين تعرضوا للقصف في أسطول الحرية، إلى جانب شخصيات دبلوماسية ومناضلين في مؤسسات خيرية وجمعيات من بلجيكا، النرويج، بريطانيا وغيرها.

وتهدف هذه القافلة لأن توفر لأهل غزة المؤونة اللازمة لمساعدتهم على قضاء شهر رمضان خارج حدود الحصار المادي، في انتظار أن تنضم قوافل أخرى تعزز مبدأ كسر الحصار طالما أنه لم يرفع. وتعتبر هذه القافلة امتدادا لتلك التي سبقتها في أواخر أكتوبر الفارط، حيث تعرضت لضائقات كثيرة وعقبات، أخرت وصولها إلى الغزاويين قرابة أسبوع. في انتظار السماح لها من قبل الجهات الوصية.

للإشارة فقد شرعت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين عن إطلاق حملة (حكاية إصرار) منذ أسبوع، لشد انتباه العالم إلى الحصار المفروض على غزة وأهلها والمعاناة التي يعيشونها منذ أربع سنوات، ورعتها قنوات فضائية عبر العالم، على رأسها الرسالة، القدس والحوار، وتعد هذه القافلة تجسيدا عمليا للدعوة التي أطلقتها اللجنة، خاصة وأن رئيس قسم العلاقات العامة في الحملة السيد محمد حمدان من بين المشاركين في أميال من البسمات في طبعيتها الأولى والثانية.

## الرئيس السوداني يزور ليبيا

شرح الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأربعاء في زيارة إلى ليبيا تستمر يومين. واستقبل البشير في مطار طرابلس من طرف رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي ووزير الخارجية موسى كوسا.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن المرفوق برئيس جهاز المخابرات السودانية محمد عطا، سيبحث مع العقيد القذافي «العلاقات الثنائية»، بدون مزيد من التفاصيل.

وكان السودان أغلق في الأول من جويلية الماضي مركزه الحدودي مع ليبيا الواقع في قلب الصحراء، مؤكداً أن حركة المرور على هذه الطريق تتعرض «لتهديد وعدوان المتمردين والخارجين عن القانون والذين يقومون بالتهب أو فرض الرسوم والجبايات غير القانونية». لكن الخرطوم نفت أن يكون هذا التدبير رداً على وجود خليل إبراهيم، زعيم حركة العدل والمساواة في ليبيا، وطالبت السلطات السودانية من ليبيا طرد خليل الذي أبعد من تشاد.

● وكالات

## في رسالة إلى بان كي مون عبد العزيز يدعو الأمم المتحدة لإطلاق سراح ثلاثة معتقلين صحراويين بالمغرب

المغربية. وكان الرئيس الصحراوي وجه رسائل مماثلة إلى كل من رئيس مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ورئيس اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وإلى كبار الشخصيات والهيئات الدولية والجهوية في الموضوع.

ونوهت الرسالة على الخصوص به الإدانة والاستنكار في الموضوع للعديد من التقارير للمنظمات والجمعيات الحقوقية الدولية منها والمغربية على غرار منظمة العفو الدولية وهيومان رايتس وواتش والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي لحقوق الإنسان.

وأكدت الرسالة أن السلطات المغربية تتعمد الإبقاء على رهن الاحتجاز للمعتقلين السياسيين الذين يفوق عددهم الأربعين معتقلا رغم ظروفهم الصحية

دعا الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز أمس الأربعاء من بشر لحو بالأراضي المحررة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتدخل لدى السلطات المغربية لإطلاق سراح ثلاثة معتقلين سياسيين صحراويين.

وندد الرئيس الصحراوي به انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة الصحراوية، داعياً السلطات المغربية إلى «إطلاق سراح أو محاكمة المنشطاء الصحراويين الثلاثة المسجونين (من ضمن 7 تم إطلاق أربعة منهم) الذين ينتظرون المحاكمة العسكرية بسجن سلا المغربي منذ أكتوبر الماضي إثر قيامهم بزيارة لأقاربهم بمخيمات اللاجئين الصحراويين». ودعت الرسالة التي نقلتها وكالة الأنباء الصحراوية بالتدخل العاجل لبيان كي مون لوضع حد للاعتقال «التسفي» لجميع المعتقلين الصحراويين في السجون

والنفسية المتدهورة «ضاربة عرض الحائط بكل تلك النداءات بل ويكفل مقتضيات القانون الدولي والإنساني». وشددت الرسالة الموجهة إلى بان كي مون في الختام إلى ضرورة إيجاد آلية أممية تتولى حماية ومراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والتقرير عنها «في انتظار وضع حد لاستغلال الموارد والثروات الطبيعية للصحراء للشعب الصحراوي وإزالة جدار الفصل المغربي في الصحراء الغربية بما يجثم عليه من ملايين الأتغام المضادة للأفراد والمحرمة دولياً».

ويذكر أن منظمة هيومن رايتس ووتش طالبت السلطات المغربية بإطلاق سراح المناضلين الصحراويين الثلاثة من أجل حقوق الإنسان أو أن تضمن لهم محاكمة «عادلة» و«شفافة».

● و.أ.ج

## الجمعية العامة للفريق الهاوي بداية رمضان

نبل حيماني في ذات المباراة حيث تتجه الأنظار إلى إقحام يوسف غزالي كراش حربة وهي فرصة أمامه لإثبات جدارته..

## مشاركة حاج عيسى غير مؤكدة

لا تزال إدارة وفاق سطيف تنتظر رد اتحاد رابطة شمال إفريقيا بشأن مشاركة باجيو العرب وصانع ألعاب وفاق حاج عيسى من عدمها يوم الأحد أمام نادي الصفاقسي خاصة وأنه خرج ببطاقة حمراء خلال مقابلة النهائي بتونس أمام الترجي التونسي، حيث لا تزال إدارة النادي تنتظر ردا صريحا من ذات الاتحاد.



## يخلف تحت رحمة الجبس لـ30 يوما

أخلطت إصابة المدافع محمد يخلف حسابات المدرب كثيرا، حيث تأكد تعرضه إلى كسر على مستوى الرجل اليسرى يتطلب وضع الجبس وركونه للراحة لمدة لا تقل عن شهر، وهو المكروه الذي يقلل من خيارات المدرب على المستوى الخلفي.

## زكري يمنح يومين راحة للاعبين

منح مدرب وفاق سطيف نور الدين زكري راحة للاعبين إلى غاية مساء يوم الجمعة حيث ينتظر إجراء حصة تدريبية بملعب 8 ماي 1945 والتحضير لمقابلة السوبر ضد الصفاقسي التونسي.

## ممثل صفاقس في سطيف

بعثت إدارة فريق الصفاقسي التونسي يوم أمس ممثلا عنها إلى مدينة سطيف قصد الوقوف بأم عينه على أجواء التحضير ومعاينة الفندق وتنظيم كل الأمور، علما أن وفد الفريق التونسي حدد بـ35 عضوا من مسيرين ولاعبين وطاقم فني وطبي، حيث وضعت إدارة وفاق تحت تصرفهم فندق البشير أحد الفنادق الجديدة الواقع في محيط عين الفوارة.

## مدرب مازمبي في حيرة من أمره

لا تزال نتيجة التعادل الذي فرضها رفاق عبد المومن جابو تلقي بظلالها على يوميات حامل لقب الطبقة الماضية لدوري رابطة أبطال إفريقيا، حيث يوجد المدرب ديبغو فارزيتو في عزلة تامة بعد تحميله المسؤولية الكاملة لنتيجة التعادل التي حرمت الفريق من كل كسب نقاط المواجهة، حيث فرض عليه طوق من كل النواحي وقد تكون أيامه معدودة بعد تكليف مساعده دافيد موكاسو للإشراف على الحصص التدريبية للفريق. ■ عبد الحميد ثوعيل

من جهة أخرى أكد الرئيس سرار عن عقد الجمعية العامة للفريق الهاوي كأقصى حد الأسبوع الأول من شهر رمضان بعد استكمال إعداد التقريرين المالي والأدبي لتحديد الوضعية المالية قبل إحالة وضعية الفريق المالية أمام الجمعية العامة لشركة بلاك انغلز والتي تجاوزت ديون حدود 8,3 مليار سنتيم دون حساب الكثير من المصاريف.

## روراوة يكرم هذا السبت بسطيف

كشفت مصدر من محيط النادي أن رئيس الفاف واتحاد شمال إفريقيا سيحل يوم السبت بمدينة عين الفوارة، حيث سيتم تكريمه من طرف إدارة وفاق سطيف اعترافا على مساهمته

المشهود في عودة كرة القدم الجزائرية إلى واجهة الأحداث القارية والدولية عبر مشاركة المنتخب الوطني في كأس إفريقيا والعالم وذهاب الأندية الجزائرية بعيدا في كل المنافسات القارية والإقليمية والجهوية، حيث تم اختيار فندق "زيدان" لاحتضان مراسم التكريم الذي يكون في مقام الرجل الأول على رأس الفاف، حيث تحضره السلطات الولائية ووجوه كروية معروفة. هذا وبدون شك سيكون له لقاء مع المناجير السابق للمنتخب الوطني وليد صادي لتقنين الكثير من الإشاعات التي روجت مباشرة بعد إعلان وليد صادي انسحابه من المنتخب.

## الوفاق يشترط الإشراف على المنصة الشرفية

طلبت إدارة وفاق سطيف خلال الاجتماع الأمني لتحضير العرس الكروي لرابطة شمال إفريقيا من مديرية الشباب والرياضة وضع المنصة الشرفية تحت تصرف إدارة الوفاق حتى يتسنى لها تنظيمها وفق مقاييس تحضير كأس الجمهورية على أمل أن تكون الأحسن والأجمل وتحفظ ماء الوجه خاصة بعد إفلاس تنظيمها في أكثر من مناسبة كروية، حيث يسمح بالدخول إلى كل من هب ودب ويختلط الحابل مع النابل، حيث ينتظر اعتماد دعوات شخصية رسمية تقلل من الفوضى على أمل إنجاح العرس.

## مترف لتعويض دلهوم وغزالي مكان حيماني

يراهن مدرب وفاق سطيف نور الدين زكري على جاهزية الأنيق حسين مترف لتعويض مراد دلهوم المعاقب خلال اللقاء القادم المرتقب ضد دينا موس الزيمبابوي بعد تلقيه لإنذار يحرمه من المشاركة والتقل، ومن جهة أخرى يملك عدة خيارات بشأن خليفة

## وهاب رايس مبولجي لـ الشروق:



## "كنت مجبرا على لعب المباراة الأولى في الدوري البلغاري من أجل الخضّر"

## ■ ما أحوالك وهاب؟

بخير... حاليا أنا في بلغاريا بعد عودتي من عطلة السنوية بعد كأس العالم، فقد بدأت التدريبات منذ أسبوع من الآن وشاركت في أول لقاء أمام نادي بفسكي كلكر، غير أننا انهزمنا في هذه المواجهة بعقر دارنا وهذا ما أثر على المجموعة كلها، وسنسعى للعودة بنتائج إيجابية في الجولات القادمة. في أول لقاء كانت المجموعة غير متكاملة ومحور الدفاع مازال لم يتأقلم معي ومع بعضه لذا فمن الطبيعي أن تكون هنالك هفوات.

## ■ ارتكبت خطأ في المباراة، ما تعليقك؟

ليس لدي أي تعليق ولا أعتبر أنني مسؤول على الهدف، بل بعض

## الصحف والمواقع

البلغارية أرادت تحميلي

المسؤولية، فالدفاع هو

من كان تائها وهذا

بشهادة الجميع، وحتى

الطاقم الفني والذي

أكد لي بأن لولا

تدخلاتي لكانت النتيجة

أثقل، كما أنني لعبت

هذه المقابلة وأنا

منقوص من الناحية

البدنية ودون أي

تحضير في لقاء ودي

وأردت أن أكون بهذا

اللقاء جاهزا لموعد

الغابون، فالمنتخب مهم

بالنسبة لي والظهور

بمستوى مشرف في أول

مباراة على أرض

الوطن أهم بالنسبة .

## ■ وماذا عن

مستقبلك، هل

ستبقى في بلغاريا أم

## ستقادر

هذا

الدوري؟

صدقوني لا علم لي بأي شيء في هذا الموضوع

وحاليا الأخير تصلني عبر مواقع الأنترنت وبعض

الصحف البلغارية والأوربية ولغاية الآن أجعل

مستقبلي وهذا ما يقلقني. وربما سألتقي رئيس

الفريق اليوم لأضع معه

النقاط على الحروف،

فقد سئمت من هذا

الوضعية فلا أنا باق

رسميا ولا أنا مغادر

وهذا ما يزعجني

كثيرا.

## ■ هل ستكون

حاضرا في اللقاء

القادم للخضّر أمام

الغابون؟

بالطبع، فحاليا أستعد

لذلك وخلال اليومين

القادمين سأكون في

الجزائر و أدخل في

التربص مع المنتخب،

فأنا على أحر من

الجمر لرؤية الأجواء

بملعب 5 جويلية والتي

سمعت عليها كثيرا

وأضرب لكم موعدا في

هذا اللقاء. ■ ع. بلال



## عين أمسي رسميا

## شعيب يتعاقد مع الفاف لمساعدة بن شيخة

ويبقى علينا العمل والمثابرة فقط". وعن دوره الحقيقي في المعارضة الفنية لمنتخبني المحلي وأقل من 23 سنة، أوضح شعيب بأن الفاف عينته كمساعد أول لبن شيخة: "ويجب علي أن أقدم الإضافة المنتظرة مني، وبإمكانني الإدلاء بأرائي لعبد الحق، فمعرفةنا لبعضنا جيدا تسمح لنا بالعمل في ظروف حسنة لأننا نمتلك نفس المبادئ ونفس منهجية العمل".

## يبدأ العمل في التربص المقبل للمحليين

يشعر المدرب الأسبق لرائد القبة في عمله في الفاف من شهر سبتمبر المقبل، بحيث سيجتمع مع المدرب عبد الحق بن شيخة وأعضاء المعارضة الفنية الآخرين للحديث عن شؤون منتخبي الأمل المحليين، هذا الأخير الذي سيدخل في تربص مغلق بالعاصمة في الأسبوع الأخير من شهر رمضان في إطار استعداداته لكأس إفريقيا



عين أمسي التقني محمد شعيب رسميا مدربا مساعدا للناخب الوطني عبد الحق بن شيخة الذي يشرف على المنتخبين المحلي والاولمبي.

ووقع لاعب المنتخب الوطني الأسبق أمسي على عقد مدته عامين مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بحيث تنقل في الصبيحة إلى مقر

الفاف بدالي إبراهيم إذ التقى

بالمسؤولين، وأطلع على بنود

العقد قبل أن يرسم التحاقه

بالمعارضة الفنية لمنتخبني

المحليين والأمل.

وقال شعيب بأنه يربطه

ببنود العقد الذي يربطه

مع الفاف، بحيث لم

يجد فيها اختلاف مع

البنود الموجودة في عقد

المدرب الأول عبد الحق

بن شيخة: "ما يهمني في

العقد الذي يربطني مع

الفاف هو تحقيق الأهداف

المسطرة من قبل، فنتنتظرنا

كأس إفريقيا للمحليين العام

المقبل، وتصفيات الألعاب الاولمبية

2012 بلندن والتي نطمح للظفر بإحدى

التأثيرات المؤهلة إليها".

وأضاف شعيب: "لقد منحتني الاتحادية الجزائرية

لكرة القدم فرصة كبيرة لخدمة المنتخب الوطني من

جديد ويتحديات وأهداف جديدة، وأنا متيقن من أن

الفاف ستوفر لنا كل الإمكانيات لتحقيق أهدافنا

مساحة  
إشهارية

2011 . وتجدد الإشارة إلى أن الاتحادية الجزائرية لكرة

القدم عرضت على عبد الكريم بيرة مساعدة بن

شيخة ولكن الطرفين لم يتفقا، ليتم الاستعانة بشعيب.

■ ب. وهاب



## غير يرفع وتيرة العمل البدني وتحضير خاص لرماش وأزوكا

سمير عثمان

يواصل فريق شبيبة القبائل تحضيراته الجدية تحسبا لمواجهة نادي الأهلي المصري برسم الجولة الثالثة من دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، وقد أجرى زملاء ساعدت تجار حصة تدريبية مساء أول أمس، أين ركز فيها الطاقم الفني بقيادة الآن غير على الجانب البدني قصد الوقوف على مدى استعداد لاعبيه من هذا الجانب الحساس، ودامت التمارين البدنية قرابة ساعة كاملة من العمل الجدي، قبل أن ينهي الحصة التدريبية بعمل تقني خفيف، حيث أجرى أسود جرجرة مباراة تطبيقية مصغرة.

### برنامج خاص لرماش وأزوكا ونابلي ويونس

يخضع 4 لاعبين من الشبيبة القبائلية لبرنامج خاص ويتعلق الأمر بكل من بلقاسم رماش، ايزو أزوكا، بلال نابلي وسفيان يونس، هذا ويتدرب اللاعبون المذكورون سألما مرتين في اليوم، حيث يخصص المدرب الآن غير حصة تدريبية صباحية للجانب البدني بغية تحضير هؤلاء اللاعبين لموعدهم لمواجهة

القارية أمام الأهلي المصري، كما أن غياب المدافع ريال عن هذه المواجهة يفرض على الطاقم الفني للكناري إيجاد حل مناسب لتغطية الفراغ الكبير الذي قد يتركه، لذلك يسعى التقني السويسري جاهدا لتحضير الظهير الأيمن بلقاسم رماش الذي تتزايد نسبة مشاركته في هذه المواجهة، ومن جانب آخر يسعى الطاقم الفني لإسترجاع المهاجم أزوكا الذي يملك قدرات فنية هائلة تتطلب المزيد من العمل البدني، من جهته ستكون مهمة متوسط ميدان الشبيبة بلال نابلي جد هامة خلال مواجهة الأهلي لأن منافسة نجوم من



طراز محمد أبو تريكة وأحمد حسن في وسط الميدان تتطلب تحضيراً من أعلى مستوى، وبخصوص المهاجم سفيان يونس غير المعنى بالمشاركة الإفريقية، يسعى الطاقم الفني للشبيبة لتجهيزه تحسبا لبداية المنافسة المحلية.

### العربي يضاعف من العمل البدني

اندمج اللاعب حسين العربي للرياعي المذكور خلال الحصة التدريبية

لصبيحة يوم أمس، وبعد نهاية الحصة أكد العربي أن خوضه لحصتين تدريبيتين يوميا ليس نقصا في لياقته البدنية، وليس قرارا من مدربه، حيث قال «أشعر برغبة كبيرة في مضاعفة الجهد والعمل، لذا قررت إجراء حصتين تدريبيتين في اليوم، اللعب في فريق الشبيبة الذي ينافس على كل الجبهات يتطلب جاهزية كبيرة لذا أحاول أن أكون جاهزا من كل النواحي وأحاول أن أكون مستعدا لتلبية دعوة المدرب كلما استدعت الضرورة ذلك».

### نابلي يتدرب حافي القدمين

حرارة متوسط ميدان شبيبة القبائل بلال نابلي لا نلسمها فقط خلال المواجهات الرسمية بل لزامته في الحصة التدريبية، هذا ما شاهدناه خلال تدريبات أسود جرجرة، حيث ركض الحراشي السابق التمارين حافي القدمين وبحرارة كبيرة كما حاول أن يشارك في الدقائق الأولى من المباراة التطبيقية بأقدام حافية، كل هذه المؤشرات توحى أنه عازم على أداء مباراة تاريخية يوم 15 أوت أمام الأهلي المصري.

## "اللعب ضد نجوم الأهلي حافز إضافي لتحقيق الفوز"

بلقاسم رماش لـ الشروق:



### كيف تجري التحضيرات لمواجهة الأهلي؟

تسير بصفة جيدة، كل اللاعبين في لياقة جيدة، والمعنويات مرتفعة خاصة بعد الفوز الأخير الذي حققناه أمام نادي هارتلاند.

### ما سر البرنامج الخاص الذي تخضع له؟

أنا بحاجة إلى المزيد من العمل البدني، كما تعلمون التحقت بتدريبات الشبيبة خلال تريض مرسيليا أين قمت بعمل جاد والآن على إثبات حسن لياقتي من خلال ما تبقى من وقت قبل مواجهة الأهلي.

### على ذكر مواجهة الأهلي، ما تعليقك الأولي حولها؟

سنواجه أحسن فريق في القارة السمراء، مدعم بنجوم من العيار الثقيل، وأكد أن المباراة ستكون صعبة، إلا أننا جد محفزين لتحقيق الفوز ولا نفكر إلا في ذلك.

### هل تريد المشاركة في المباراة؟

كل لاعب يتمنى المشاركة في مواجهة من هذا الحجم، اللعب ضد نجوم من طراز أبو تريكة وزملائه فرصة لا تتاح كل مرة، لذا أعتقد أن الكل يتأهب للمشاركة في هذه المباراة لكن القرار الأخير في يد المدرب وعلينا احترامه ووضع مصلحة الفريق قبل كل شيء.

## تحسبا لمواجهة شبيبة القبائل والأهلي المصري سفير جمهورية مصر بالجزائر ومحافظة القاهرة ضمن البعثة الرسمية



علمت الشروق اليوم من مصادر متطابقة أن مدينة تيزي وزو ستستشرف يوم الثاني عشر من الشهر الجاري، باستقبال وفد هام من الشخصيات السياسية والدبلوماسية

والرياضية الوطنية والدولية، وهذا من أجل حضور المباراة التي ستجمع في هذه السهرة الرمضانية فريق شبيبة القبائل الجزائري بنادي الأهلي المصري برسم الجولة الثالثة من دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا.. وحسب ما توفر لدينا من معطيات فقد شرعت جميع المصالح المعنية والمسؤولة بالولاية في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لرد الجميل بالمثل وتوفير أحسن ظروف استقبال لضمان راحة الوفود المرتقب مجيئها، وحسب ما أسرت لنا مصادر مقربة فإنه من المنتظر أن يحل بولاية تيزي وزو كل من سعادة سفير جمهورية مصر العربية السيد "عبد العزيز سيف النصر"، ومحافظ مدينة القاهرة الدكتور عبد العظيم وزير لحضور مجريات المباراة بملعب أول نوفمبر، وأضافت مصادرنا أنه من المرتقب أن يكون بجانب سعادة السفير بالمنصة الشرفية كل من وزير الشبيبة والرياضة السيد "الهاشمي جبار" ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد "محمد روراوة". إلى جانب هذه الوجوه المنتظر مجيئها أضافت مصادرنا أن كل من والي تيزي وزو السيد حسين معزوز ورئيس الأمن الولائي وبروتوكول الوالي والذين سبق لهم وأن رافقوا فريق شبيبة القبائل في بعثة رسمية إلى محافظة مدينة الإسماعيلية، عازمون على حضور المباراة إلى جانب الإخوة المصريين خلال إقامتهم بمدينة تيزي وزو لرد جميلهم السابق.

### حناشي يعقد ندوة صحفية أمسية اليوم على الساعة الـ 17

وبخصوص الليلة التي تحاول بعض الأطراف إثارتها في الأيام الأخيرة حول عدم أهلية ملعب أول نوفمبر لاستقبال هذه المباراة، فقد سبق لرئيس شبيبة القبائل السيد محند شريف حناشي، وأن صرح أن جميع الترتيبات والأمور تسير على قدم وساق وأن جميع الظروف مواتية للعب المباراة بملعب أول نوفمبر. وفي نفس السياق قرر رئيس الشبيبة أن يعقد أمسية اليوم بحدود الخامسة ندوة صحفية بمقر النادي بملعب أول نوفمبر، وهذا من أجل وضع النقاط على الحروف حول كل ما يقال في موضوع المباراة المرتقبة بين الناديين وجميع الإجراءات التنظيمية المرتقبة لتسييرها في أحسن الظروف، إلى جانب هذا ستكون هذه الندوة أيضا بمثابة فرصة لرئيس الشبيبة من أجل ذكر بعض الأسماء التي ستندعم بها العارضة الفنية للكناري.

حسان زيزي

الجزائرية، وبالاحتراف أيضا يمكن القضاء على البنزسة وسأكون أول مشجع لهذه التجربة.

### ما رأي دحلب في قرار تجديد الفريق الوطني؟

بصراحة، أنا مع سياسة الاستقرار، ثم لا يجب أن ننكر العمل الكبير الذي قام به سعدان منذ إشرافه على المنتخب الوطني، فهو يستحق كل التنويه، ويملك معرفة تامة بخبايا الكرة، ولهذا ينبغي أن ندعه يعمل. أظن أن المنتخب الوطني سيقول كلمته في كأس أمم إفريقيا القادمة، ويكفي فخرا أن سعدان وأشباهه إضافة إلى المسؤولين أعادوا روح الأمل للشعب الجزائري الذي أصبح حاليا ينتفس كرة القدم ويعشق العلم الوطني.

حاوره/عبد الحق/خ

### في زيارة خاصة قادته للخروب.. مصطفى دحلب لـ الشروق:

## "الاحتراف سينجح وسيرفع من سمعة الكرة الجزائرية"

وهو يزور مدينة الخروب، لتهنئة صديقه قجالي على رئاسة الجمعية المحلية، ثم تفتت "الشروق اليومي" الفرصة لتلتقي اللاعب الدوالي لسابق مصطفى دحلب، الذي حظي باستقبال مميز من طرف مسؤولي وأنصار الخروب.

### ربما هي المرة الأولى التي يزور فيها دحلب مدينة الخروب؟

بداية، هذه ليست المرة الأولى التي أزور فيها الخروب، فقد سبق لي المجيء إلى هذه المدينة الجميلة سنة 1982 رفقة صديقي قجالي. وهذه المرة أيضا تنقلت خصيصا من أجل تهنئته على ترأس جمعية الخروب، الفريق العريق في الشرق، وهو الذي أنجب العديد من الأسماء البارزة، حيث يعتبر مدرسة كروية والذي أتمنى له التوفيق هذا



### الموسم. نفهم أنك تتابع أخبار الفريق.

### أليس كذلك؟

أعرف الكثير عن هذا النادي وهذا طبعاً بفضل قجالي الذي يعد سفير الكرة الخروبية وجمعية الخروب إن صح التعبير في فرنسا، حيث في كل مرة يحدثنا عن نادي. وبكل صراحة فرحنا كثيراً رفقة باقي الأصدقاء المقيمين بفرنسا بتولي قجالي للرئاسة ونحن مستعدين لمساعدته، أتمنى له كل التوفيق في

### البطولة التي ستكون بصيغة جديدة حسب علمي وبأسلوب احترافي.

### تستعد الجزائر دخول عالم الاحتراف بداية من الموسم القادم، كيف يرى دحلب ذلك؟

بدون مجاملة، أظن أن الاحتراف سينجح في الجزائر. لأن كل العوامل متوفرة وهو شيء رائع جدا ومفيد في نفس الوقت لكرتنا الجزائرية التي ستزيد سمعتها أكثر. كما أعتقد بأن الدولة ومسؤولي الاتحادية فكروا جليا في مستقبل الكرة

## مساحة إشهارية

## الحراش يتعادل وديا مع زيدورية تيموشنت



واجه اتحاد الحراش عشية الثلاثاء الماضي زيدورية تيموشنت وديا بملعب تيموشنت، هذه المباراة انتهت بالتعادل الإيجابي (1-1). هدف الحراش وقعه سفيان حنيستر، وقد اتسمت المباراة بالسندية وبالاندفاع البدني القوي وهو الأمر الذي أسعد الجمهور الحاضر الذي استمتع بمباراة جميلة، وقد استغل المدرب شارف هذه المقابلة التطبيقية لتجريب العديد من اللاعبين وخاصة الجدد منهم، وبعد نهاية اللقاء الودي صرح المدرب المساعد ناصر بشوش بأن هذا اللقاء مفيد جدا لفريقه لأنه سيسمح للطواقم لافني بتصحيح بعض الأخطاء مستقبلا، خاصة وأن الاتحاد سيلعب مقابلتين وديتين ضد اتحاد مغنية وجمعية وهران خلال هذا التريص المغلق الذي سيمتد حتى الـ 8 أوت بتيموشنت.

ملفه قبل إيداعها على مستوى الرابطة الوطنية قبل الـ 12 أوت الجاري، على صعيد آخر مازالت الأمور لم تتضح بعد بخصوص تجديد عقود اللاعبين غربي، جغبالة وحنيستر حيث أنه ولحد الآن لم يقعوا على عقودهم مع الفريق بسبب خلاف مالي مع الرئيس العايب، وفي انتظار أن تتضح الرؤية أكثر من المنتظر أن يتنقل اليوم أو غدا نائب رئيس الفريق بن سمرة إلى تيموشنت من أجل طمأنة اللاعبين وتشجيعهم حتى نهاية التريص.

براج. ب

## ورقة تسريح دموكلت الإدارة 180 مليون

تحصلت إدارة الحراش على ورقة تسريح المدافع دمو المستقدم من سريع المحمدية بعد أن دفعت مبلغ 180 مليون سنتيم. وورقة تسريح اللعب سيتم ضمها

## اتحاد عنابة يستعرض عضلاته أمام البليلة

## عمراني يمر للسرعة الثالثة والتربص يسير نحو النجاح

حقق اتحاد عنابة، مساء أول أمس، فوزا مغنويا هاما وبالأداء والنتيجة على حساب اتحاد البليلة بثلاثية نظيفة، وقد تداول على تسجيل الأهداف كل من بوخولف، ضيف ومسعودي وجرت هذه المباراة بحمام بورقية وسبق للفريقين أن التقيا 24 ساعة من قبل في مكان تربص العنابة بالمركز الدولي التحضيري لعين دراهم، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 11 وهذه هي ثالث مباراة لأشبال عمراني الذين استهلوا مشوارهم مع المباريات الودية بفوز على أهلي بنغازي الليبي بهدف لصفر ويكونون قد لعبوا مساء أمس ضد مولودية سعيدة على أن يتنقلوا بعد غد السبت إلى تونس العاصمة لملاقاة النادي الإفريقي التونسي بملعب المنزه قبل أن يشدوا الرحال للعودة إلى الديار يوم الأحد القادم. واعتبر



المدرّب عمراني غياب الرئيس منادي عن هذا التريص هو الشيء الوحيد الذي ينقص الفريق وأن التريص الحالي يسير نحو النجاح بعد أن وفق الاتحاد في المباريات الودية التي لعبها لحد الآن، وأضاف عمراني نتائج المباريات الودية هي آخر شيء اهتم به وأنا سعيد أكثر بتلاحم المجموعة وانسجامها رغم أن العديد من اللاعبين يلعبون مع بعض لأول مرة وأن عملا كبيرا ينتظره خلال شهر رمضان بعنابة خلال التريص الأخير والذي يريد خلاله تكثيف المباريات الودية أمام الجمهور العنابي للوصول إلى المستوى المطلوب الذي يسمح له بخوض موسم ناجح في أول بطولة احترافية.

زهير. ل

## في حفل كبير أقيم أمس بفندق الشيراتون اتحاد الجزائر تدخل عالم الاحتراف وحاداد يعلن عن مشاريع كبيرة

دخل فريق اتحاد العاصمة أمس رسميا عالم الاحتراف في الحفل الذي أقامته الإدارة منتصف النهار في فندق الشيراتون بحضور كل أعضاء العائلة الكبيرة للاتحاد لا سيما المسيرين، يتقدمهم المالك الجديد حداد الذي اشترى وحده حصة 70 بالمائة من أسهم الشركة التي طرحت للبيع والرئيس سعيد عليق الذي تراجعت بشكل كبير صلاحياته وهو الذي بات تواجهه شكليا أكثر منه فعليا، وبيض أعضاء الشركة التي أسست قبل حوالي شهر.

كما حضر هذا الحفل الكبير كل اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني بقيادة نور الدين سعدي ومساعديه. وقد عرف هذا اللقاء الذي جرى على هامش مأدبة غداء أقيمت بالمناسبة للإعلان عن تحول الفريق إلى شركة ذات أسهم، حيث تدخل في البداية الرئيس سعيد عليق ليعلن عن ميلاد عهد جديد في الاتحاد ويرحب بالقادّم الجديد حداد الذي سخر كل جهوده للرفع من سمعة الفريق كرويا من خلال المشروع الذي أعلن عنه، قبل أن يتناول حداد الكلمة ليعلن أنه يريد أن يحقق مشروعا كبيرا من خلال مجيئه للفريق وأمنيته كبيرة في إيصال اتحاد العاصمة إلى مصاف الأندية الكبيرة عربيا، قاريا ولم لا دوليا وهو الذي أعلن أنه لن يبخل بأي شيء من أجل ذلك، وعن مجيئه للاستثمار في كرة القدم قال الرجل المعروف بنشاطاته خارج إطار الرياضة من خلال الشركة التي يمتلكها والمتخصصة في إنجاز الطرقات والجسور، أنه سيضع بين أيدي الإدارة واللاعبين كل الإمكانيات للنجاح والذهاب بعيدا في كل المنافسات الوطنية والدولية.

للعلم أنه خلال نفس الحفل قدم الطاقم الفني للاتحاد تشكيلة الموسم المقبل والمشكلة من اللاعبين: عبدوني، منصور، معزوي، شكلام، زيان، خوالد، مرياح، شافعي، عوامري، بن عيادة، غازي، أشيو، آيت وعمر، حريات، سعيدون، دهام، آيت الطاهر، حميدي، حمادة، مكلوش، أوزناجي، ربيكا، حباش وسايح.

جمال-أ

## العميد يستخرج سجله التجاري ندوة صحفية اليوم لتدشين عهد الاحتراف والتتديد بالفاف

وكل ما في الأمر كما قال لنا أنه دافع عن مصالح فريقه لا أكثر ولا أقل، وعليه كما قال أنا قمت بواجبي، عملت واجتهدت ونلت البطولة، لكن المكافأة لم تأت والأجدر أن يعاقب من لم يقوم بعمله وفطر في مهامه ليس من تحصل على اللقب والمطالب بحقه.

## نحو تسريح لاعبين من الأكاير

وعلى الصعيد الفني يوجد المدرب الفرنسي آلان ميشال في وضع لا يحسد عليه هذه الأيام بعد قرار الرابطة بعدم منح المولودية إجازتين إضافيتين، أي برفع عدد اللاعبين إلى 27، حيث قررت الإبقاء على 25 لاعبا وهو القرار الذي سيدفع بميشال إلى بلوغيا بلاعبين اثنين، وقالت مصادرا من بولونيا إن الأمر يتعلق بدون شك بلاعبين الأواسط أبيران وأوتسمال، علما وأنه سيتم إنقاذ الوافد الجديد من الوفاق السطايفي قدور على حساب أبيران.



رأست الوزير الأول السيد أحمد أويحيى بشأن ما حدث بين النادي العاصمي والفاف ومطالبة إياه بالتدخل لوضع حد لما سمته بالحضرة تجاه عميد الأندية الجزائرية.

## غريب يرفض المثول أمام لجنة الانضباط

من جهة ثانية جدد عمر غريب رئيس فرع كرة القدم بالمولودية رفضه المثول أمام لجنة الانضباط بالفاف والتي استدعي إليها يوم الثلاثاء قائلًا إنه لم يفعل شيئا حتى يعاقب أو يعامل كمنذنب،

الإدارة هذا الصباح ندوة صحفية بمقر الفريق بالشرافة ندوة صحفية من أجل تقديم كل الشروح والمعلومات حول آخر المستجدات، مقابل هذا استمحمور الندوة المذكورة حول الخلاف الدائر بين إدارة العميد ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بخصوص منحة التتويج باللقب التي رفض الرجل الأول في الاتحادية تسليمها للعميد دون أي مبرر على مسؤولي هذا الفريق وإحالتهم على الوزارة الوصية. وأكثر من ذلك وصل الصراع إلى مصالح رئيس الحكومة، حيث كانت المولودية قد

## يواجه أواسط الشباب السعودي اليوم

## اتحاد البليلة يسقط أمام عنابة بثلاثية

أطلقها اللاعبون لأنصارهم بأنهم قصادرون بهذا الفريق على لعب الأدوار الأولى، وما على عساس ولاعبيه سوى تنظيم أمورهم من جديد، لأن عدم التتألق في المباريات الودية يعني عدم القدرة على التأتق أيضا



كشفت تشكيلة المدرب عمراني عيوب البليلة في المباراة الودية التي جرت بينهما أول أمس بملعب "عين الدراهم" وأكدت بذلك أن أشبال المدرب عساس ينتظرهم عمل كبير من أجل الوصول إلى المستوى الذي

في البطولة وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار.

## عساس يقلل من الصدمة ويؤكد أن التعب أثر على لاعبيه

قلل مدرب اتحاد البليلة مختار عساس من صدمة الهزيمة المرة التي تكبدها فريقه، وقال إن ذلك يعود إلى الإرهاق الذي نال من اللاعبين بعد المجهودات الكبيرة التي بذلها في التدريبات وكثافة العمل الذي خضعوا له، ما حرمهم من التحرك بسرعة فوق أرضية الميدان، مشيرا إلى أن هذا ليس هو المستوى الحقيقي لفريقه، ووعد أن تظهر البليلة بمردود جيد عندما يستعيد اللاعبون أنفاسهم ويتخلصون من الإرهاق.

## مواجهة أمام أواسط الشباب السعودي اليوم

سيخوض أشبال المدرب عساس مواجهة ودية ضد أواسط الشباب السعودي اليوم ويتريص هذا الفريق هو الآخر في نفس الفندق الذي تترىص فيه البليلة، علما أن اللقاء ينطلق بداية من الساعة السادسة مساء.

سفيان. ب

## قررت برمجة تربص جديد بعد رمضان

## إدارة بلوزداد لم تستلم السجل التجاري والمدير الجديد لم يعرف بعد



كشف رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرياح بأنه سيعين مديرا عاما للإشراف على النادي عندما يتحول مؤسسة ذات أسهم. وسيكون المدير الجديد للشباب من خارج الطاقم الإداري الحالي، ولم يتم تحديد هويته إلى حد الآن حسب المسؤول الأول في بلوزداد، المنشغل حاليا ببعض الأمور الإدارية الأخرى لإتمام الملف، علما بأن الإدارة لم تحصل بعد على سجلها التجاري. وقال قرياح بأن باب الاستقدمات أغلق أمس الأول بعد إمضاء متوسط ميدان شباب قسنطينة على عقده مع الشباب لموسمين، علما بأن الشباب استقدم ثمانية لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، ويتعلق الأمر بكل من الحارس الغول وبن علية وآيت علي من اتحاد العاصمة وخلاف من شباب قسنطينة ورييح من اتحاد عنابة وبيورقة وعبدات من اتحاد الحراش وحروش من نادي بارادو، بينما رحل فلاح ويراجة إلى مولودية وهران، وتم تسريح اكنيون وغربي.. إلى ذلك سيجري الشباب تربصا آخر في فندق المهدي في منتصف شهر سبتمبر المقبل، وهذا بطلب من المدرب كاموندي الذي يود أن يستعيد لاعبه كامل لياقتهم البدنية، لتدارك ما سيفوتهم خلال شهر رمضان المعظم حيث ستخفف من وتيرة العمل كثيرا.

ب. وهاب

## مدرّب النصرية يقيم تربص قبة مجدي كوردي؛ "التربص كان ناجحا ونملك فريقا متكاملًا"

أكد مدرب نصر حسين داي، مجدي كوردي، أن التربص التحضيري الذي قام به الفريق في مدينة تبسة لمدة عشرة أيام، كان ناجحا من جميع النواحي. واصفا ظروف العمل والتحضير بالجيدة. وقال كوردي الذي فضل البقاء في مسقط رأسه تبسة لاختصاصه من الراحة وسط العائلة، حيث من المنتظر أن يلتحق بالعاصمة اليوم، إن التربص سمح له بأخذ نظرة شاملة على التشكيلة، والوقوف على إمكانيات كل لاعب على حدة، سواء القدامى أو الجدد، وهو ما مكّنه من ضبط التشكيلة النهائية للنصرية الموسم القادم.

وفي تقييمه دائما للتربص، والذي تخلله إجراء الفريق لمبارتين وديتين أمام كل من اتحاد الجرار وأخرى أمام اتحاد الشاوية، أوضح مدرب النصرية أنه جد راض على ما تم إنجازه، موضحا أنه ركز عمله على تحسين الناحية البدنية للاعبين، من خلال برمجة ثلاث حصص تدريبية في اليوم، مع رفع حجم العمل بالنسبة لبعض اللاعبين الذين كانوا يعانون من نقص في اللياقة.

أما اللقاءات الودية، فكشف مدرب نصر حسين داي أنه غير قلق من هذه الناحية، طالما أنه يملك الوقت الكافي لإجراء عدد المباريات التي يريد، طالما موعد انطلاق البطولة الوطنية ما يزال بعيدا. إلا أن هناك احتمال كبير ليشترك الفريق في دورة ودية بتونس، وهذا خلال شهر رمضان الكريم. وهي الدورة التي أوضح كوردي أنها تعرف مشاركة فريق من ناميبيا، نصر حسين داي وأربعة نوادي تونسية من القسم الأول.

تجدد الإشارة، أن الفريق أنهى أول أمس تربصه التحضيري، الذي دام عشرة أيام بمدينة تبسة، وبعد راحة ثلاثة أيام، من المقرر أن يستأنف الفريق التدريبات عشية هذا السبت بملعب زيوي.

ح. سمير

## الاتحاد السويدي يدرس الاستعانة بالثلاثي التلفزيوني

قال لارس آكي لاغريل رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم أن اتحاده طلب من الأندية الكبرى دراسة السماح للحكم الرابع بمشاهدة البث المباشر للمباريات على الهواء، لتجنب أخطاء تحكيمية مثل تلك التي حدثت في كأس العالم.. وقال لاغريل لرويترز إنه يتمنى أن يكون بوسع الحكام مشاهدة المباريات على الهواء مباشرة مثل المشاهدين في المنازل، لكنه استبعد استخدام تقنية مراقبة خط المرمى والإعادة بالفيديو.. وقدم الاتحاد السويدي الفكرة للأندية الكبرى وفي حالة موافقتها فسيحتاج الاتحاد بعدها للحصول على موافقة الاتحاد الدولي (الفيفا) لتنفيذ الخطة.. وقال لاغريل: «لا نعتقد أننا سنلجأ أبداً لتقنية مراقبة خط المرمى في كرة القدم، لأن هذا يعني الكثير من التوقفات أثناء اللعب ومراجعة الفيلم ثم استئناف اللعب».

وأضاف: «لكننا درسنا احتمالاً آخر بأنه يمكننا المطالبة بأن نجرب استخدام البث التلفزيوني العادي، نعتقد أن تقنية مراقبة خط المرمى اختيار سيء، لكن يمكن السماح للحكم الرابع بمشاهدة المباريات على الهواء مباشرة، بهذه الطريقة يمكن لطاقم التحكيم إدارة المباراة بصورة جيدة والحصول على مساعدة».

وواجه الحكم السويدي مارتن هانسون انتقادات حادة لأنه لم يشاهد لمسة يد من لاعب فرنسا السابق تيري هنري قبيل أن تسجل فرنسا هدفاً في مرمى إيرلندا وتنهال لكأس العالم. وقال لاغريل إن تجنب هذا كان ممكناً لو سمح بمشاهدة البث التلفزيوني.

## مورينيو يعد بالفوز باقبيين على الأقل في الموسم الأول

أوضح جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد أنه أسىء فهم تصريحاته بشأن عدم لعبه على الفوز بالألقاب في الموسم الأول له مع الريال، فقال: «أنا أقول دوماً إن الموسم الثاني يكون أكثر نضجاً، لكنني لست من أولئك الذين يعطون الأعداء». وأضاف المدرب السابق للانتر بكل ثقة: «لقب واحد؟ لا.. سأفوز باقبيين على الأقل فهذا ما اعتدته منذ كنت مع بورتو، حيث كسبت ثلاثة الألقاب في كل موسم، ثم حققت لقبين مع تشيلسي في كل موسم، وفي الإنتر حققت ثنائية ثم ثلاثية، مما يجعلني قد كسبت 17 لقباً وهذا قد يعني أنني مدرب محنك!»

وفي نفس الاستجواب، شرح مورينيو سبب تعاقدته مع سامي خضيرة، وأكد أن هذا التعاقد جاء من أجل الإضافة البدنية والقتالية للفريق الملكي إلى جانب تقدمه الذكي للمناطق الامامية وامكانية تسجيله الأهداف.

## بعد تعيينه على رأس اللجنة الضنية للاتحاد الإيطالي

## روبيرتو باجيو: «اليوم تبدأ لعبة أخرى بالنسبة لي»

وسأعمل لأفهم دوري وأصبح فرد من المجموعة.. وتابع باجيو قائلاً: «دوري يتركز على العمل مع اللاعبين الشباب وإسداء النصائح المهمة لهم، حول كيفية التعامل مع الصعاب والضعف التي سيواجهونها في الأندية الكبيرة، إضافة إلى كيفية أن يصبحوا لاعبين ورجال بكل ما للكلمة من معنى. في النهاية هذا هو المهم».. وأضاف باجيو: «هناك مواهب كروية كثيرة في إيطاليا يجب العمل على

صقلها لجعلها تبرز مدعماً بالتفوق الذهني. هذا في أغلب الأحيان لا يحدث في إيطاليا.. كما لا يخفي باجيو اعتقاده بأن رحيل مهاجم إنتر الفذ الشاب ماريو بالوتيلي عن الفريق للاتحاد بمانشستر سيتي، هو عار على الكالتشيو والكرة الإيطالية لأن مثل هؤلاء المواهب الشابة هي التي يجب البحث عنها في إيطاليا والاهتمام بها لكي لا تضطر للرحيل.

قرر أسطورة الكرة الإيطالية روبرتو باجيو العودة إلى عالم المستديرة، بعدما تم اختياره ليرأس اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم. وصرح باجيو في هذا الشأن: «اليوم تبدأ لعبة أخرى بالنسبة لي وستكون لعبة صعبة. الأمور تسير معي بشكل أفضل مع الكرة، وحول سؤال عن سبب قبوله لهذا الدور، صرح باجيو: «قبلت به لأنني فضولي بطبعي. الأمور الجديدة تسحرني».

## تونس تستدعي نجومها لمواجهة تشاد

إختار الفرنسي برتران مارشان، مدرب المنتخب التونسي 23 لاعبا للدخول في تربص، استعدادا لمواجهة مضيفه تشاد يوم الـ 11 أوت الجاري، ضمن

## السوري يحيى الكردي ينافس بقوة لشراء ليفربول

جديد في منتزه ستانلي في ليفربول. إن الاتفاق الرسمي لشراء النادي بين الفريقين هو في المرحلة الأخيرة من المفاوضات. وأضاف البيان: «يقيم السيد الكردي في كندا وهو لاعب دولي سابق في منتخب سوريا يشرف على استثمارات مجموعته في أوروبا وأمريكا الشمالية».

دخل رجل الأعمال السوري يحيى الكردي بقوة الصراع من أجل شراء نادي ليفربول الإنجليزي لينافس الملياردير الصيني

كيني هوانغ، بحسب بيان صادر عن شركته الاستثمارية. ويمثل الكردي مجموعة مستثمرين من الشرق الأوسط وكندا، وتردد سابقاً أنه على علاقة جيدة مع فوستر، ابن الأمريكي جورج جيليت أحد مالكي النادي المعروف للبيع منذ أبريل الماضي والمثقل بالديون، وقد حضر الأول مباراة ليفربول ضد ستوك في جانفي الماضي. وأصدر الكردي بياناً اعتبر خلاله أنه في «مفاوضات متقدمة» مع مالكي النادي الحاليين لشراء حصصهم.

وجاء في البيان: «أكد يحيى الكردي، ممثل مجموعة مستثمرين من الشرق الأوسط وكندا، أن مجموعته دخلت في مفاوضات متقدمة مع توم هيكس وجورج جيليت، مالكا نادي ليفربول لكرة القدم، لشراء كل أسهم النادي». وتابع البيان: «حصل اتفاق على معظم النقاط الرئيسية، بما فيها سعر الشراء، إعادة دفع الديون للمصرف الملكي الاسكتلندي وويلز فارغو، وتمويل بناء ملعب

أكد الموقع الإلكتروني الرسمي لنادي انتر ميلان الإيطالي، أن المهاجم المثير للجدل دانما ماريو بالوتيلي لم يسافر مع فريقه إلى مدينة تورنتو الكندية لمواجهة فريق باناثينايكوس اليوناني، في مباراة انتهت بفوز الفريق اليوناني 3-2 بعد أن فقد جواز سفره في الولايات المتحدة. ولم يستطع بالوتيلي مغادرة الولايات المتحدة الأمريكية مع فريقه وخوض اللقاء، وسيبتر عودة بعثة الفريق لخوض مباراة ودية أخرى ضد فريق دالاس الأمريكي غدا الجمعة.



## بالوتيلي يفقد جواز سفره..!

(فالنسيان)

الفرنسي) وزهير الدوادى (الإفريقي). وشمل خط الهجوم أحمد العكايشي (النجم الساحلي) وأمين الشرميطي ( زيورخ السويسري) وعصام جمعة (الانس الفرنسي). وتلعب تونس في المجموعة الحادية عشرة للتصفيات، التي تضم إلى جانبها 4 منتخبات، هي التشاد والتوغو ومالاوي ووتسوانا.

تصدر الإشارة، إلى أن المنتخب التونسي كان خسر أول مبارياته في المجموعة أمام بوتسوانا، ولم يصبح أمامه أي خيار سوى الفوز على التشاد، خاصة بعد أن وصل رصيد منتخب بوتسوانا إلى 6 نقاط من الفوز في مباراتين.

وتضم التصفيات 11 مجموعة، يتأهل الأول منها مباشرة إلى النهائيات، بالإضافة إلى صاحب المركز الثاني في المجموعة الحادية عشرة، ومنتخبين فقط من المجموعات العشرة، التي تضم كل 4 منتخبات، ليصبح عدد المنتخبات 14، ويضاف إليها غينيا والغابون، ليكتمل عدد المنتخبات بمشاركة 16 فريقاً.

التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا بالجابون وغينيا الاستوائية عام 2012. وضمت تشكيلة تونس كتيبة من المحترفين، وجاء في حراسة المرمى حمدي القسراوي (الانس الفرنسي) وفاروق بن مصطفى (البنزرتي) ورامي الجريدي (الملعب التونسي).

وفي الدفاع، ضم مارشان كلا من كريم حقي (هانوفر الألماني)، وأيمن عبد النور (النجم الساحلي) وعمار الجمل (يانج بوز السويسري) وعلاء الدين يحيى (الانس الفرنسي) وياسين الميكاري (سوشو الفرنسي) وخالد السويسي ومهدي مرياح (الإفريقي) ويوهان بن علوان (سانت إيتيين الفرنسي) وأنيس البوسعايدي (باوك اليوناني).

وشهد الوسط ضم كل من خالد القرقي وأسامة الدراجي ويوسف المساكني ومجدي التراوي (الترجسي) وياسين الشبخاوي (زيورخ السويسري) ومهدي النقطي (أريس اليوناني) وفهد بن خلف الله

## تحول إلى تقنية نهب أموال الأقرباء

## الحجر على أصحاب الأموال يتفشى في الأسر الجزائرية وآباء ضحايا طمع الأبناء

• أمراض الذاكرة وانفصام الشخصية أولى مبررات الخبرة العقلية



## تمكنت المحامية بن براهيم من إخراجه بأعجوبة

## أبناء يلحقون أباهم بمستشفى فرانفانون بالبلدية للحجر عليهم

إليه عرض حالة على اعتبار أنها محامية "الضحية"، وبعد استلامه التقرير بعد عشرة أيام، وحينها قام البروفيسور مع ثلاثة أطباء من المستشفى، فوجدوا حالته طبيعية وهنا طالبت المحامية بإخراجه، لتجد نفسها وجها لوجه مع أولاده، هم يودون الاحتفاظ به في المستشفى لإثبات جنونه، وهي تريد نقله إلى منزله ليمثل أمام المحكمة كفرد سوي. وإن كانت هذه الحالات قليلة على مستوى المحاكم الجزائرية، لأنه ليس من السهل أن تزور الخبرة العقلية التي لا يبدؤها إلا أطباء في التخصص، فإن هذه الحالة كانت الاستثناء، ولو أن مراد الأبناء كاد أن يتم، إلا أن تطابق الخبرة وإعادتها أكثر من مرة جعلها تفلت من شرك الأبناء، مما يثبت أن الإجراءات القانونية تحمي الأفراد من وقوعهم تحت طائلة الحجر.

أحدثه: عمي الطاهر أنا محاميتك أم تعرفني؟ وهو يلتزم الصمت، حينها توجهت إلى البروفيسور ريدوح بالمصحة، تقول المحامية بن براهيم. وطالبت المحامية بملفه من إدارة المستشفى، خاصة الخبرة الطبية التي سمحت للمستشفى بإدخاله هناك، وتفاعلت لما رأته في ملفه أنه قام برمي زوجته من الطابق الثالث وبالتالي تم تحرير تقرير الخبرة الطبية من مستشفى عين النعجة بأنه يعاني من اضطرابات عقلية. واستغربت المحامية كيف أن الفريق الطبي كان يعلم أن "المريض" متابع قضائيا من طرف أبنائه وكانت تحقنه بالأدوية في كل وقت، حتى وهو ليس في حالة هيجان، حسبما أفاد به عمي الطاهر لمحاميته. وطالبت البروفيسور ريدوح من الأستاذة بن براهيم أن تقدم

وفي يوم من الأيام خرجت إلى الشارع، فاجتمع بي أولادي أمام شاحنة وأدخلوني فيها واتجهوا بي إلى مكان لا أعرفه، حتى وجدت نفسي أمام طبيب عقلي، ومجموعة من المرضى العقلين، فرفعت أنني في أحد المستشفيات العقلية وكان فرانز قانون بالبلدية وهنا تبدأ المحامية تستعرض بقية القصة، أن ابنته من زوجها الأولى افتقدته في غيابه غير المعهود عن المنزل لمدة عشرة إلى 15 يوما، فأعلمت المحامية بالأمر، وقتها "أمرتها أن تبحث عنه في المستشفيات ومراكز الشرطة، ولما لم تجده، تطلعت إلى أنه في أحد المستشفيات الأمراض العقلية، فانتقلت للبحث عنه في البلدية، لأن أغلب ظني أنه كان هناك، وتفاعلت لما رأيته في غرفة وأبناؤه يحيطون به، وهو يلتزم الصمت بلحية طويلة، وما كان مني إلا أن تقدمت منه



وتعرضني كل أسبوع على طبيب للأمراض العقلية ويجري فحوصات ويسألني عن صحتي العقلية، وكنت في كل مرة كنت أعلمه أنني لا أعاني من أي مرض عدا ارتفاع الضغط الدموي أو المرارة التي استأصلتها، لكنه كان يتجاهل إجاباتي". ويواصل عمي الطاهر "علمت من إحدى المقربين أن أبنائي رفعوا ضدي قضية حجر، وربطت الأمر مع الشهادة التي كانت ابنتي تحاول استخراجها لي لإثبات سوء صحتي العقلية".

وإن كان المحامي بهلولي نفي إمكانية التحايل على الأشخاص بعد صدور قرار الحجر، فإن زميلته في المهنة فاطمة الزهراء بن براهيم قالت العكس، باعتبار الحالة التي الطاهر "للحجر عليه والاستحواذ على ممتلكاته بخبرة عقلية مزورة، لولا لحاق المحامية به إلى مستشفى فرانز قانون بالبلدية.

ويعد عمل شاق كسائق وتاجر لقطع الغيار، يقطع بها المسافات الطويلة، تمكن المرض من جسم عمي الطاهر واضطر إلى استئصال المرارة، وبما أن واحدة من بناته كانت في السلك الطبي فقد أدخلته عيادة طبية بديوش مراد، ولما أجريت العملية، "صارت

تعرف حالات الحجر ارتقاعا كبيرا في السنوات الأخيرة عبر المحاكم، وفي الوقت الذي يعتبرها البعض أنها راجعة إلى أسباب تنظيمية وإجراءات للتوزيع والاستفادة من العقار، يراها البعض الآخر أنها تستغل في أوجه احتكار ممتلكات الأقربين، تحت طائلة القانون والتلاعب بنصوصه، فإلى مدى تصح هاتان المقاربتان، هو نقاش وحالات مع أهل الاختصاص في هذا الملف.

## تحقيق: دولة حديدان

## المعاملات الاقتصادية وأمراض الذاكرة وراء تزايد المطالبة بالحجر

اعتبر المحامي ابراهيم بهلولي أن تزايد عدد قرارات الحجر في المحاكم الجزائرية، عائد إلى ضرورة تسهيل المعاملات التجارية والعقارية بين الأشخاص، نافيا إمكانية التحايل على الأشخاص والحجر عليهم، مستعينا بالنصوص القانونية التي تفرض على القاضي أن يستند على أكثر من خبرة عقلية، قبل أن يصدر القرار النهائي القاضي بالحجر.

وأضاف المحامي لدى مجلس قضاء الجزائر أن الإجراءات القانونية لبعض المعاملات الاقتصادية هي التي تفرض على العديد من العائلات أن يطالبوا بقرارات الحجر، ولا يحدث ذلك إلا مع المالكين الذين فقدوا القدرة العقلية على تسيير ممتلكات تعطل مصالح المحيطين بهم، فيكون الحجر المخرج القانوني لهم من نفق الانتظار إلى غاية موت ذلك الشخص.

وظمان محدثنا أن الإجراءات القانونية المصاحبة لقرار الحجر محفوظة بمواد أخرى، تمكن عائلة المحجور عليه من تعيين المتصرف في تلك الممتلكات برضى جميع الأطراف، ولا تجعل فردا دون غيره يستند بها، لأن المحجور يكون في نظر القانون تحت

## وزارة العدل لا تسلم أرقام الحجر

لم يتسن لنا الحصول على أرقام الحالات التي تسجلها المحاكم عبر الجزائر من حالات الحجر، فعلى الرغم من اتصالنا بوزارة العدل وانتظارنا لأكثر من شهر لتسهيل مهمة المديرية الضريبة في تمكيننا من الأرقام المطلوبة، إلا أنها لم تمكننا من ذلك.

## البروفيسور كاشا فريد

## حالات تزوير تقارير الخبرة الصحية مسؤولية قاضي التحقيق

تجربته، إذ لا يمثل الشباب إلا فئة قليلة جدا، تنتج عادة على أمراض التخلف العقلي، أو انفصام الشخصية.

أما أسباب الحجر لدى العائلة، فهي المصالح المادية المشتركة، والتي يمكن أن تتوقف إذا كان المالك لرؤوس الأموال أصيب بمرض يعوقه عن التصرف في ممتلكاته، مما يرغب ذويه على استصدار قرار الحجر لتسهيل المعاملات المالية وتسيير شؤون الأسرة، يقول محدثنا.

واستكر كثره هذه القضايا على مستوى المحاكم، قائلا "إنه يكفي الوقوف بإحدى أروقة المحاكم في أي محكمة على مستوى الوطن، لتعرف العدد الكبير الذي تزخر به من طلبات الحجر"، ورد ذلك إلى تهافت الأشخاص على المادة، ونقص التكافل الاجتماعي، وترايب أغلب الأسر بجبل النقود لا أكثر ولا أقل.

ورجح البروفيسور إمكانية التزوير التي تشوب بعض القرارات الخاصة بالحجر، عن طريق الخبرة العقلية، بسبب طغيان المادة، مستشهدا بحالات مرت عليه، أخرج فيها أبناء آباءهم من المنازل بعد أن حجروا عليهم.

ذكر البروفيسور كاشا المتخصص في الأمراض العقلية أن تزوير تقارير الخبرة العقلية على مستوى المحاكم، يعتبر مسؤولية قاضي التحقيق، الذي ينبغي أن يمحص جيدا ملف المعني قبل أن يصدر أي حكم. وأفاد البروفيسور في مكالمة هاتفية مع الشروق اليومي أن عائلة الشخص المحجور عليه يجب أن تتأكد من صحة الخبرة العقلية التي يصدرها الطبيب المختص، إذا رأوا أنها تظلم الشخص المعني، أو تدفع به إلى الحجر جون وجه حق.

وقال صاحب تجربة عمرها أربعون سنة أن أغلب الحالات التي عالجها والتي حرر فيها تقرير خبرة عقلية، كانت لأشخاص يتعدى عمرهم السبعين سنة، وقليلة جدا تلك الحالات التي تم فيها الحجر على شباب، لأن قضايا الحجر تتعلق أساسا بتحويل ممتلكات المحجور عليه إلى المقربين منه والمخولين بموجب القرار للتصرف فيها.

وتعتبر أمراض الذاكرة من زهايمر وغيرها الأسباب الأولى التي تدفع بالعائلات للحجر على بعض أفرادها، حسما أفاد به البروفيسور، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة المسنين في عدد المحجور عليهم، حسب

## المواد المتعلقة بالحجر في قانون الأسرة

■ التصرف في أعمال الشخص المحجور عليه من خلال الإجراءات الإدارية.

■ القانون ينص في المادة 105: المحجور عليه يجب ايكال الشخص الذي يرتد الحجر عليه مدافع عليه أمام المحكمة، حتى لا يكون مدعا عليه دون محام.

■ وهذا ما تتوانى المحكمة والقضاة في تطبيقه، فيكون الأشخاص المحجور عليهم في موقف ضعيف أمام المحكمة، وهذا خرق في تطبيق القانون يجب أن يطالب المحامون بتطبيقه على أكمل وجه.

■ فكل القضايا التي تمر أمام المحاكم تعد قانونا باطلا طالما أن المدعى عليه يقف أمام القاضي دون موكل.

■ 106: الحكم بالحجر كل طرق الطعن تجوز فيه، ويجب أن يتم من خلال إشهار الحكم بالحجر في الوسائل الإعلامية وعلى رأسها الصحف.

■ الحكم بالحجر يلغى كل ما حدث من قبل، ولم يحدد القانون الفترة الزمنية التي تلغى فيها قرارات المحجور عليه، وهذا فراغ قانوني رهيب.

■ 108: إلغاء كل ما يتقدم للمحكمة بالحجر، يستطيع المطالبة بالحجر عليه "تناقض قانوني" إذ كيف يمكن أن يطالب بإلغاء الحجر عليه وهو لا يملك حرية التصرف.

■ قانون الأسرة المواد من 101 إلى غاية 108 كلها تتعلق بالحجر في إطار الأحوال الشخصية.

■ في حال فقدان العقل قد يضر نفسه بتصرف غير معقول في أملاكه ويضر الأشخاص المتعلقين به.

■ الشريعة الإسلامية بنت الحجر على أسس إيجابية ووضحت كيفية التصرف في الممتلكات.

## كيفية التصرف في الحجر

■ 101: ممنوع على كل إنسان مجنون أو معتوه أو سفيه أو طرأت عليه أحد هذه الحالات، يمكن للعائل القريب منه أن يحجر عليه.

■ 102: القيام بالحجر الأهل أو أي إنسان له مصلحة أو وكيل الجمهورية أن يعين من يتصرف في أملاكه.

■ 103: الحجر عن طريق حكم قضائي يستطيع تعيين خبير، لتحديد سبب المرض، مع العلم أن المرض الذي يعتد به هو المرض العقلي فقط، من أجل إثبات أسباب الحجر.

■ 104: الحجر من خلال أمر بالتكفل من الأولياء، في حال الوصايا التي يتركها الأولياء قبل الوفاة، على اعتبار أن الابن لم يبلغ سن الرشد بعد.

## أرباب إسرائيل يدقون ناقوس الخطر!

قلما نسمع زعيما أوروبيا يدافع عن إسرائيل بتلك الفجاجة والحرقة التي أظهرها رئيس الوزراء الإسباني الأسبق خوسيه ماريَا أُنْزَار، في مقاله الأخير والمثير الذي نشره في صحيفة التايمز البريطانية تحت عنوان: «ادعوا إسرائيل لأنها إذا انهارت انهار الغرب».



بقلم: د. فيصل القاسم

التايمز ويحث المجتمع الأوربي، لا بل يحذر من مغبة انهيار إسرائيل. ومما يؤكد وجهة نظر أُنْزَار أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز نفسه عبر عن شعور مشابه حيال تردّي وضعه دولته عالميا، فقد نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية، عن مصادر مقربة من الرئيس الإسرائيلي، أن الأخير أصبح يشعر في الفترة الأخيرة بالقلق والخطر على مستقبل إسرائيل بسبب تدهور الوضع السياسي وتدني منزلتها في المجتمع الدولي.

ووصفت الصحيفة وضع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بالـ «كئيب جدا» في الفترة الأخيرة بسبب التدهور السريع في مكانة إسرائيل بين دول العالم. وتابعت الصحيفة أن «بيريز يشعر بالقلق أيضا من إمكانية أن تتحول المقاطعة التلقائية لإسرائيل إلى مقاطعة اقتصادية منتظمة».

البعض يقول إننا يجب أن نكون أكثر حذرا في قراءة ردود الفعل الإسرائيلية، فطالما هللنا وطمنا وزمرنا لتدهور إسرائيل عالميا لنتفاجأ لاحقا بأن الدولة العبرية تزداد بأسا وقوة، وبالتالي يجب أن لا تنطلي علينا حيل التمسك الإسرائيلي التي يمارسونها علينا وعلى العالم منذ نشوء الكيان. فمعروف أن إسرائيل تتظاهر دائما بأنها دولة مسكينة يحاصرها الأعداء

ليس هناك أدنى شك بأن القادة الأوربيين دون استثناء يتهافون عادة على إظهار تأييدهم ودعمهم اللا محدود للدولة العبرية بطريقة مثله، كما لو كانوا مجرد موظفين صفار لدى الدولة الإسرائيلية. لكن، مع ذلك، نادرا ما يطل علينا رئيس وزراء أو رئيس أوربي عبر الصحافة الغربية ليبارك السياسة الإسرائيلية أو للدفاع عن إسرائيل على رؤوس الأشهاد بالحدة التي أبداها أُنْزَار، فمن عادة القادة الأوربيين أن يقتصدوا في دفاعهم عن الدولة العبرية في العلن، مع العلم أنهم مستعدون لتقبيل أيدي القادة الإسرائيليين في السر. لكن يبدو أن ما دفع رئيس الوزراء الإسباني السابق إلى نشر مقاله على صفحات إحدى أكثر الجرائد المؤيدة لإسرائيل في الغرب لصاحبها التايكون الاسترالي الشهير روبرت ميردوك أن وضع إسرائيل قد بدأ يتدهور فعلا بحيث أصبحت بحاجة للدعم المباشر دون لف أو دوران. والا لاكتفى أُنْزَار وأمثاله بتقديم فروض الطاعة لتل أبيب بالطرق الغربية المعهودة. إن أُنْزَار من خلال مقاله أعلاه يدق ناقوس الخطر لكل أرباب إسرائيل وحمايتها في الغرب كي لا يتباطؤوا لحظة واحدة في دعم الدولة العبرية، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها. ولو كان أُنْزَار وأمثاله متأكدين من قوة إسرائيل وسلامة سمعتها على الساحة الدولية لما راح ينظم شعرا في مدحها على صفحات

المتحدة لإلقاء كلمة رئيسية في الحفل. وردد طلاب جامعة برانديز عبارة تقول إن السفير الإسرائيلي هو «لسان حال دولة مارقة». وأدت دعوة سفير إسرائيل إلى خلق أجواء مشحونة في أوساط الطلبة.

وفي السويد تعرض سفير إسرائيل أثناء اللقاء محاضرة في جامعة استوكهولم للضرب بالأحذية على طريقة منتظر الزيدي. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن بيني داجان كان يلقي محاضرة عن الانتخابات المقبلة في إسرائيل عندما أقيمت تلك الأشياء عليه من قبل الحاضرين البالغ عددهم نحو خمسين شخصا.

قد يستخف البعض بالمظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها الجامعات الغربية ضد زوارها الإسرائيليين. وقد يعتبرها البعض الآخر نوعا من الديموقراطية والتعددية في الحرم الجامعي. وهذا، حسب معرفتي الوثيقة بالجامعات الأوربية، ليس صحيحا أبدا، فقد كانت الجامعات الغربية بمعظمها في السابق معاقل للجماعات المؤيدة لإسرائيل.

لا عجب إذن أن بدأ حماة إسرائيل في أوروبا يطلقون صرخات زعر كالتي أطلقها أُنْزَار. فقد ذكر أُنْزَار في مقاله الأوربي بأن إسرائيل دولة غريبة قلبا وقالبيا في محاولة منه لتجيش المشاعر لصالح إسرائيل. ناهيك عن أنه لجأ إلى الخدعة الصهيونية المعهودة التي تصور إسرائيل على أنها بلد مسلم يحيط به الأعداء والإرهابيون من كل حذب وصوب، ويريدون إزالته من الوجود. كما تعجب أُنْزَار من هذا التردد المتزايد داخل أوروبا في الدفاع عن الدولة العبرية. وتعجب من ذلك الصمت الذي يلف الغرب منذ سنوات فيما يخص الموقف من إسرائيل.

لا بأس أن نكون حذرين، لكن الزمن الأول فعلا تحول، وعلينا أن نستغل التحول، فهل نفعل؟

www.fkasim.com

## الجزائر واتجاهات الاستثمار: اقتصاد مستقر وقوانين مضطربة

صدر عن مجموعة البنك العالمي مؤخرا تقرير «الاستثمار خارج الحدود 2010»، الذي يرصد شروط ومعايير النجاعة لدى الدول التي تستهدف اندماجا محترما في الساحة الاقتصادية العالمية، بناء على قاعدة دور وفعالية الاستثمار الأجنبي.



بقلم: د. بشير مصيطفي

مشاريع. والسبب في ذلك يعود إلى القوانين الجديدة المنظمة للاستثمار والتي لم تعد تواكب المعايير العالمية، وهي معايير قائمة على النجاعة، من حيث القيمة المضافة بدل قيمة المحفظة الاستثمارية وحدها. وهكذا يشكو مناخ الاستثمار في الجزائر من نقاط ضعف يحسن معالجتها فورا وهي:

الاعتماد على الإجراءات قصيرة المدى بدل القانون الذي يحمل صفة الاستقرار، نقل الجانب الإداري والبطة في إجراءات معالجة ملفات الاستثمار، غموض القوانين المنظمة للقرار الصناعي والفلاحي معا، ثقل وتعقد نظام الضريبة الذي مازال يشجع على التهرب الضريبي وتهريب العملة، رداءة خدمات الاتصال والصيانة، الاشتراطات غير المبررة فيما يخص حصة الطرف الأجنبي في إجمالي الاستثمار والتي تفرض صيغة التمييز بين أطراف العملية الاستثمارية، غموض نظام التحفيزات الجبائية الذي لم يستطع مواكبة أهداف التنمية، وأخيرا ظاهرة الفساد في تسليم الصفقات وغياب آليات أكثر نجاعة في تطويق الظاهرة من الجانب التنفيذي.

## التدخل المستمر للدولة: إلى متى؟

من أبرز تدابير القانون الجزائري المنظم للاستثمار، التمييز بين المستثمر الأجنبي والوطني، والذي أدى من الضروري مراجعة بنوده بسبب تأثيرها السلبي على حجم الاستثمارات الأجنبية الأخذة في التراجع. يجب تسهيل الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية الحاملة للتكنولوجيا ويكون من الأهم تقديم تحفيزات جبائية وعقارية ومالية للاستثمارات الأجنبية التي تخدم أهداف التنمية التي هي النمو والتشغيل وإنتاج التكنولوجيا، بغض النظر عن جنسية تلك الاستثمارات، عدا ما تفرضه الاعتبارات السياسية. وهناك عيوب أخرى في إدارة الاستثمار الأجنبي بالجزائر تخص آجال البت في القرارات مثل قرارات التحويل، الإقراض، الملكية العقارية، الإجراءات الجمركية، متطلبات التجارة الحرة، وكلها مرشحة للضغط على قاعدة تسريع الإجراءات وتبسيط المعاملات، وعلى سبيل المثال، وبحسب تقرير «الاستثمار خارج الحدود 2010»، فإن أفضل دولة في منطقة شمال إفريقيا من حيث مناخ الاستثمار يستغرق البت في القرارات الإدارية بشأن الاستثمار ضعف المتوسط في بقية دول العالم.

## الفرص المفقودة

يسود لدى واضعي السياسات الاقتصادية عندما أن الاستثمار الأجنبي في حاجة إلينا، وهذا ليس صحيحا بالنظر إلى فرص الربحية على رأس المال الكامنة في الاقتصاديات التي تمر بمرحلة التحول وهي كثيرة في العالم. نحن بحاجة للاستثمارات التي تحمل التكنولوجيا والجدوة في الإنجاز واحترام الآجال، أي الاستثمار الذي يمثل كلفة متدنية على رأس المال وليس هناك في مجال رأس المال مكون وطني ومكون أجنبي إلا على سلم المنافسة والتنافسية والشراكة الاستراتيجية. والإجراءات التي جاءت في قانون المالية التكميلي 2009 وفي مشروع القانون 2010 لن تصمد طويلا أمام تراجع الجزائر ضمن الأسواق العالمية، سواء من حيث نصيب الاستثمارات الخارجية أو نصيب الطلب على المنتج الوطني المحدود من حيث الحجم. وأمام الجزائر فرصة ذهبية تخص اهتمام الشركات الأجنبية الكبرى بالسوق الجزائرية حتى توجه تلك الشركات من خلال تحفيزات أكثر ملاءمة إلى أهداف النمو والتشغيل وإنتاج التكنولوجيا والتدريب والتكوين ودعم الجهاز الانتاجي في مجالات الغذاء، الدواء والصناعات ثم الخدمات. في رأيي ليست النجاعة في القيود الإدارية ولكنها في قوة الحكومة في إدارة جيدة للاقتصاد وللإستثمار الأجنبي على قاعدة التدخل في الوقت المناسب وليس التدخل في كل وقت وباستمرار.

Messaitfa.bachir@gmail.com

يعمل خبراء التقرير وفق منهجية محددة تستثني معايير الاقتصاد الكلي ودرجات الفساد الاقتصادي وتركز على 3 معايير رئيسية هي: النظام التشريعي وسرعة إطلاق المؤسسات الأجنبية، اللوج للقرار والتحكيم الدولي في المنازعات، وفي الفترة الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لم يرصد التقرير عن الجزائر شيئا يستحق الذكر، في حين أبرز نقاطا مضيئة عن مسار الشقيقة تونس في موضوع جذب الاستثمارات الأجنبية. ويأتي نشر هذا التقرير متزامنا مع تقرير آخر هو تقرير الاستثمار العالمي الذي ينشره سنويا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الكتاد» والذي جاءت طبعه 2010 لتؤكد الحجم المتواضع لمكانة الجزائر ضمن حركة رؤوس الأموال الخارجية بالمقارنة مع حجم الاقتصاد وحجم السكان وحجم الاستثمار العمومي، فمن إجمالي 2,79 مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية العام 2009، لم تلق الجزائر وعودا بأكثر من 8,2 مليار دولار، أي ما يعادل 3,4 بالمائة، في حين يرتفع الرقم في أقوى دولة عربية وهي السعودية إلى 35,5 مليار دولار، وفي أصغر دولة عربية وهي لبنان التي لا يزيد ناتجها الداخلي الخام على 33 مليار دولار. توقعات 2010. إلى 4,4 مليار دولار.

فما الذي يعيق الجزائر حتى تتقدم على سلم جذب الاستثمار الأجنبي المباشر؟ ومتى تسجل البلاد نقاطا إيجابية لدى مراكز الرصد والمتابعة لاتجاهات الاستثمار في العالم؟

## اقتصاد مستقر وقوانين مضطربة

بذل المشرّع الجزائري جهدا في تنظيم حقول الاستثمار في الجزائر منذ العام 1982 تاريخ بدء التحول نحو الإصلاحات الاقتصادية والشروع في إعادة هيكلة المؤسسات. وبسبب طبيعة التحول والذي لم يكن خاضعا لرؤية استراتيجية واضحة، بل كان نتيجة لرؤية سياسية بحتة، فإن الذي ميز قوانين الاستثمار في الجزائر هو عدم الاستقرار أو التغيير المتواصل كرد فعل للملاحظات السلبية التي مازال واضع السياسات في الجزائر يقدمونها كتفسير لهذا الوضع. ويمكننا اعتبار قوانين المالية أهم مرجع لتلك القوانين، لأنها دورية ويمكن تعديلها في غضون سنة مالية واحدة وهو ما زاد في تعرض الاستثمار إلى إجراءات إدارية لا تخدم استقرار القوانين. وفي الوقت الراهن لإزالت المنظمة التشريعية للاستثمار في الجزائر ضحية الرؤية الغائبة ونتوقع تغييرات جديدة في الأفق تمس بشكل قوي بتدابير المشاركة الأجنبية في الاستثمار الوطني، خاصة مع إبداء العديد من أقطاب الاستثمار في العالم اهتماما بالسوق الجزائرية على خلفية الخطة الخمسية الجديدة.

هناك معايير نظرية للاستثمارات الناجعة، سواء في القطاع العام أو الخاص أو الأجنبي، والقاعدة الذهبية هي أن رأس المال عامل متحرك ويبحث دائما عن المنح الأكبر جذبا وملاءمة، من حيث التسهيلات الإدارية والعقارية والمعلوماتية والقانونية والخدماتية بشكل خاص. وفي حالة الجزائر، فإن تصنيفها على سلم مناخ الاستثمار لازل ضعيفا وممازالت القوانين المنظمة في حاجة إلى مزيد من الضبط.

## عيوب في إدارة الاستثمار

تشير الأرقام التي بعورتنا والخاصة بالعام الجاري 2010 إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر للعام 2009 لم يتجاوز 2,8 مليار دولار وإذا أخذنا إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الوطن العربي وهي 79,2 مليار دولار وبناء على موارد وحجم الاقتصاد الجزائري الذي يعد من أوسع الاقتصادات العربية بعد مصر العربية في منطقة شمالي إفريقيا، فإن الرقم المذكور لا يكاد يساوي شيئا. ومن جهة ثانية، كشفت الأرقام الأخيرة للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، ومقرها في الجزائر، عن تراجع المشروعات الأجنبية الجديدة بشكل لافت، إذ لم يتعد عددها للعام الجاري 4 مشاريع فقط، بينما بلغت العام الماضي 10

## العلم المقلوب والمجاهدون؟

ما لا يقال

ثلاث محطات عرفتها الجزائر منذ 1962 لغاية 2010. وهي الارتباط بالعلم الجزائري، والارتباط بالمجاهدين وبكالوريا 2010.



بقلم: د. عبد الخالق زراقبي

والسلطة التي تقبل بترشح المرحوم محفوظ نحتاج ثم ترفض ترشحه في عهدة ثانية هي السلطة نفسها التي حاولت إنشاء ما يسمى بـ «المجاهدين المزيفين» وأعطت الانطباع بأنهم «نهبوا البلاد» وأخذوا العقاب بـ (الدينار الرمزي)، واستولوا على السلطة وهم يريدون توريثها لأبنائهم.

وياسم المجاهدين أنشأوا «دفعه» في الحقوق باسم عميد جامعته. ومن يقرأ مذكرات بعض المجاهدين يكتشف مدى تزيف الحقائق والتاريخ.

## فلاسفة وأدباء على الأوراق

وهناك إجماع إعلامي على أن نتائج البكالوريا لهذا العام «كانت سابقة أولى من نوعها في تاريخ الجزائر» فبالرغم من ثلاثة أسابيع من الإضرابات إلى جانب الإضرابات المتقطعة في المنظومة التربوية، كان الامتياز والعبقرية في شكل علامات كاملة في الفلسفة (20/20) أو تكاد أن تكون كاملة في المواد الاجتماعية والإنسانية الأخرى. إذ أن 49,43% حصلوا على شهادة البكالوريا بتقدير.

وإذ شعرت بفرح كبير تألمت أكثر لأنني لاحظت أن هناك أجيديات لا بد من احترامها، فالعلامة الكاملة في الفلسفة تعني أن التلميذ أكثر كفاءة من «المصحح» أو أكثر فهما واستيعابا ومقدرة لغوية ممن كتب النص.

وأذكر أن الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر حين تقمص شخصية طالب وامتنع في مادته الفلسفية «الوجودية» لم يحصل على العلامة الكاملة ولا العلامة القريبة منها.

وأثارت الحادثة ضجة. لكن ماذا لو يعود جان بول سارتر ويمتنع في المنظومة التربوية الجزائرية هل يستطيع أن يحقق ما عجز عن تحقيقه في فرنسا؟

والسلطة التي تعلق الجامعة في وجه من يلتحق بها في قسم الترجمة أو تمنع الشهادات العليا في الرياضة في انتظار أن يتخذ قرار آخر بإلغاء التدرس الإعلامي هي السلطة نفسها التي منحت هؤلاء التلاميذ الأمل على الأوراق، لأنها متأكدة أن نشر صورة واحدة في التلفزة أو الصحافة عما هو مكتوب في جدران أقسام الجامعات من دروس والطرق الحديثة في الغش في الامتحان، سيدرك الكل لماذا «التنافس» على الشهادات في «الجهاد والعلم» مع الاحتفاظ بالعلم المقلوب والمجاهد المزييف والثقافة المغيية.

وللحديث بقية..

## صنعته زوجة الزعيم وضيعة الحكيم

صنع العلم الجزائري ثلاث حالات فرح للشعب الجزائري، الأولى كانت في مظاهرة 14 جويلية 1937 عندما حمل سائق طاكسي العلم الجزائري الذي صنعه زوجة الزعيم مصالي الحاج في مظاهرة تنادي باستقلال الجزائر، والعلم كان من اليمين إلى اليسار «لون أخضر وأبيض وفيه الهلال والنجمة باللون الأحمر» مذكرات مصالي الحاج. ص 231.

وجاء هذا العلم الجزائري ليعوض العلم الذي كان سائدا آنذاك ويحمل اللون الأخضر، وتوحد الشعب بفضل العلم بحيث صار رمزا للمقاومة ورفض الاستعمار.

وصنع العلم فرحة استرجاع السيادة عام 1962 فكان الشعب يصنعه ويعلقه على البيوت احتفاء بهزيمة فرنسا.

ولم تهتم السلطات الجزائرية منذ 1962 لغاية اليوم بـ «صناعة العلم وتسويقه» وأكبر أذكوية هي تلك التي حملها أحد مديري الإذاعة وهي «خمس مائة علم»، ولا ندري حتى الآن أين هي تلك الأعلام وفي أي حساب صبت أموالها؟! والحالة الثالثة هي التي جاءت بعد فوز الفريق الوطني على الفريق المصري في «أم درمان»، بحيث صنع الصينيون مائة علم وصار صناعة مريحة في السوق الجزائرية.

ومحاولات «الاعتداء» خارجيا وداخليا على العلم يقف وراءها من لا يريد للفرحة أن تكتمل. ولهذا، لا عجب أن نرى العلم الجزائري مقلوبا في المؤسسات الرسمية، ولا غرابة أن نبدأ رسمه في المدارس من اليسار إلى اليمين عوض العكس.

والمشكلة هي في صورة العلم في الصحافة وعلى الجدران، وليس في «العلم المعلق» في الأعمدة، وعندما كنت رئيس تحرير «الشروق الثقافي» قدمت ملفا وتلقيت ردود أفعال سلبية من السلطة آنذاك (أي قبل 17 سنة خلت).

## مجاهدو أمس واليوم وغدا!

ما يؤسف له أن قدسية الجهاد أراد «اليمين واليسار» الطعن فيها، مثلما طعن في الشهداء حيث اعتبرهم المرحوم عبد اللطيف سلفاني في (سهام الإسلام) غير شهداء، واستخف نجل الشهيد عميروش بعددهم ودمائهم.

والسبب هو أن السلطة ساهمت في الإساءة إلى المجاهدين فقد حولتهم في العشرة الدموية إلى «ميليشيات» وقبلها تنافست الولايات في تضخيم عدد المجاهدين حتى يضاهاى مجاهدي الأوراس، وكشف حادث سير لمسؤول كبير في السلطة عن فضائح «شهادات الجهاد المزورة».

## إفريقيا ومثلث الماس والحروب والفقير

قمة أخرى من قمم الاتحاد الإفريقي هذه المرة في العاصمة الأوغندية كامبالا لدراسة وبحث مشكلة صحة الأم والطفل والرضيع ومشاكل الأخرى تتعلق بالتنمية والحكم الرشيد والتجمعات الاقتصادية والاندماج الإقليمي، القارة السمراء تواجه تحديات كبيرة جدا تتمثل في النزاعات التي تجتاح الصومال والسودان ومناطق أخرى في القارة.



بقلم: أ. د / محمد قيراط

الخارجية تلك هي الخصائص التي تتميز بها القارة السمراء في الألفية الثالثة. في الخمسينيات وعندما بدأت رياح الاستقلال تهب على

القارة السمراء كان الجميع يستبشر خيرا بمستقبل زاهر وناجح للأفارقة خاصة وأن القارة تتمتع بخيرات وثروات هائلة وأن خروج الاستعمار منها سيفسح المجال لمشاريع التنمية والتطور والازدهار. ستة عقود مرت على استقلال معظم دول القارة وما زالت الأمور على حالها بل ساءت وتعمقت حيث الحروب والصراعات والنزاعات الداخلية والأمراض والأوبئة والجوع والفقر والامية والقائمة طويلة.

إذا قرأنا بعض الأرقام الخاصة بإفريقيا نجد أن ما يزيد عن 20 دولة إفريقية خاضت حروباً ضد بعضها البعض سواء كانت أهلية أو نزاعات داخلية أو بين أكثر من دولة. هذه الحروب أدت في العقد الأخير إلى مقتل 5 ملايين نسمة وتهجير 28 مليوناً وتحويلهم إلى لاجئين. أما بالنسبة للأمراض فالإيدز لوحده يقضي على 4 ملايين إفريقي سنوياً، وهناك حالياً 32 مليون إفريقي مصابون بالفيروس. فالقارة السمراء تزداد أوضاعها سوءاً سنة بعد سنة بسبب القيادات الدكتاتورية

هل تتمكن القارة السمراء من تحدي الصعاب والمشاكل والعراقيل وتضع الأسس السليمة ليعتد أجهزة الاتحاد الإفريقي لتحقيق التنمية المستدامة والحكم الرشيد والتداول على السلطة ونشر ثقافة الديمقراطية في صناعة القرار ومساهمة المجتمع المدني في معالجة قضاياها المصيرية. هل بإمكان القادة الأفارقة تفعيل أجهزة الاتحاد التي من شأنها أن تقضي على التناقضات والثغرات العديدة والمختلفة التي تزخر بها القارة السمراء، تلك القارة التي تنعم بخيرات عديدة وفي نفس الوقت يتفشى فيها الفقر وينتشر فيها الجهل والإيدز والحروب الأهلية والرشوة والجوع. هل سيسطيع الأفارقة أن يكونوا جهازاً قويا وفعالاً لتخطي الصعاب ومواجهة التحديات الجسام التي لا ترحم ولا تشفق على الضعيف والفقير؟ سؤال يحتاج إلى دراسة متأنية ومستفيضة لأن الأمر لا يتعلق هنا بالقمم والمؤتمرات والاجتماعات والتوصيات بقدر ما هو بحاجة إلى جدية في الطرح وواقعية في الأهداف ومنهجية في العمل.

الأمراض والأوبئة، الفقر، الأمية والحروب، الرشوة والأنظمة الدكتاتورية التي تتوالى وتتنافس على السلطة من أجل المصالح الخاصة والتحالف مع القوى

والتكامل على مستوى الأصعدة، أم هناك اختلافات وتعارض في الرؤى والاستراتيجيات والمصالح، وهل أن بعض الدول الإفريقية ما زالت لا تملك مقومات التعاون والتكامل؟ ماذا عن النيباد وإلى أين وصلت؟

قمة كامبالا تتعدى في ظروف صعبة تمر بها القارة السمراء والتحديات التي يواجهها الاتحاد كثيرة ومتشعبة ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر الحروب والنزاعات القائمة في القارة. المشكل الكبير الذي تعاني منه القارة السمراء هو الملف الاقتصادي الاستراتيجي الذي يمثل حجر الزاوية لأي عمل تنظيمي مؤسسي وقاري. لا يمكن لأي دولة أن تفكر في الرخاء الاقتصادي والأداء الاقتصادي الجيد في غياب الشرعية السياسية والمجتمع المدني والمشاركة السياسية؛ القارة السمراء بعد موجة الاستقلال وبعد نصف قرن من الزمن لم تستطع أن توفر لنفسها مستلزمات الانطلاقة الاقتصادية السليمة ووجدت نفسها تدور في حلقة مفرغة وتعيش في دوامة التبعية الاقتصادية والتفكك الاجتماعي والانجراف الثقافي إلى غير ذلك من المشكلات التي لا تنتهي والتي تفرز يوماً بعد يوم مشاكل أخرى. إن التحدي الكبير الذي يواجه الاتحاد الإفريقي اليوم هو العامل الاقتصادي، وما يهم رجل الشارع الإفريقي بالدرجة الأولى هو توفير لقمة العيش اليومية. التحدي كبير والمسؤولية أكبر، فهل حان الوقت لمراجعة الذات والتعلم من الأخطاء وتصحيحها وإيجاد موقع للقارة السمراء في خريطة العالم المعولم؟ الأمر يتعلق بتحرير الفرد الإفريقي وتكريس الديمقراطية في أرض الواقع والاستغلال الرشيد للخيرات والثروات والإمكانيات التي تزخر بها القارة السمراء. والواقع أن حجم المشكلة أكبر بكثير من صحة الأم والطفل والرضيع.

Email: mokirat@sharjah.ac.ae

## هل هكذا يكون ورثة الأنبياء؟!؟

لا يظن من هذا المقال التهجم على الأئمة والدعاة والعلماء، ولا الانتقاص من قدرهم أو الاستهانة بشأنهم، معاذ الله، لكن ليس من حق المسلم أن يطرح تساؤلاته البريئة حول دورهم ومواقفهم العملية تجاه ما تتعرض له الأمة من أزمات حالكات؟ أليس من خصائص الإسلام أنه لا قدسية مخلوق إلا رسل الله، ومن حق المسلم أن يستوضح ما أشكل عليه، ويسأل ويسائل من يقوم على قيادته؟ بلا، والأكثر عرضة لهذا الأمر من تتعلم أمام الأمة بعلوم الشريعة، وأشارت إليه الأصابع على أنه من ورثة الأنبياء.

بقلم: اسماعيل القاسمي الحسني

العلماء والدعاة على شاشة التلفزيون، عبر الفضائيات التي ملأت السماء، يجلسون على أرائك فارهة واستوديوهات مزينة معطرة، يتحدثون ويتحدثون، يأمرن ويوجهون ويفتون ثم يغادرون إلى مسكنهم الفاخرة، أين العمل على الأرض؟ يقولون: هذا عملنا التوجيهي؛ وللتوضيح أكثر أضرب مثلاً بقضية "العدوان على غزة"؛ استنكار وشجب وإدانة، ودعوة الحكام بالكلام لفتح الحدود، وأن إغاثة أهل غزة فرض عين؛ عصي علي كواحد من العامة فهم تفاعل هؤلاء السادة مع قضية التماثيل في أفغانستان، ترجمت إلى عمل اقتضى نقلهم الشخصي في جمع مهم لدعوة رجال طالبان حتى لا يفجروا تلك الأصنام الألهة، ولم يفكروا ولو للحظة واحدة أن يتنقلوا بذات الجمع إلى معبر "رفع"؛ كيف تستجيب الأمة لدعواتهم وهي لا ترى أعمالهم؟ صحيح أن بعضهم سعى للقاء الرؤساء والملوك، لكن ما المانع في كسر هذا الحصار بأجساد العلماء، مطالعتي المتواضعة تكشف لي أن كل كبار العلماء الأوائل من مالك وأحمد والشافعي وابن تيمية، والعز بن عبد السلام وعبد القادر الكيلاني وغيرهم لم يمنعهم كبر سنهم ولا علو شأنهم ولا واسع علمهم، من مواجهة العدو بأجسادهم، صحيح أنهم كانوا يعبئون الناس ولكن يعملون بما يدعون إليه، ويتقدمون الصفوف ويستشهدون، معظمهم دخل السجون وعذبوا ولم يكفوا عن العمل على الأرض وبين الناس حتى لقوا ربهم.

لا أعتقد أن واحد كالعز سلطان العلماء أو ابن تيمية لو كان في زماننا اكتفى بالدعوة لرفع الحصار عن غزة ثم ولى إلى أهله مسروراً، بل لحاول بنفسه و دعا أتباعه للضيق وراءه إلى معبر رفح، ولا يبالي بالشرطة والجيش أن يمنعه، ويحاول جهده فرض الحق في وجه فرض الباطل، وإن اقتضى الأمر سجنه وتعذيبه، وهي واحدة من اثنتين، إما النصر وإما الشهادة، أو كيف أستسيغ ذهاب أحد الدعاة بعد أن خالف كبار العلماء إلى الدانمارك، يجرو وراءه مجموعة هائلة من الناس بدعوى التعريف برسول الله، ولا يفعل ذات الشيء تجاه ثكالي وأرامل ويتأمر غزة؟ أو ذلك الذي بشر بكل جرأة عن بث حلقة من برنامج من الأقمم الشريف (لولا أن قام فيه وجه دعوتهم العلماء)، ولم يجرو على التفكير في بث حصة واحدة من غزة؟ أعتقد أن هذه تساؤلات مشروعة لا تعني بالضرورة إهانة لأحد بقدر ما تبحت عن جواب صادق ومعقول. هل هكذا يكون ورثة الأنبياء حقاً؟

ismailelkacimi@gmail.com

والعسكرية التي تحكمها والتي تتواطأ مع الرأس المال الأجنبي في ابتزاز الثروات الوطنية بأبخس الأثمان، وبسبب الحدود التي خلفها الاستعمار وهي بمثابة قنابل موقوتة. من جهة أخرى نلاحظ التجارة أو التبادل غير المتكافئ والاستغلال الجشع للدول الصناعية للقارة السمراء من خلال نخبة موالية وعميلة للغرب، إضافة إلى الرشوة وسوء التسيير والإدارة العقيمة ومختلف الأمراض والأوبئة وعلى رأسها داء الإيدز.

قمة كامبالا أثار عدة تساؤلات تتعلق ببناء وتفعيل المؤسسات والآليات التي تضمن للدول الإفريقية واتحادها النتائج المرجوة. هل الأنظمة السياسية في القارة قائمة على أسس ديمقراطية واحترام حقوق الإنسان؟ هل المجتمع المدني موجود ويلعب دوره في صناعة القرار؟ ماذا عن المجتمع السياسي والأحزاب السياسية هل هي موجودة، وإن وجدت هل من دور لها؟ ماذا عن الاقتصاد و أجهزته وآلياته؟ ماذا عن التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين دول القارة؟ تساؤلات عديدة تطرح نفسها للتأكد من توفر مستلزمات النجاح للدول الإفريقية. الأمر إذن لا يتعلق بتوصيات وقمم وبيانات بقدر ما يتعلق بموضوعية وواقعية، خاصة وأن بعض الدول الإفريقية بدأت تفقد حتى المقومات الأساسية للدولة. وما الحروب والنزاعات العديدة بين دول القارة، والمديونية التي تقدر بـ 350 مليار دولار وكذلك انتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة مثل الملاريا والإيدز، ناهيك عن التدخلات الأجنبية في شؤون القارة والمصالح المتعارضة والمتضاربة من قبل تجار الماس والذهب والمواد الأولية الأخرى تزيد القارة حروباً ونزاعات وتدهوراً على مستوى مختلف الأصعدة. سؤال آخر جوهرى يطرح نفسه هو: هل الدول الإفريقية الـ 53 متفقة ومستعدة للتعاون

## هم يضحك... وهم يبكي؟!؟



بقلم: أ. د فولري أو صديق

هم يضحك... وهم يبكي؟!؟ أي هو اجتماع لمتناقضين في خطوط يلتقيان في نفس الوقت، ففي العديد من الحالات والأحوال بالجزائر، نجد أن هناك أموالاً عديدة قد صرفت... دون أن تكون لها آثار تذكر بحياة أفراد الشعب، والأمثلة عديدة وعديدة جداً، فالسكن «الهدش»... مثلاً. أو الأحياء القصديرية قد تشكل 10% من النسيج العمراني بالجزائر، ورغم بناء أزيد من مليوني سكن، حسب الإحصائيات الرسمية، وهدم ما لا يقل عن 150000 بيت قصديري... فالأزمة، قائمة وباقية، والأحياء القصديرية تترعب على مساحات هائلة بمدننا وأريافنا... حقاً هم يضحك ويبكي في نفس الوقت؟!؟

كل ذلك لم يقابل «بطمأننته» من طرف الرأي العام... بل ازداد تشكيك المجتمع تجاه حكامه، وذلك مؤشراً آخر على أن العقد الاجتماعي والسياسي الذي يربط الحكام والمحكومين لم يرتق بعد لتطلعات الجماهير واهتماماتهم...!!

فرغم الاجتهادات المبذولة لإرساء الشفافية في استعمال الأموال العامة، والمساعدات الممنوحة، وتراجع نسب «الفقر المدقع» لدى بعض الفئات... فالهم المبكي أن كل، أو أغلب الجزائريين ينظرون للمجهودات بعين الريب والتشكيك... فالكل مازال يحلم بالهجرة إلى استراليا أو كندا...؟! المبكي والمضحك... أن الدخل القومي للجزائر خلال العشرية السابقة يمكن أن يضرب على ثلاث مرات مقارنة بتونس والمغرب، فالجزائر... مثلاً. دخلها القومي للفرد تم معادلته مع تونس... وتفوق كثيرا على المغرب، إلا أن هذا الخبر الجيد قد تم بناءه على عامل وحيد وهو البترول ومشتقاته، فلما يكون سعر البترول والغاز مرتفعاً، وفيه وفرة للبيع، لا يهمننا أن نكون «جذابين» أو «منافسين» في المجالات الأخرى، وذلك ما انعكس سلباً على مجالات أخرى، فمثلاً الجزائر من حيث التناقص... مثلاً. في المرتبة (83)، مقارنة مع تونس (40) والمغرب(73)!!...!!

فالبترول هو نعمة... ولكن نعمة لما لا يوظف من طرف «الساسمة والحكام» الإنتاج «غناء» خارج المحروقات وفي المجالات غير المادية (الخدمات، السياحة، الزراعة...)، وذلك راجع لانعدام الرؤية والاستراتيجية واضحة المعالم. فالجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا انتقلت من حيث التسيير الاقتصادي من الاستراتيجية الاشتراكية، ثم الليبرالية... واليوم نتكلم عن ضرورة حماية المنتج الوطني... فهل يوجد فعلاً منتج؟! وهل تم تنميته؟! والحفاظ على القطاع الخاص بعيداً عن الولاء ولعبة الدومينو؟! وأخيراً... قد لا أدخل في لعبة الإحصائيات

والحسابات بين المضحك... والمبكي من حيث المدينة أكثر غلاء... أو الأكثر إجراماً... أو من حيث مستويات المعيشة، وحرية الابتكار والرأي و...؟! فقد تكون الإجابات مبكية أكثر منها مضحكة وبالتالي ساكون جزءاً من «تغيير» أجواء الصيف، وبركات رمضان، وإدخال اليأس على الكثير... وإن كانت من كلمة أخيرة، فإنه كفانا من الضحك على الأذقان... ولنعمل «جميعاً» على إزالة هذه التناقضات المبكية والمفرحة...!!

oussedik@hotmail.com

كما أنه وفي نفس المرحلة يقال إن البطالة، قد تقلصت بثلثي النسبة القائمة، وأن رواتب الوظيف العمومي زادت بنسبة 50٪، والتضخم تم التحكم فيه بمعدلات أقل من نسبة 5٪، وتم تجديد حظيرة السيارات بمليون سيارة جديدة، إلى جانب العديد من النتائج «الإيجابية نجدها في العديد من الميادين الأخرى الاجتماعية منها أو الاقتصادية... دون تحسين يذكر على مستوى معيشة الأفراد... أو الأسر الجزائرية... فالكل يتحدث عن الهم المضحك والمبكي؟! فالهم المضحك... يقابل بهم مبكي؟! لأن كل توزيع للسكن ينتج عنه احتجاج، وغلغلق للطرق، وتدخل قوات الشرطة، وحقق وتهديم... أو أن كل زيادة في الأجر تقابلها إضرابات، ووقفات احتجاجية، فالخلل موجود... وقد يؤدي أحياناً للتشكيك في الأرقام... والمعايير... والإنجازات...؟! الهم المضحك الآخر... الذي يقابله هم مبكي؟! أن الجزائر تتفخر باكتساب تعداد سكاني يزيد عن مليون ونصف من الجامعيين، وأن نسبة التمدن قد تزيد عن عشرة ملايين، وفي المقابل لهذا الهم المضحك، تزايد عدد أفراد تلك الشريحة «للحرق» ليس هروباً من الجزائر، ولكن هروباً من سياستها التي أنجبت العديد من الإفرازات السلبية أهمها الحقرة، والأزمات متعددة الجوانب...

فلما يكون معيار الكفاءة، والنجاح في اختيار وترقية الأفراد معتزلاً ولا وجود له في قاموس «الساسمة»، فالكل يريد الهروب والحرق ليس من «الوطن»... ولكن من «مسيره» في انتظار أيام أخرى تنمى أن تزيل البكاء بالضحك؟! فالهم المبكي... والمضحك أحياناً؟! أن العديد قد يحاول الاستناد إلى شرعيته التاريخية أكثر من «صندوق» الانتخابات فأزيد من 80٪ من سكان الجزائر مولودين بعد 5 جويلية 1962 المقدر بـ 35 مليون جزائري، وفي المقابل نلاحظ أن الأغلبية الكبرى «للقيادة» الحاكمة، وفي مختلف المستويات، نتاج لحقبة ما قبل 1962، أي 20٪ من التعداد السكاني وعليه صراع الأجيال، والشرعية التاريخية والتوزيع على حساب الشرعية الشعبية والديمقراطية... كلها أزمات مؤجلة، ممكن أن تخلق سوء فهم تجاه التاريخ وأفراد، إن لم تعالج بمنهجية وعلمية بعيداً عن كل تسويق سياسوي وإيديولوجي، فالهموم المبكية والمضحكة لن تتوقف عندها الحد... فأزيد من ألفي مسؤول منتخب... إطار سامي ينتظر محاسبته بجرائم الفساد المتعددة... كما تم سماع العديد من الوزراء في هذا الشأن...!! ولكن

كل طرف ظن أن الآخر قد فارق الحياة

## مستشفى بارني يجمع بين أم وابنتها افتراقاً منذ 40 عاماً

• الشروق عايشة لحظة الالتقاء

ماذا لو التقيت صدفة بأحد الأشخاص وقيل لك هذا أخوك الذي لم تره مدة 21 سنة، بل لم تسمع قط بأن لك أخا.. وكيف يكون شعورك وهاتفك يرن ليقول لك أحدهم إن والدتك التي فقدتها منذ 40 سنة هي على قيد الحياة وتبحث عنك؟.. ثم ما ردة فعلك وأنت تجد أن لديك 12 أخاً وأباً وأماً بعدما كنت وحيداً.. هذه ليست قصصاً من نسج الخيال بل هي وقائع كان مستشفى نفيسة حمودي (بارني) أول أمس على موعد معها، وحضرت "الشروق" جانباً منها.

## فريدة لكل

## صبيحة وجدت أمها بعد 40 سنة من ضياع

«لم أفقد الأمل مدة أربعين سنة، في إيجاد أمي وكنت أراها في المنام تقول لي أنا حية..»، هكذا بدأت صبيحة الحديث معنا عن حكايتها مع الانتظار واليأس في إيجاد والدتها التي تركتها في مستشفى نفيسة حمودي -بارني سابقاً- وهي حديثة الولادة.. صبيحة تحمد الله تارة، وأخرى تستسلم لدموعها، وثالثة تتحدث معنا عن معاناة 40 سنة، قضتها بين الحضانة وعائلة محسنة وزوج رائع أسست معه عائلة في انتظار أن تكتمل عائلتها.. صبيحة كانت مع معجزة حقيقية في غير زمن المعجزات..

## «ربما كان خطأ.. لكنه تسبب في حرق قلبي وقلب والدي»

بدأت قصتها منذ 40 سنة حين وضعتها في مستشفى بارني وقيل لها إن ابنتك لم تكتمل أشهرها الـ 9 بعد وتم وضعها في الحضانة، تقول الوالدة «كنت أزورها في هذه الأشهر بين الحين والآخر مدة شهرين بعد الولادة، غير أنني فوجئت في إحدى زياراتي والقابلة الفرنسية تقول لي لقد توفيت ابنتك.. كانت كصاعقة نزلت على مسامعي، ولأني فقدت ولدين قبل صبيحة تأكدت مما كان يقال عني أنني «منعيش» الأطفال، ولم أجادل الممرضات الفرنسيات كثيراً حيث كان المستشفى يعج بهم»، تضيف الأم التي قالت إنها ذهبت للمنزل وهي فاقدة للأمل في الحصول على طفل لاحقاً، «ومنذ ذلك اليوم وأنا أعيش على أمل أن يمنحي المولى عز وجل ابناً فقط»، وهذا ما جعل الأم والابنة تعانين لـ 40 سنة كاملة حرقاً فصلهما عن بعضهما البعض، وترد

الأم حدوث خطأ في المستشفى في قضيتها ولم يكن متعمداً، غير أنه خطأ تسبب في معاناتها كل هذه المدة..

## صبيحة ولدت سنة 1970 ثم ولدت سنة 2010

تقول صبيحة إنها بعد 3 أشهر قضتها في مستشفى بارني أخذت لدار الحضانة بحيدرة التي قضت بها 6 أشهر، أخذتها بعدها عائلة محسنة وقامت بتربيتها حتى كبرت وزوجتها وهي الآن تنعم بحياة سعيدة رفقة زوجها و5 أبناء، غير أنها بقيت تبحث عن والدتها طيلة هذه الفترة، وكل ما تملكه من وثائق هو وصل دخول والدتها لقاعة الولادة، سلمته



بأخري رزق منها بـ 7 أطفال.. ولدتها بمستشفى نفيسة حمودي قبل 21 سنة، بعلم والدتها ووالدها وكذا أخواتها البنات، وبسبب الخوف من إخوتها الذين تقول «لو علموا بالأمر لقتلوني».. تركتها في المستشفى يوم ولادتها لتتكفل بها عائلة محسنة وقامت بتربيتها على أكمل وجه، فصبرينة تحصلت على شهادة البكالوريا هذا العام وهي تحلم بمستقبل واعد في المجال الذي اختارته، ووالدتها تزوجت بأخر ورزقت منه بابنة وولد، أما والدها الذي لم يعترف بها فقد تزوج وله الآن 7 أطفال.. صبرينة اليوم تقع بين مفارقات كثيرة فقد كانت تبحث عن جذور لها في هذه الدنيا لتجد أن لها

للمستشفى سابقاً، وهو ما ساهم في معرفة والدتها التي تركت نسخة من بطاقة هويتها حيث اكتشفوا في المستشفى أنهما يحملان الإضاء نفسه -حسب ما روتها صبيحة- التي تضيف أن سنة 2010 كانت بمثابة ميلاد جديد لها.

## وصبرينة تعود لها أمها بعد 21 سنة من التخلي

تختلف قصة صبرينة عن قصة صبيحة، وإن تقاطعتا في بعض الأمور، فصبرينة تخلت عنها والدتها التي أنجبتها من علاقة غير شرعية، بعد قصة حب جمعتهما برجل تخلى عنها حين عرف أنها تنتظر مولوداً منه، وتزوج

ثلاث عائلات.. الشروق عايشة لحظة لقاء صبرينة بوالدتها

دموع الأم، جمود الابنة من هول الصدمة، والكل تحت وقع المفاجأة، صبرينة كانت دائماً ومنذ كان عمرها 9 سنوات حين أخبرت بأن عائلتها ليست من تعيش معها تبحث عن الوالدة وتتخيل صورتها، تقول المريبة إنها كانت دوماً تسأل «تري كيف يكون وجه أبوي».. التقت صبرينة بوالدتها بمستشفى نفيسة حمودي وبالضبط بمكتب المديرية رحال زينب التي شهدت الحدث..

كثيراً ما كنا نسمع بهكذا قصص، لكن أن نشارك أبطالها دموعهم وسعادتهم فلم ننصوره يوماً.. صبرينة بقيت متسمة في مكانها ووبرودة وقسوة تقول «لست أمي، هل الأم من تتجرب وتتربح في المستشفى، لن أستوعب هذا أبداً، أود فقط أن تجيبيني على سؤال لماذا تركتني..» ولم تستطع الوالدة الإجابة من فرط دموعها إلا أن تقول: تركتك حفاظاً عن حياتك وحياتي لأنه لو علم إخوتي لقتلونا معنا، فأجابتها صبرينة ألم يكن باستطاعتك الهروب بي بدل التخلي عني، سؤال لم تجب عنه الأم واكتفت بالجلوس على كرسي والنظر لابنتها التي تركتها ذات 7 أيام ووجدتها ذات 21 سنة.. صبرينة قابلت عنق أختها من أمها أيضاً بكل برودة فلم تكلف نفسها عناء مد يدها لأختها التي كانت تلوم أمها أكثر من صبرينة لأنها لم تخبرها بأن لها أختاً.

غادرنا المستشفى وتركنا الجيوب المشحون بالعواطف واللوم والعتاب هدأ قليلاً، لكن الكل يبحث عن حل مستقبلي يرضي الطرفين، فالأم المريبة التي لم يرزقها الله الأولاد وحين انتشلتها من المستشفى منحها الله ثلاث بنات، تقول «لن أسمح فيها أبداً ولا تقولوا لي أنت من ربيتها، بل قولوا أنت والدتها، غير أنني لن أقف في طريقها إن اختارت البقاء مع من ولدتها»، والوالدة تتمنى فقط رد ابنتها على هاتفها مستقبلاً، وصبرينة تريد تصديق الأمر، لكنها لم تفلح وقد يكون الزمن كفيلاً بقبولها الأمر.

## العقيد لطفني... انتبه، أنت الآن في عاصمة وهران الجديدة!



الصفيفة، المرتاحون من العمل، حتى المراهقين باتوا يستغلون المكان من أجل الحصول على مواعيد غرامية.. نظرة، فابسامة، فموعد، فلقاء، في العقيد لطفني، أو بجانب الشيراتون، هذا هو الشعار الجديد، حيث الحياة تتبض مرة أخرى في وهران.

خليل» مثلما يقول بعض المواطنين، ولو على سبيل التهكم، في إشارة لفضائح الفساد التي تلاحق سوناطراك! العقيد لطفني، هنا يلتقي جميع سكان وهران، الأثرياء منهم والزوالية، العرسان الجدد والباحثون عن سكن يؤويهم، البطالون والمتعممون بالعطلة

كانت تجعل من أحد المقاهي معروفاً بكونه مخصصاً لرجال القانون وأصحاب الصفقات ورجال الأعمال، تحول مع مرور الأيام، وخلال فصل الصيف، إلى المكان المحبب للجميع، دون استثناءات ولا شروط مسبقة لها علاقة بالمهنة أو الهدف أو حتى بشكل سيارة الزبون. ليلة الخميس إلى الجمعة، لا شك أنها باتت تحمل في رحمها الكثير من الصخب لكل المارين بهذه المنطقة، ذلك أن مواكب الأعراس التي كانت تشق طريقاً واجهة البحر، كنوع من التقليد من أجل الحصول على بركة سيدي الهواري على العرسان الجدد، باتت هذه المرة تقف كثيراً في الأماكن الحيوية الجديدة، أمام فندق الشيراتون، وأيضاً فواهاة المياه، لتطلق الموسيقى الصاخبة، وليخرج العرسان من أجل الاحتفال بهما أمام الملأ. هذا التقليد الجديد اكتسب صفة دائمة وركنا أساسياً بالنسبة لجميع المحفلين بدخول القفص الذهبي في المدينة، إلى درجة أن أحدهم قال لنا إن العائلات باتت تضعه شرطاً أساسياً لإتمام أعراسها! لا تخلو ليالي وهران من أخبار الجريمة، ولعل الإقبال الكثيف

## قادة بن عمار

«هنا المدينة كلها باتت تنبض بالحياة» هكذا حدثني عمي الطاهر عن شكل الحي الذي يقطن فيه منذ فترة ليست بالقصيرة، وهو حي العقيد لطفني، الذي أضحي لا يصدق قاطنوه، وبينهم عمي الطاهر، التحول الكبير الذي يعرفه منذ فترة، خصوصاً بعد حلول فصل الصيف... «وكأننا نكتشف حياً جديداً»!

عائلات باكملها، شباباً ونساء، فتيات ومواكب أعراس، كلها تتزاحم على فواهاة المياه التي تتدفق في وسط الشارع، فانطلاقاً من تلك المنطقة، ووصولاً إلى العقيد لطفني، مروراً بفندق الشيراتون، سيكتشف الزائر لوهران صورة أخرى مختلفة وجديدة عن المدينة التي هجرها السياح منذ فترة، وباتوا يعودون إليها بخجل واحتشام، صورة يلخصها لنا أحد المواطنين بالقول إن وهران بدأت تتحدد جغرافياً من الكورنيش إلى واجهة البحر، وصولاً إلى العقيد لطفني... الكثير من المحلات والمقاهي تفتح حتى ساعة متأخرة من الليل، بغية الحصول على أكبر عدد ممكن من الزبائن، حتى التصنيفات القديمة التي

الضائفة بدرية خوجة ريشة جزائرية نبتت على أعتاب الغربية

## أخشى كلام النقاد ولا أحب الانتقال العشوائي بين المدارس الفنية

أسعى لإدخال فن الديكور على الأعراس الجزائرية.. وأحلم بمعرض في بلدي

زهية منصر



بدرية خوجة

قد تخدعك للحظات لهجتها اللبنانية وملامحها التي حملت غربة أربعين عاما عن البلد، لكنها في العمق ظلت ابنة باب الوادي. اسمها يفضح الطفلة التي زفتها ثانوية عمر راسم ذات قدر من 1970 إلى بلجيكا لاستكمال دراستها امتدت بها السبل والأقدار من باريس إلى بيروت، لتصير اليوم واحدة من أكبر وأهم الأسماء العربية في سماء الفن بكل أشكاله، من اللوحة الزيتية والنحت والديكور، إنها الفنان بدرية خوجة التي التقيناها على هامش زيارتها للجزائر، ففتحت معنا دفاتر الماضي وبعض تمنيات المستقبل.

مشوار بدرية خوجة فيه بعض الصدف والكثير من الإصرار والعزيمة على النجاح واستغلال الوقت، ابنة باب الوادي التي حملت معها إلى بلجيكا في 1970 موهبة الرسم والأشغال اليدوية

من ثانية عمر راسم استقرت في بيروت بعد الزواج، لكن ظروف الحرب اللبنانية في 1975 اضطرتها إلى العودة مرة أخرى إلى باريس، وهناك استقرت لمدة 3 سنوات، وهي الفترة التي واجهت فيها الفراغ الذي رأت انه من الأفضل لها أن تستغله في تنمية موهبة الرسم لديها، فدخلت مدرسة متخصصة في كان، وهناك أخذت المبادئ الأساسية ومارست الفن كهواية، فإذا بالهواية تصير إدمانا وحاجة ملحة، تقول عن هذه الفترة: «بعد عودتي إلى بيروت لم استطع التوقف عن ممارسة الرسم، ففتحت رفقة أستاذ متخصص مدرسة كنا نقدم فيها دروسا في الرسم، في البداية كنت أرسم فقط



أحد إبداعات الضائفة

لوحات للمتعة الشخصية أو كهدية لأصدقاء، لم أكن احترف الرسم كعمل يكون لي مدخول عن طريقه، لكن في فترة من فترات حياتي اضطررت للعمل، لكنني لست من النوع الذي يحبذ الوقوف وراء المكاتب، لأنني إنسانة مزاجية، أرى الدنيا بعين الفنان، لا أحب الالتزام والإجبار، لسنا بدأت باحتراف الفن ونظمت أول معرض لي في بيروت منذ 16 سنة، وهكذا بدأت بدرية الدخول في ميدان الفن بكل تفاصيله، فمارست النحت واللوحة الزيتية لتدخل بعدها النقش على

الخشب والرسم على الزجاج وتزيين غرف المنازل أو كل شيء يمكن أن يخطر على بال إنسان يكون صالحا للرسم فقد استغلته بدرية خوجة. انتقلت بين مختلف مدراس الفن، لكنها ظلت وفية للتيار الواقعي «لأن الأسلوب الواقعي متاح لكل الناس أن يفهموه، وأنا لا أرى فائدة من لوحة لا يفهمها الجمهور» ورغم ذلك تؤكد بدرية خوجة أنها لا تنتقل أبدا من أسلوب إلى آخر إلا بعد دراسة أو دراسات ودروس في الأسلوب الذي تعتمدها «لأنني لا أريد المغامرة باسمي وتجربتي، أنا أخاف كثيرا من سلطة النقاد» لهذا نجد ربما في لوحاتها ذلك المزج بين الأساليب الفنية بمختلف توجهاتها وأشكال المدارس الفنية العالمية مع لمسة شرقية مميزة في الألوان والأشكال.

بدرية خوجة المولعة بالتنقل والسفر لاكتشاف العالم عادت إلى الجزائر في محاولة منها للتأسيس لعمل في مجال قلما يجذب اهتمام الجزائريين، وهو فن الديكور في الأعراس، وهو الفن الذي بدأت فيه بدرية من رسم بطاقات الدعوة لتنتقل إلى الطاولات والشكولا، لتضع لمسات جمالية على كل ما يصادفها في الطريق، عن هذه التجربة تقول: «الديكور ليس من طبع الجزائريين، لكني أسعى لتغيير العقليات، ولاحظت رغم بعض الصعوبات أن المحيط الجزائري صار يتقبل مثل هذه الأشياء» وخلال مدة 3 أشهر التي قضتها في الجزائر استطاعت بدرية أن تسترجع علاقتها بالثقافة بالترات حاله وحافظ على نفسه، وتعيد ربط الصلة بالمجتمع الذي تغربت عليه مدة أربعين عاما، وهي اليوم تحلم بمعرض في الجزائر حتى لو كان معرضا جماعيا «كل المعارض التي نظمتها في الدول العربية لا تستطيع أن تعوضني على معرض في بلدي الذي همما تغربت عنه سأظل دائما مسكونة به».

كنا نحفظ لأبناء هذه البلدية عناصر الأمن والدرك بهذه الولاية، ولأن روح المسؤولية هي ما يميز هذه الفئة وحفاظا على أمن دولة صنعها هؤلاء المجاهدين بدمائهم ودماء الآلاف من أبناء الونشريس البررة فقد اتخذ هؤلاء المجاهدون قرارا بعدم حضور الاحتفالات الوطنية على مستوى هذه الولاية إلى أن يتم الحسم في هذه القضية «فأضعف الإيمان المقاطعة ولا أرض لنا غير أرض الونشريس».

وفي السياق ذاته ترك البيان لأبناء بلدية برج بونعامة الحرية في المشاركة في إحياء ذكرى الشهيد العقيد جيلالي بونعامة يومي 5 و6 أوت، لكنه ركز على مقاطعة مجاهدي الولاية لهذه الذكرى «ولأننا اليوم على أبواب ذكرى من أهم ذكريات هذه الولاية ألا وهي ذكرى استشهاد العقيد جيلالي بونعامة التي تحيا في مسقط رأسه بلدية برج بونعامة يومي 5 و6 أوت، وإذا



مشهدان من السلسلة

أنهي علي موزاوي منذ أيام قليلة تركيب سلسلته التلفزيونية «تيري نتمزي»، أوجب الشباب، المزمع عرضها خلال شهر رمضان على القناة الأمازيغية. وتتكون السلسلة من 22 حلقة ذات 35 دقيقة، وتعالج مشاكل الشباب في منطقة القبائل بين تجاذبات الواقع وأحلام الهجرة. السلسلة ذات طابع اجتماعي بحث تسلط الضوء على الواقع اليومي لهذه الفئة التي تواجه أحلام الحرقفة، الهجرة، الحب

زهية منصر

سلطات تيسمسيلت تصر على إهانة أسود الونشريس

## مجاهدو الولاية الرابعة يقاطعون الاحتفالات الرسمية

قرر مجاهدو الولاية الرابعة مقاطعة كل الاحتفالات الرسمية على مستوى ولاية تيسمسيلت بسبب ما وصفوه في بيان صدر عن مؤسسة ذاكرة الولاية التاريخية «ضغط الإدارة على مجاهدي هذه الولاية المهيكلين في منظمة المجاهدين وفي مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة».

ميلود بن عمار



العقيد سي حسان رفقة مسؤول المجاهدين بتيسمسيلت

وبحسب البيان، الذي حصلت «الشروق» على نسخة منه، فإن أسباب الخلاف بين مجاهدي تيسمسيلت والسلطات الولائية تعود إلى نزاع على قطعة أرض توجد في حرم مقر - منظمة المجاهدين ومؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة - بهذه الولاية، وقد رفع الحسم في هذه القضية إلى أعلى السلطات في البلاد، دون أن يتم الفصل فيها إلى يومنا هذا، وبعد أن تطور هذا الخلاف وتحول إلى تجاهل حقيقي لهذه الفئة من المجتمع وفي كل المجالات، واستنكر البيان بشدة سياسة الكيل بمكيالين التي تعامل بها ولاية تيسمسيلت فئة المجاهدين، حيث ذكر بأن هذا التمييز في المعاملة تجاوز كل الحدود... ولأن ضغط الإدارة على مجاهدي هذه الولاية المهيكلين في منظمة المجاهدين، وفي مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة قد تجاوز كل الحدود ما عدا فئة قليلة تنحصر في مجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بحصانة خاصة من طرف السلطات الولائية، ويستفيدون من كل التسهيلات القانونية والمادية وبشهادة كل مواطني ولاية تيسمسيلت، فإن الغالبية الأخرى من المجاهدين تعيش وضعاً مزرياً يتأزم أكثر في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، بسبب إصرار السلطات الولائية على إقصاء هؤلاء المجاهدين، ومن يمثلهم من المشاركة في هذه الاحتفالات، ومنعهم بالقوة من وضع باقات الزهور على المعالم التاريخية ومقابر الشهداء، ووصل الحد ببعض رؤساء

البلديات إلى غلق هذه الأماكن في وجه منظمة المجاهدين ومؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة بهذه الولاية». من جهة أخرى ندد البيان بصمت السلطات المعنية رغم «كل هذه السنوات من التذمر والشكوى وبعد أن راسلنا كل السلطات وأطلعناهم على الأزمة التي تعيشها ولاية تيسمسيلت جراء المقاطعة التي تفرضها السلطات الولائية على ولتفادي هذه الوضعية الصعبة التي يعيشها مجاهدو تيسمسيلت، وكذا كل ما من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التشنج بين هذه الفئة والسلطات الولائية، ذكر بيان الولاية الرابعة التاريخية أن هذه الفئة من المجاهدين قررت تبني خيار مقاطعة كل الاحتفالات الرسمية... وأمام الإحراج الكبير الذي عاشته هذه الفئة بعد إحياء ذكرى 18 فبراير بمقبرة عين الصفا بطريقة موازية للاحتفال الرسمي والذي كاد يتحول إلى فتنة حقيقية لولا روح

المسؤولية التي تميز بها عناصر الأمن والدرك بهذه الولاية، ولأن روح المسؤولية هي ما يميز هذه الفئة وحفاظا على أمن دولة صنعها هؤلاء المجاهدين بدمائهم ودماء الآلاف من أبناء الونشريس البررة فقد اتخذ هؤلاء المجاهدون قرارا بعدم حضور الاحتفالات الوطنية على مستوى هذه الولاية إلى أن يتم الحسم في هذه القضية «فأضعف الإيمان المقاطعة ولا أرض لنا غير أرض الونشريس».

وفي السياق ذاته ترك البيان لأبناء بلدية برج بونعامة الحرية في المشاركة في إحياء ذكرى الشهيد العقيد جيلالي بونعامة يومي 5 و6 أوت، لكنه ركز على مقاطعة مجاهدي الولاية لهذه الذكرى «ولأننا اليوم على أبواب ذكرى من أهم ذكريات هذه الولاية ألا وهي ذكرى استشهاد العقيد جيلالي بونعامة التي تحيا في مسقط رأسه بلدية برج بونعامة يومي 5 و6 أوت، وإذا

نجم الأغنية الشاوية حميد بلبش للشروق

## "سأكون أول شاوي يفني في كندا وأمريكا"

حكيم عماري



بلبش رفقة صحفي الشروق

كشف نجم الأغنية الشاوية حميد بلبش في دردشة مع «الشروق اليومي»، عن استعداده للقيام بجولة فنية ستقوده إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر رمضان القادم. وأوضح بلبش بأنه تلقى دعوة من المناجير منير بلخيرود الموجود بأمریکا لإحياء عدة حفلات في نيويورك وواشنطن ومونريال بكندا، واستعدادا لذلك أنهى بلبش إجراءات السفر بعد حصوله على التأشيرة.

وعبر محدثنا عن عزمه على تمثيل الأغنية الشاوية أحسن تمثيل، لكونه كما قال أول فنان شاوي سيفني في الدولتين المذكورتين، وبرر تأخر ألبومه المبرمج لهذه الصانقة إلى تفرغه لمتابعة شؤون والدته الصحية، على أن يصدره في المستقبل القريب، وهو يحتوي ثمانية أغاني بنفس قيمة ونوعية أغانيه السابقة. وتعليقا على برمجة ليالي مهرجان تيمشاد في المسرح الجديد قال

بلبش: «أسجل افتقاد المهرجان لصبعته المألوفة فلا تيمشاد خارج المسرح الروماني». إلى ذلك ثمن حميد بلبش اهتمام التلفزيون الجزائري بألبوماته عبر تصوير 36 أغنية منها، مشيرا إلى أن تطوير الأغنية الجزائرية يقتضي إيلاءها الاهتمام من طرف الإعلام الثقيل «فالفنان مهما اجتهد وأبدي يبقى حبيس محيطه ما لم يحض فنه برعاية إعلامية». ونفى بلبش عن نفسه صفة المبالغة في مطالبه المالية لإحياء حفلات الأعراس، كاشفا عن مبلغ قار يشترطه دون تمييز بين الزبائن «اللهم في حالات نادرة تتعلق بالأقربين منه أو في حالات تضامن مع العرسان محدودوي الدخل». وبمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الفنان كاتشو قال حميد بلبش: «رحيله خسارة كبيرة لحقت بالأغنية الشاوية تحديدا والجزائرية عموما». وبحسبه فإن أفضل طريقة لتخليد ذكراه تكمن في استحضار أغانيه في كل حفل يحييه هذا الفنان أو ذلك.

موزاوي يعود في سلسلة على "الأمازيغية" في رمضان "تايري نتمزي" تسلط الضوء على حياة الشباب في منطقة القبائل



مشهدان من السلسلة

أنهي علي موزاوي منذ أيام قليلة تركيب سلسلته التلفزيونية «تيري نتمزي»، أوجب الشباب، المزمع عرضها خلال شهر رمضان على القناة الأمازيغية. وتتكون السلسلة من 22 حلقة ذات 35 دقيقة، وتعالج مشاكل الشباب في منطقة القبائل بين تجاذبات الواقع وأحلام الهجرة. السلسلة ذات طابع اجتماعي بحث تسلط الضوء على الواقع اليومي لهذه الفئة التي تواجه أحلام الحرقفة، الهجرة، الحب

زهية منصر



معنى الحديث

دل هذا الحديث على عظم شأن الذكر، وأن أمره عظيم ونفعه كبير، وعليه دل النبي وأشار إليه في أحاديث عدة، وقد بينته في هذا الحديث بمنزلة الصدقة، حيث أن الله عز وجل يضاعف أجرها ما لا يضاعف أجر عمل آخر.

مصارع بالمنتخب الوطني للجيد ويصغف بشرطيا

اعتدى عسكري ومصارع دولي بالمنتخب الوطني للجيدو على رجل شرطة أثناء قيام هذا الأخير بمطاردة الباعة الفوضويين. الوقائع حدثت الأسبوع المنصرم إثر قيام مصالح الأمن بدورية روتينية بأحياء براقية لطرد الباعة الفوضويين، فانتبه الشرطي لعدم مغادرة بائع البيض المكان، فتوجه إليه طالبا منه المغادرة، في وقت كان اللاعب يشتري البيض من ذلك البائع، هذا الأخير تدخل وصرح للشرطة بأنه من الأمن العسكري وأمر الشرطيين بترك البائع، فحدثت ملامسات بينهما، قام أثرها المتهم بصغف الشرطي على وجهه، متسببا له في عجز ليومين. وقد ألقى القبض على المتهم في اليوم الموالي وأودع الحبس، وأثناء عرضه على المحاكمة أنكرك كلبه الوقائع، وقد التمس له وكيل الجمهورية عاما حيسا نافذا.

نادية سليمان

.. ومغترب يعتدي على شرطي بحسين داي

أوقفت مصالح الأمن داخل محكمة حسين داي مغتربا جزائريا بفرنسا لاعتدائه بالضرب على شرطي كان يزاول عمله، حيث سب له جرحا عميقا على مستوى الراس مما يتطلب نقل الضحية على جناح السرعة لمستشفى عين النعجة. وقد أحدث المتهم البالغ من العمر 35 سنة والذي جاء رفقة زوجته للحصول على الوثائق، ضجة عارمة جراء الهستيريا التي كان فيها، مما يتطلب تهدئته ومحاصرته من طرف زملاء الضحية وذلك داخل الصلحة الخاص بهم. وتعود أسباب اعتداء المغترب على الشرطي حسب ما علمته الشرط، إلى تصرف قام به المتهم أمام مدخل المحكمة، والذي كان راكنا سيارته بالقرب منها، وهو يحسني قارورة من العصير، ولما تقدم منه الشرطي، وأمره بإبعاد سيارته عن المكان تصدى له فاضطر لسحب وثائقه في إطار أداء مهامه. وتبعه المتهم الذي حول إلى مركز الشرطة بحسين داي، واعتدى عليه بالضرب المبرح دون احترام البذلة التي يرتديها الضحية.

وهيبة سليمان

تبلغ من العمر 32 سنة

العدالة الفرنسية تحقق في اختفاء فتاة جزائرية

فتحت العدالة الفرنسية تحقيقا، بخصوص اختفاء فتاة جزائرية تبلغ من العمر 32 سنة، بمنطقة سانت تيان. وسط، والتحقيق القضائي الذي شرع فيه بتاريخ 16 جويلية الماضي، يتحرى حالة وفاة عقب اختفاء الغامض للسيدة الجزائرية المسماة، فاطمة بشيري، وهي أم لطفلين، وقد وسع التحقيق بهدف إيجاد الفتاة الجزائرية، بناء على استكمال معلومات مستقاة من محيط المعنية في ظل العديد من الفرضيات، حسب ما صرح به القاضي المكلف بالملف لوكالة الأنباء الفرنسية.. وأعلن البحث عن شهادات بخصوص إيجاد السيدة بشيري التي التحقت بزوجها بفرنسا، منذ سنة، وافترقت منذ 2 جويلية الماضي، آخر يوم في الموسم الدراسي، حيث كانت متأهبة لاسترجاع ولديها البالغين على التوالي 10 و12 سنة، من المدرسة العمومية بمنطقة "بوليو" بالقرب من إقامتها، وأعطيت مواصفات المعنية بشأن الطول 1,62 متر، وشعر أشقر.

بلقاسم ع

العمل يبحث عن رعاية من أجل تصويره وعرضه للجمهور 50 فنانا جزائريا يشاركون في أطول أوبرات غنائية حول فلسطين



أكد المخرج الشاب سفيان لعيشي في تصريح للشروق اليومي أنه انتهى من تسجيل الجزائريين الأول والثاني من الأوبرات الغنائية "فلسطين ماتيكيش" بمشاركة 18 فنانا جزائريا في تسجيل مدته 27 دقيقة، وهو حاليا بصدد تسجيل الجزء الثالث والأخير بمشاركة 22 فنانا من مختلف مناطق الوطن، مضيفا أن مدة الأوبرات الغنائية ستقارب 60 دقيقة، منها 50 دقيقة للغناء تتخللها مقاطع صوتية للممثلين وأطفال فلسطينيين، ومن المقرر الانتهاء من التسجيل الصوتي حسب المتحدث هذه الأيام بعد عمل جاد لمدة أشهر طويلة، شارك فيه 50 فنانا جزائريا من خيرة الأسماء على غرار رابع درياسة، سعاد بوعلي، كادير الجابوني، رفيق مغني، يوسف ديدين، أسماء جرمون، سيليا والقائمة لا زالت طويلة.

وأضاف سفيان أن العمل يعتبر الأول من نوعه في الجزائر، وهو بمثابة رسالة فنية نبيلة لدعم القضية الفلسطينية على الطريقة الجزائرية وما تعلمه من تراث أصيل، كما يعتبر هذا الإنجاز صورة مشرفة للفنان الجزائري الذي كرس صوته لخدمة القضايا العادلة، وفي هذا الإطار كشف المتحدث أن العمل عرف قبلا غير مسبق من طرف العشرات من الفنانين المعروفين من مختلف ولايات الوطن، غير أن الأوبرات تحتاج لـ 50 فنانا كحد أقصى، خصص لكل واحد منهم دقيقة لتبليغ رسالته، وراهن المخرج الشاب على العمل الفني الذي شارك فيه كبار الملحنين والمؤلفين الجزائريين، وسيكون بمثابة السفير للفن الجزائري الراقي، وفيما يخص مراحل انجاز المشروع قال المتحدث إنه شارك على الشق الأول، وهو عبارة عن تسجيل صوتي لمدة 50 دقيقة مقسم إلى ثلاثة أجزاء، أما الشق الثاني من المشروع فهو تسجيل مصور للأوبرات على شاكلة أغنية الضمير العربي الذي لقيت نجاحا عالميا، وسيختتم المشروع بعرض فني للجمهور بالقاعة البيضاوية بمشاركة 50 فنانا وأطفال من غزة، بالإضافة إلى فرقة لعرش الديكة الفلسطينية. وفي هذا الإطار أكد المخرج سفيان لعيشي أنه يبحث عن مؤسسات وشخصيات ترعى هذا المشروع الذي هو بحاجة ماسة إلى دعم مالي قصد تصويره وعرضه للجمهور الجزائري والعربي.

بلقاسم ح



bakimou7@hotmail.com

تخريب مكاتب بالبويرة بينها مكتب الشروق

تعرض، ليلة أول أمس، مكتب جريدة "الشروق اليومي" بولاية البويرة لعملية تخريب واسعة شملت أربعة مكاتب أخرى، من طرف مجهولين، بعد تحطيم الأبواب، حيث تعرض مكتب الشروق إلى عملية إتلاف ومحاولة تخريب جميع الملفات والأغراض الموجودة بداخله، كما تعرض مكتب محضر قضائي لعملية تخريب أوسع وتم تكسير خزينة الأمان وسرقة مبلغ كبير من المال كان بداخله، إلى جانب مكتب محاماة ومكتب وكالة عقارية، وقد تنقلت مصالح الأمن رفقة عناصر من الشرطة العلمية إلى عين المكان، وشرعت في فتح تحقيق مكثف للكشف عن خيوط وحيثيات هذه القضية، وتحديد هوية الجناة، بعد أن أخذت عينه من البصمات التي تركها هؤلاء دون انتباه منهم. ومن جهة أخرى استغرب أصحاب هذه المكاتب من هذا العمل المشين، متسائلين عن المصلحة من وراء فعل ذلك، مطالبين مالك العمارة بوضع حراسة على المدخل الرئيسي للعمارة.

ليخضر رزاوي

جمعية الشعري تؤكد استحالة رصد الهلال يوم 9 أوت

الأول من رمضان سيكون يوم الخميس 12 أوت

لطيفة بلحاج

المصدر ذاته بأن رؤية الهلال ستكون متاحة في جنوب أمريكا فقط، غير أنه لا يمكن أبدا اعتمادها بسبب الشرق الكبير الموجود بين خطوط العرض وخطوط الطول، إلى جانب عدم وجود علاقات تعاون ما بين الجمعيات الفلكية الكائنة هناك، وكذا جمعيات الفلكية الناشطة في البلدان الإسلامية والعربية.

ويضيف الأستاذ ميموني بأن رؤية الهلال ستكون موحدة لدى كافة البلدان العربية، إلى جانب بلدان شرق آسيا من بينها باكستان، مما يعني أن أول يوم في رمضان سيكون يوم 12 أوت القادم، باستثناء ليبيا التي تعتمد حسابات مختلفة تماما، تقول بأن بداية كل يوم جديد تكون عند الغروب وليس عند المغرب عكس الحسابات الفلكية المتعارف عليها.

وتضيف جمعية الشعري في بيان أصدرته، أمس، بخصوص رؤية هلال رمضان، بأنه يمكن رؤية هلال نهاية شعبان أي هلال الصباح من الجزائر يوم 9 أوت بسهولة على الأفق الشرقي قبل شروق الشمس، مما يعني استحالة رؤية هلال رمضان يوم 10 أوت، موضحة بأن الجهة الوحيدة التي لها شرعية إصدار فتوى بشأن بداية رمضان هي لجنة الأهلّة التابعة لوزارة الشؤون الدينية، مع الأخذ بعين الاعتبار المعطيات والأدلة العلمية.

كشف رئيس جمعية الشعري لعلم الفلك جمال ميموني للشروق أمس، استحالة تحري هلال رمضان قبل يوم 10 أوت الجاري الموافق لـ 9 شعبان، لأن القمر يكون ملامسا للأفق، كما أن مدة مكوثه ستكون جد مقتضبة ولن تتجاوز الخمس دقائق بعد المغرب، مما يعني أن أول أيام رمضان سيكون يوم الخميس المقبل 12 أوت.

وقال الأستاذ ميموني بأن الاقتراح يقصد به الولادة الفلكية للهلال التي ستكون يوم الثلاثاء القادم الموافق لـ 9 شعبان، غير أن هذا الاقتراح لا يمكن معرفته إلا عن طريق حسابات فلكية بحتة وليس بالعين المجردة، مما يعني أن تحري الهلال أو محاولة التأكد من اقتراحه سيكون يوم 10 أوت، لكن يستحيل رؤيته سواء بالعين المجردة أو بالالات الخاصة، وهو الأمر الذي تجمع عليه كافة الهيئات الفلكية عالميا.

وحسب التفسير العلمي الذي يقدمه الأستاذ جمال ميموني رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء وعلم الفلك، فإن تلاصق القمر مع الأفق يشوش رؤية الهلال، كما أن قصر مدة بضائه بعد الغروب والتي لا تتجاوز الخمس دقائق تجعل من المستحيل بمكان التأكد من جوده، لذلك فإن تحري الهلال في هذه المرحلة لا يكون إلا عن طريق الحسابات الفلكية، مما يعني أننا سنتم شهر شعبان هذه السنة. ويؤكد



توقيف عصابة تتاجر بالمخدرات ببرج الكيفان

ضبطت شرطة مكافحة المخدرات بالمقاطعة الشرقية للعاصمة 10 كلغ من مخدر القنب الهندي تورط ثلاثة أشقاء في ترويجها بحي برج الكيفان. العملية جاءت بعد ورود معلومات لمصالح الأمن بهذا الشأن، استغلتها هذه الأخيرة وداهمت منزل المتهم الرئيسي المدعو "الطولي" فمئرت على 10 كلغ من مخدر القنب الهندي، لكن الفاعل تمكن من الفرار قبل عملية التفتيش ولا يزال محل بحث من السلطات الأمنية، في حين ألقى القبض على شقيقه، لكن المعنيين أنكروا تورطهما في القضية. كما تمكنت الشرطة من توقيف شخص بمحطة نقل المسافرين بالحراش وبحوزته قطعة من المخدرات صرح بشرائها من عند المتهم الهارب. وقد عرض الثلاثة على محكمة الحراش التي أدانت الشقيقين بـ 15 سنة سجنا نافذا، بعدما التمس في حقهم وكيل الجمهورية عقوبة 20 سنة.

نادية سليمان

مساحة إشهارية

منشط الجزائرية الثالثة لطفي عيشوني للشروق العربي،



الكاميرا لا تقبل  
الوساطة لأنها  
تكشف العيوب



مشاكل وحلول

من يفسر  
لي كيف أنها  
تجبن وتزوجت  
بغيري؟

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال □ الأسبوع من 02 إلى 08 أوت 2010 □ الموافق لـ: 21 إلى 27 شعبان 1431 هـ □ العدد: 932 □ الثمن: 20 دج

استفحال ظاهرة تعاطي المواد الكحولية في الأحياء السكنية:

## عائلات تواجه بطش السكارى والمخمورين وعين الرقابة نائمة!



● لا اعتبار لشهر الصيام وإنتاج السموم متواصل!

الجزائريون يستعدون لاستقبال الشهر  
الفضيل بعبادات التجديد:



ربات البيوت يغيرن  
كل الألوان والمفروشات  
وحتى ألوان البيوت

برامج الشبكة الرمضانية  
الجزائرية 2010

عودة أعصاب وأوتار  
والأعمال السورية  
لتعويض المصرية

موهبة جزائرية تسطع في السماء البلجيكية



"نجم عناب":  
يتألق في واسترلو  
ويتنظر دعوة  
المنتخب الوطني

## ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50 / 0696-23-45-32